بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

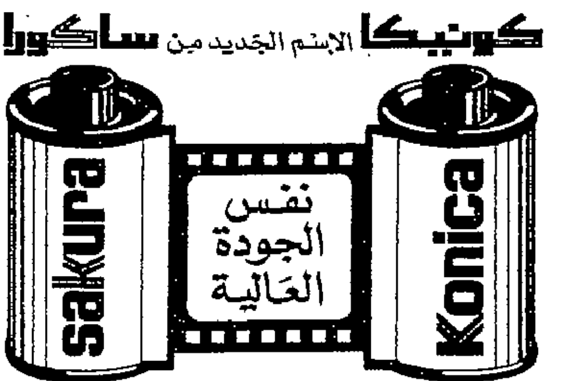
الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Friday, 24 April 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3069

الجمعة ٢٦ شعبان ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/٤/٢٤م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٦٩



اتفاق المجلس الفلسطيني على صيغة العلاقات مع مصر:

إعلان التشكيل الجديد للجنة التنفيذية اليوم

الجزائر - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

واصل المجلس الوطني الفلسطيني اعمال دورته الثامنة عشرة في الجزائر امس ولليوم الرابع على التوالي، فيما تركزت مناقشات الامس حول العلاقات الفلسطينية المصرية التي ظلت موضوعا شائكا طوال اعمال الدورة، واكدت كلمات زعماء فصائل المقاومة الفلسطينية التي القيت امام المجلس على ضرورة رص الصفوف وتماسك الموقف الفلسطيني لمواجهة المرحلة التي تعيشها الثورة الفلسطينية على مختلف الجبهات، وستعلن اليوم اسماء اعضاء اللجنة التنفيذية الجديدة، فيما يحتمل اعلان البيان الختامي مساء اليوم والذي يحدد مسار العمل الفلسطيني للمرحلة المقبلة.

وقد استأنف المجلس الوطني الفلسطيني اعماله لليوم الرابع امس بعد ان استمع طيلة الايام الثلاثة الماضية الى كلمات رؤساء الوفود المدعوة التي ركزت كلها حول وجوب رص الصفوف وتماسكها لمواجهة المرحلة الدقيقة التي تعيشها الثورة الفلسطينية مجددين مساندتهم وتأييدهم لنضال الشعب الفلسطيني على مختلف الجبهات.

وبدأ الامناء العامون لفصائل الثورة الفلسطينية بالقاء تقاريرهم وكلماتهم وكان اهم هذه التقارير هي الكلمة التي القاها الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي ينتظره الجميع لسماع رأيه فيما يجري في المجلس الوطني الفلسطيني.

ويبدو من خلال المسار العام لاعمال المجلس والجو الذي يميزه ان الجميع على اختلاف اتجاهاتهم مصمم على الخروج من هذه الدورة بنتائج ايجابية تعيد لمنظمة التحرير الفلسطينية قوتها ووهجها من خلال استعادة الوحدة الوطنية التي لا يختلف على ضرورتها ووجوب شد لحمتها.

وتبقى بعض القضايا التفصيلية يجري الحوار حولها على قدم وساق لتذليل الصعوبات وتحقيق اجماع حولها. ومن بين هذه القضايا قضية العلاقة مع مصر حيث لم يعد هناك اشكال او خلاف في ان تكون هذه العلاقة وفق قرارات المجالس الوطنية والقمم العربية، وعلم ان حركة فتح والجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية توصلت في اجتماع مغلق امس الى اتفاق حول صياغة الفقرة الخاصة بالعلاقات المصرية الفلسطينية على اساس قرارات المجالس الوطنية السابقة وقرارات القمم العربية.

صيغة العلاقات مع مصر

وصرح مصدر مسؤول في الجبهة الديمقراطية الى الجزائر ان الاجتماع ضم كل من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية والدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية بالاضافة الى بعض المسؤولين في قيادات الفصائل الثلاثة.

وقال المصدر ان الصياغة المطروحة تخول اللجنة التنفيذية المنتخبة الجديدة مهمة تحديد أسس العلاقات الفلسطينية المصرية على قاعدة ما اتفق عليه.

وطبقا لهذا المصدر فان ايجاد هذه الصيغة المقبولة من الجميع كحد ادنى لمستقبل العلاقات الفلسطينية المصرية ستمكن من رفع اكبر العقبات التي بقيت على طريق انجاز الوحدة الوطنية وان مشاركة كل الفصائل في اللجنة التنفيذية كفيل بضمان الضوابط المتفق عليها بشأن هذا الموضوع.

واعلن ابو اياد انه تم التوصل إلى اتفاق فيما يتعلق بمصر غير انه لم يحدد محتواه ولا الصيغة التي ستتضمنها مشروع القرار النهائي. وقال إنه من غير المعقول أن تقطع العلاقات مع الدول العربية التي تمتلك حدودا مشتركة مع اسرائيل في الوقت الذي باتت فيه مسألة المؤتمر الدولي مطروحة اكثر فاكثر على الساحة.

واضاف ابو اياد: «ان الصيغة التي تم الاتفاق عليها تتيح لمنظمة التحرير الابقاء على اتصالاتها مع مصر والتمايز في الوقت نفسه عن سياسة كامب ديفيد».

وقد اكد نايف حواتمه ان الفصائل الفلسطينية المشاركة في الاجتماعات توصلت الى اتفاق بشأن اكثر الامور حساسية وهي قضية العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية ومصر.

لكن السيد حواتمه لم يعط المزيد من التفاصيل عن طبيعة الاتفاق او محتواه، وقد سيطر موضوع العلاقات مع مصر على المناقشات الدائرة خلف الكواليس بين حركة «فتح» من جهة وبين الجبهتين الديمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين من جهة اخرى.

وعلى صعيد القرارات التنظيمية قال السيد حواتمه انه تم الاتفاق على تعديلات هيكلية تكفل اداء ديمقراطيا افضل للهيئات الفلسطينية. واشار في هذا الصدد الى انه للمرة الاولى منذ قيام منظمة التحرير سيجري تشكيل المجلس المركزي - وهو همزة الوصل بين المجلس الوطني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير - عن طريق الانتخاب المباشر من المجلس الوطني.

ويضم المجلس ٦٠ عضوا الآن وهناك اتجاه لاحتمال زيادة عدد اعضائه الى ٧٥ عضوا لضمان تمثيل اوسع.

ولم يشر السيد حواتمه الى مطالب جبهته والجبهة الشعبية التي يتزعمها الدكتور جورج حبش بزيادة عدد المقاعد المخصصة لكل منهما في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التي تشرف على سير العمل اليومي للمنظمة.

ومن ناحية اخرى اجرى السيد ياسر عرفات اتصالات مع ممثلي منظمات الثورة الفلسطينية والمستقلين لتشكيل اللجنة التنفيذية الجديدة واقرار المجلس التشكيل، والمعروف ان اللجنة تضم الآن عشرة اعضاء. وتتجه النية لاعادة تشكيل اللجنة بحيث تضم اربعة اعضاء من حركة فتح هم الى جانب ابو عمار محمود عباس (ابو مازن) وفاروق القدومي (ابو اللطف) من اعضاء اللجنة السابقة واضافة خليل الوزير (ابو جهاد).

كما ستضم اللجنة ممثل عن كل من المنظمات الفدائية مثل محمد عباس (ابو العباس) عن جبهة تحرير فلسطين وعبد الرحيم احمد عن جبهة التحرير العربية وهما من اعضاء اللجنة السابقة.

وستعاد الى اللجنة عضوية كل من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي رشح لها ابو علي مصطفى والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي رشح لها ياسر عبد ربه وعضو آخر عن الحزب الشيوعي الفلسطيني لأول مرة.

لقاء يجمع بين عرفات وعدد من القادة الفلسطينيين يبدو منهم ابو جهاد وابو العباس



آثار الغارة الجوية التي شنتها الطائرات الاسرائيلية ليلة امس على مخيم عين الحلوة بمنطقة صيدا جنوبي لبنان، ويرى في الصورة احد الفلسطينيين من ابناء المخيم يحمل احد الصواريخ التي اطلقتها الطائرات وامامه سيارتان دمرتا تماما.

(راجع ص ٢)

انفراج في بيروت:
قرار بفتح المطار وزيادة الأجور

بيروت - «الشرق الأوسط»:

بدت ملامح انفراج في الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتدهور في لبنان بعد أن انعقد المجلس الوزاري أمس واتخذ سلسلة من القرارات الهامة أبرزها فتح مطار بيروت الدولي ودراسة أوضاع المطارات الأخرى.

وجاء اجتماع مجلس الوزراء مع بدء الاضراب العمالي الشامل أمس الذي يستمر حتى غد وذلك احتجاجا على التدهور الخطير ومطالبة بزيادة أجور موظفي القطاعين الخاص والعام.

والاجتماع الوزاري الذي حضره كل الوزراء باستثناء وليد جنبلاط الموجود خارج لبنان، هو الأول منذ ٧ أشهر. وقد عقد بناء على دعوة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني.

واعلن السيد الحسيني للصحافيين ان الاجتماع كلفه بمتابعة القرارات التي تتضمن بالاضافة إلى فتح المطار، استعادة سلطة الدولة على المرافق الحيوية الخاضعة للميليشيات واغلاق الموانىء غير الشرعية وفتح كافة المعابر وزيادة الأجور وانشاء مكاتب لدعم اسعار الادوية والمواد الأساسية ومساعدة المهجرين اللبنانيين.

(التفاصيل ص ٢)

حصانة محدودة لبويندكستر

واشنطن - أ ف ب: ايدت لجنة التحقيق الخاصة المنبثقة عن مجلس النواب امس الأول منح حصانة محدودة لجون بويندكستر المستشار السابق للرئيس ريجان لشؤون الأمن القومي واحد الشخصيات الرئيسية في فضيحة «ايران جيت» وكانت اللجنة الخاصة المنبثقة عن مجلس الشيوخ قد ابدت نفس هذا الرأي يوم الثلاثاء. والهدف من منح حصانة محدودة هو الزام شاهد ما بالادلاء بشهادته مع توفير ضمان بعدم استخدام اقواله ضده في اية ملاحقات قضائية محتملة.

كما ايدت لجنة مجلس النواب منح حصانة محدودة الى شخصين اخرين لم يكشف النقاب عن هويتهما. ومع ذلك فقد رفضت اللجنة مؤقتا بناء على طلب المدعي الخاص لورانس.

مظاهرات مفاجئة في شوارع تونس ينظمها متطرفون من مثيري الاضطرابات

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

فوجئت العاصمة التونسية عند منتصف نهار امس بخروج مظاهرات إلى شوارع العاصمة في بعض النقط الحيوية الشديدة الحركة. ولوحظت هذه المظاهرات بالخصوص في سلحة برشلونة ومنها تسربت إلى شارعي شارل ديجول وجمال عبد الناصر والانهج المحيطة، وفي سلحة الباساج ومنها انتشرت في شارع فلسطين والانهج المتفرعة.

وقد نظمت هذه المظاهرات جموع من المتطرفين رفعوا شعارات معادية لرئيس الدولة والنظام، وسرعان ما خرجت قوات النظام العام وحاصرت المظاهرات واغلقت بعض الشوارع وانتهت إلى تشتيت المتظاهرين، واضطرت في حالات قليلة إلى اطلاق الرصاص لتفريقهم.

وحاولت جموع المتطرفين من جهتها استمالة الشارع فهتفت بشعارات ضد غلاء المعيشة وتجميد الاجور محاولة بذلك الضرب على الوتر الحساس، إلا ان الجماهير لم تنضم اليها. وقد ساهم هذا الموقف في فشل المقاومة.

ولم يخف على الشارع التونسي منظمو هذه الاضطرابات وهم الفئات المتطرفة التي تحاول هذه الأيام ومنذ فترة طويلة تغذية الاضطرابات الجامعية التي مازالت قائمة في بعض الكليات وان كانت اغلبية المؤسسات الجامعية عادت إلى التدريس ولاسيما في صفاقس وفي مدن الساحل. حيث سجلت الدروس حضور الطلبة بنسبة مائة في المائة.

ونتيجة للمظاهرات لوحظ عشية أمس في النقاط الحساسة بالعاصمة التونسية وحدات من قوات الأمن العام ترابط في هذه المناطق بأجهزتها الثقيلة معززة بفرق من الحرس الوطني.

ولم تسجل في المساء اي مظاهرات وامست تونس والهدوء يخيم عليها ويبدو انه لم يقع اي ضحايا ولا اضرار مادية تذكر سوى ان حجارة المتظاهرين اصابت بعض واجهات المحلات وعددا قليلا من السيارات، ولم تصدر السلطات اي بيان عن هذه الأحداث.

الأسد يبدأ زيارته لموسكو

موسكو - الوكالات: وصل الرئيس السوري حافظ الأسد أمس إلى موسكو في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي يجري خلالها محادثات مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وكبار المسؤولين السوفيات.

ويرافق الرئيس الاسد في الزيارة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية والعماد مصطفى طلاس نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع وشخصيات رسمية أخرى.

وينتظر ان تتناول مباحثات الرئيس الأسد الوضع في الشرق الأوسط والمؤتمر الدولي للسلام.

وقد اكدت وسائل الاعلام السوفياتية أمس أن هذه الزيارة ستخدم قضية تعزيز العلاقات السوفياتية السورية في جميع المجالات، كما ستخدم مساعي توطيد السلام العادل في الشرق الأوسط.

الملك الحسن وميتران يدشنان اكبر سد ترابي في افريقيا

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

دشن الملك الحسن الثاني امس يرافقه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سد آيت شواريت (اقليم ازيلال).

وبعد عملية التدشين اطلق العاهل المغربي اسم «الحسن الاول» على سد «آيت شواريت».

ويعتبر هذا السد الذي تم تشييده بدعم مالي وفني من فرنسا، اكبر سد ترابي في افريقيا حيث يبلغ طوله ٤٤٥ مترا.

وسيزود السد الجديد مدينة مراكش بمياه الشرب ويروي منطقة زراعية شاسعة في منطقة الحوز بوسط المغرب. حيث يخزن ٢٧٠ مليون متر مكعب من المياه. ويولد طاقة كهربائية تصل الى ١١٥ مليون كليوواط ساعة سنويا.

وكان العاهل المغربي قد اجرى ليلة امس محادثات على انفراد مع الرئيس الفرنسي ميتران. ولم تعط ايضاحات بشأن ما دار في اللقاء.

وكان الرئيس ميتران قد وصل امس الاول الى مراكش في زيارة عمل للمغرب تستغرق يومين.

من جهة أخرى، شارك في الاحتفال وفد سعودي برئاسة السيد محمد أبا الخيل وزير المالية السعودي وعدد من المسؤولين في وزارة المالية السعودية، بالاضافة إلى السيد علي ماجد قباني سفير المملكة العربية السعودية في المغرب.

وقد منح العاهل المغربي السيد محمد أبا الخيل وسام المكافأة الوطنية من درجة ضابط كبير. كما منح أوسمة مماثلة للسيد جاسم محمد الخرافي وزير المالية الكويتي، وكذلك السيد ناصر النويس مدير صندوق التنمية بدولة الامارات.

العراق يصد هجوما بحريا ايرانيا

بغداد - الوكالات: أعلن العراق ان قواته البحرية صدت أمس هجوما بحريا ايرانيا استهدف الميناء العميق في جنوب العراق، واشترك فيه ٥٠ زورقا ايرانيا.

وجاء في بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان القوة البحرية العراقية دمرت خلال عمليات صد الهجوم ٩ زوارق بمن فيها بالاضافة إلى إحدى قطع الاسطول الكبيرة. واشار البيان إلى أن الموقف استقر لصالح العراق.

القليبي سيبدأ جولة عربية لبحث الموقف من المؤتمر الدولي

بيروت - كونا: ذكرت مصادر دبلوماسية في العاصمة اللبنانية أمس أن السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية يستعد للقيام بجولة عربية لبحث موضوع المؤتمر الدولي للتسوية في الشرق الأوسط وموقف الدول العربية منه.

وقالت المصادر إن السيد القليبي يعتزم القيام بجولة تشمل عددا من الدول العربية للتداول مع المسؤولين فيها في الأجواء العربية الراهنة وامكانية انعقاد مؤتمر قمة عربي في اوائل الخريف المقبل ولمناقشة عدد من الموضوعات الرئيسية الأخرى.

أسواق المال

لندن - «الشرق الأوسط»:

عادت أسعار الذهب والفضة للارتفاع من جديد امس كرد فعل للانخفاض في اسعار الدولار الذي واصل التراجع رغم الاعلان عن زيادة معدل النمو خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة ٤,٣٪ مقارنة بـ ١,١٪ في الربع الأخير من العام الماضي.

وكانت اهم مؤشرات الأسعار

- الدولار: ٠,٦١٢٠ جنيه استرليني، ١,٨١٥٥ مارك المانى، ١,٤٨٤٢ فرنك سويسري، ٦,٠٣٧٥ فرنك فرنسي، ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي، ٠,٢٧١١٠ دينار كويتي، ٣,٦٧١٥ درهم الامارات.
- الذهب: ٤٥١ دولارا للاونصة بزيادة ٧ دولارات.
- الفضة: ٨,٣٠ دولار للاونصة
- النفط: ١٧,٧٥ دولار للبرميل من خام برنت تسليم يونيو (حزيران)

(تفاصيل اخرى ص ٤)

اليوم في الشرق الأوسط

سري وليس للنشر

وفد عسكري من جمهورية عربية مشرقية سيزور عاصمة جمهورية عربية افريقية خلال الشهر المقبل لبحث احتياجات الجمهورية المشرقية من الاسلحة تمهيدا لتوقيع صفقة عسكرية قريبا في اطار دعم جديد للعلاقات بين الدولتين.

لا تحول ولا تلون في سياسة مصر الخارجية ولا تهاون ولا تسامح مع الخارجين عن القانون

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان موقف مصر في سياستها الخارجية تجاه القوتين العظميين لا تذبذب أو تأرجح فيه كما ان مصر «لا تتلون» او تتحول ولا تدير ظهرها لصديق يقف الى جانبها، وأشار في اقصر خطاب له امام الاجتماع المشترك الذي عقد امس للبرلمان ومجلس الشورى بأن التلون والتحول يتعارض مع الاستقرار الذي يعتبر ركنا اساسيا في سياسة مصر الداخلية والخارجية. وقال ان المبدأ الذي تسير عليه هو اقامة علاقات الصداقة والتعاون مع الامم والشعوب كافة.

وتعرض الرئيس مبارك بعنف في خطابه الى ما ذكرته احدى الصحف الحزبية (الوفد) بأن مصر تشهد الآن تحولا مفاجئا في سياستها الخارجية تغير بمقتضاه اتجاهاتها وصداقاتها ونفى ما ذكرته الصحيفة بشأن زيارات مرتقبة لمسؤولين مصريين لاحدى الدول العظمى (الاتحاد السوفياتي) وذلك نكاية في دولة اخرى ووصف هذا القول بأنه «طائش غير مسؤول».

اتفاق مع الصندوق

وبالنسبة لمباحثات مصر مع صندوق النقد الدولي اعلن مبارك انه قد اقترب التوصل الى حل حتى تضييق الفجوة في ميزان المدفوعات خلال السنوات المقبلة واشار الى ان القروض لم تبدد ولم تصرف في غير موضعها الذي نصت عليه الاتفاقات الدولية.

وفي تناوله للوضع الداخلي اكد مبارك على الوحدة الوطنية قائلا: اذا كان البعض قد أساء فهم الاحداث التي وقعت في بعض المدن فإن الحقيقة تؤكد إننا شعب الحب والاخاء، وحذر في خطابه كل من يخرج على القانون في مصر ويظهر عكس ما يبطن وقال انه لا تهاون ولا تسامح ولا مهادنة مع الخارج على القانون ولا بد من التصدي الحازم السريع لهم.

وقال: ان الاستقرار الذي تنعم به مصر هو الذي ساعد على الانجاز وان محاولات تمزيق الشعب المصري مقضي عليها بالفشل.

واعرب الرئيس مبارك في بداية خطابه عن تمنياته في ان تكون المرحلة المقبلة دعما حقيقيا للديمقراطية على ارض مصر مؤكدا ان الانتخابات التي اتت باعضاء المجلس الجديد كانت نزيهة واعلانا دستوريا رائعا لصوت الشعب الذي لا يعلو عليه صوت.

مظلة للوحدة الوطنية

كما اعرب عن أمله في ان يكون المجلس الجديد مظلة يحتمي بها كل مواطن مؤكدا على ان الوحدة الوطنية في مصر هي التي تحمي النمو والازدهار فيها.

ودعا الرئيس مبارك في خطابه اعضاء البرلمان الى الالتزام بمصلحة الشعب مؤكدا ان ذلك هو المقياس الذي يقدر به المواطنون كون المجلس سلطة من السلطات التي نص عليها الدستور. واشار الى ان الشعب يريد مجلسا يعمل، ويتسابق اعضاؤه من كل الاتجاهات نحو هدف واحد هو الانجاز معيدا الى الاذهان ان البرلمان السابق انجز الكثير من المهام.



الرئيس مبارك خلال القاء خطابه امس.

إتصال هاتفي بين الملك حسين ومبارك

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى الرئيس المصري حسني مبارك صباح امس اتصالا هاتفيا من الملك حسين عاهل الاردن تبادلا خلاله الآراء حول التطورات السياسية الراهنة على الساحتين العربية والدولية وذلك قبل القاء الرئيس مبارك لخطابه امام الاجتماع المشترك للبرلمان الجديد ومجلس الشورى.

وقد رفض الرئيس المصري خلال لقائه بالصحفيين عقب الاجتماع التعليق على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه بالجزائر واكد على ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تتراجع في علاقاتها ابدا مع مصر قائلا: «انني على ثقة من هذا».

وذكر أن عروبة مصر فوق كل شيء وهي ليست محل شك، وأن مصر هي الدولة الرائدة التي تستطيع دائما ان تساند القضية الفلسطينية.

وقال الرئيس مبارك انه سيقوم بزيارة قريبة للسودان عندما تسمح الظروف بذلك مؤكدا انه لا يوجد شيء على الاطلاق يحول دون القيام بهذه الزيارة.

وبالنسبة لاحتمال زيارته قريبا للولايات المتحدة قال انه توجد حاليا بعض القضايا الداخلية مثل المشكلة الاقتصادية التي سيوليها اهتمامه خلال الفترة المقبلة.

المهدي: السودان غير مرتبط باتفاقات عسكرية مع أية دولة

الخرطوم - «الشرق الاوسط»:

اكد السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني ان السودان لا يرتبط باتفاقات عسكرية مع اية دولة من دول العالم، وان المساعدات العسكرية التي يتلقاها السودان لا تشكل الزاما له من اي نوع.. وكان السيد المهدي يتحدث امس في بيان له امام الجمعية التأسيسية في الخرطوم تناول فيه المبادرة التي اعلنها لتحقيق السلام في جنوب السودان.

وقال السيد المهدي ان حكومته بدأت في اتصالاتها مع قوات جيش التحرير الشعبي التي يتزعمها جون قرنق من حيث انتهت جهود الحكومة الانتقالية التي وصلت الى طريق مسدود، وهي الجهود التي توقفت ايضا إثر اسقاط قوات جون قرنق لطائرة الركاب المدنية السودانية فوق مالاكال.

واوضح السيد المهدي ان جيش التحرير الشعبي لم يرد بعد على المبادرة التي طرحها على المتمردين في جنوب السودان عبر وسائط دبلوماسية.

واكد حرص واصرار السودان على حل مشكلة الجنوب بالوسائل السلمية منددا بالتهديد بتصعيد القتال من جانب الجنوبيين اذا لم تلغ قوانين سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣. ثم مضى يقول: ان الحكومة تحرص اولا على التوصل الى اتفاق حول البديل الاسلامي لهذه القوانين لطرحه على الجمعية التأسيسية.

وحول العلاقات مع مصر، قال السيد المهدي ان ميثاق الاخوة المبرم بين البلدين الغى جميع الاتفاقات السابقة.

استبعاد المعارضة من رئاسة لجان البرلمان المصري

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اجريت امس (الخميس) انتخابات رؤساء لجان البرلمان المصري حيث تم اعادة انتخاب ١١ رئيس لجنة من رؤساء اللجان السابقين بالبرلمان المنحل والذين تم اعادة انتخابهم باستثناء الدكتور حمدي السيد رئيس لجنة الصحة الذي استبعد من رئاسة اللجنة.

وتم ترشيح ٧ رؤساء لجان جدد هم الدكتور صوفي ابو طالب رئيسا للجنة التعليم والشيخ عبد المنعم النمر للجنة الدينية وسعد وهبة للجنة الثقافة وعبد الفتاح الدالي للجنة الحكم المحلي وسعد شلبي للجنة الصناعة وأبو بكر الباسل للجنة الزراعة والدكتور صلاح حمادي للجنة الصحة.

كما تولى الدكتور حلمي نمر رئيس جامعة القاهرة ورئيس لجنة التعليم في البرلمان السابق رئاسة لجنة الخطة والموازنة والدكتور محمد حسن الزيات نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الأسبق ورئيس لجنة الثقافة بالبرلمان السابق رئاسة لجنة الشؤون العربية.



الاجتماع الوزاري يدرس الأوضاع الاقتصادية

قرار بفتح مطار بيروت و«درس» المطارات الاخرى والاضراب العمالي يشمل كافة المناطق اللبنانية



بيروت ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

توصل مجلس الوزراء اللبناني في اول اجتماع يعقده منذ سبعة اشهر الى سلسلة من القرارات ابرزها فتح مطار بيروت الدولي واستعادة السلطة على المرافىء الحكومية وغير الشرعية، في الوقت الذي بدأ فيه اللبنانيون اضرابا شاملا لمدة ثلاثة ايام احتجاجا على تدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في البلاد.

فقد قرر مجلس الوزراء اللبناني في اجتماعه امس برئاسة السيد رشيد كرامي بالاجماع فتح مطار بيروت الدولي امام حركة الملاحة الجوية وتأمين سلامة وحرية السفر لجميع اللبنانيين والاسراع في انهاء مهمة لجنة دراسة فتح المطارات العسكرية في لبنان امام الملاحة المدنية.

وذكر السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني الذي فوضه اعضاء مجلس الوزراء بوضع الصيغة النهائية لبيان اجتماع الأمس ان المجتمعين قرروا احياء جميع قرارات المجالس الوزارية السابقة والتي عقد آخرها في سباق الخيل منذ سبعة اشهر.

واضاف السيد الحسيني انه تقرر ايضا معالجة القضايا المعيشية للمواطنين بانشاء مكتبين لدعم واستيراد الدواء وتقديم المساعدة لاكثر من مليون مهجر لبناني شردتهم الحرب الأهلية.

كما تقرر ايضا فتح جميع المعابر بين شطري العاصمة اللبنانية وتولي الجيش اللبناني وحده مهمة حفظ الأمن في جميع انحاء العاصمة اللبنانية واغلاق جميع المرافىء غير الشرعية واستعادة الدولة المرافىء الرسمية التي تخضع لاشراف الميليشيات وزيادة أجور العاملين في القطاعين الحكومي والخاص بنسب تتفق مع ازدياد الاسعار.

ويذكر ان معظم هذه القرارات كانت قد اتخذت منذ سبعة اشهر ولم يتم تنفيذها نظرا لاختلاف القادة المحليين والوزراء الذين يتزعم عدد منهم ميليشيات مسلحة.

وقد بدأ الوزراء اجتماعهم امس في غياب الوزير وليد جنبلاط في مقر مجلس النواب الواقع في ممر المتحف بين الشطرين المسيحي والاسلامي لبيروت حيث اتخذت اجراءات أمن مشددة.

وكان السيد الحسيني قد دعا يوم الاثنين الماضي، غداة زيارة قصيرة لدمشق، الى عقد هذا الاجتماع وطالب الوزراء بتنحية خلافاتهم جانبا والسعي الى ايجاد حلول للأزمة الاقتصادية.

وفي نهاية سبتمبر (ايلول) الماضي اجتمع الوزراء اللبنانيون العشرة للمرة الخامسة والأخيرة في «هيئة حوار» في محاولة لوضع حد للأزمة السياسية.

ولم يجتمع مجلس الوزراء برئاسة الرئيس اللبناني امين الجميل منذ اكثر من عام، حيث يقاطع الوزراء المسلمون الرئيس الذي رفض التصديق على اتفاق سلام عقدته الميليشيات الرئيسية الثلاث في لبنان في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٥ تحت رعاية سورية.

في هذه الأثناء، كان الاضراب العمالي الشامل الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام في لبنان للمطالبة بزيادة الأجور والرواتب لموظفي القطاعين الخاص والعام، يحقق نجاحا ملحوظا في جميع المناطق.

وأغلقت جميع المؤسسات الحكومية والخاصة والمحلات التجارية والمخابز والصيدليات والمدارس والجامعات استجابة لدعوة الاتحاد العمالي للاضراب والذي من المقرر ان يستمر حتى يوم غد (السبت).

وقد شارك في الاضراب الذي يعد الأول من نوعه منذ عدة سنوات اصحاب سيارات الأجرة وسائقو الحافلات حيث شلت الحركة بشكل كبير داخل شوارع المدن الرئيسية في لبنان وخاصة في بيروت.

وبلغت نسبة الاستجابة لدعوة الاضراب مائة في المائة داخل جميع المناطق اللبنانية الاسلامية والمسيحية في حين تشهد المناطق المحتلة داخل الشريط الحدودي المحتل حياة طبيعية حيث رفضت قيادة ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل المشاركة في الاضراب.

وقد شاركت الصحف اللبنانية وجميع دور النشر والمطابع والوكالات المحلية في اليوم الأول من الاضراب لكنها تفتح ابوابها للعمل اليوم.

رئيس الحكومة رشيد كرامي يغادر مقر الاجتماع الوزاري برفقة حرسه.

كما شمل الاضراب التلفزيون اللبناني وقنواته الثلاث ٥ و ٧ و ٩ في شطري العاصمة اللبنانية حيث سيكتفي الفنيون بالبدء الطبيعي للارسال في مواعيده ونشر صور مكتوب عليها «اضراب»، على ان ينهي التلفزيون برامجه ببث النشيد الوطني اللبناني دون اذاعة اي برامج او نشرات اخبار.

ولم يشمل الاضراب الاذاعة اللبنانية والاذاعات الخاصة البالغ عددها حوالي ١٥ اذاعة على الموجة المتوسطة بالاضافة الى اكثر من ١١ اذاعة خاصة على موجة الـ «اف.ام» وحوالي ٤ قنوات تلفزيونية تابعة لميليشيات في جنوب وشمال لبنان.

على صعيد آخر، استقبل الرئيس اللبناني امين الجميل امس السفير السوفياتي في لبنان فاسيلي كولوتوشا حيث تم استعراض الأوضاع اللبنانية الراهنة.

ومن جهة اخرى، ظل معبر الكفاءات المريجة مغلقا امس تنفيذا لقرار اعلنه الجيش اللبناني مساء امس الأول بعد مصرع عريف مسيحي واصابة عدد كبير من الجنود بجراح اثر اطلاق النار على حاجز للجيش على هذا الطريق الذي تسيطر «القوات اللبنانية» على احد طرفيه بينما تسيطر حركة «امل» على طرفه الآخر، وعقب ذلك اصيب ١٢ شخصا بجراح في قصف مفاجىء للضاحية الجنوبية لبيروت وذلك وفقا لحصيلة مستقاة من مصدر طبي.

وقد انفجر الوضع الامني على محاور القتال في الضواحي الجنوبية والشرقية للعاصمة واندلعت اشتباكات عنيفة رافقها قصف مدفعي عشوائي للاحياء السكنية فيما توقفت أوساط قيادية عند قرار قيادة الجيش باقفال المعبر التمويني الوحيد بين شطري بيروت.

وذكرت مصادر أمنية ان اشتباكات بمختلف انواع الأسلحة دارت بعد ظهر أمس على محاور صفير والمعلم والشياح وعين الرمانة بين الميليشيات المتقاتلة في المنطقة.

وقالت إن هذه الميليشيات تبادلت القصف المدفعي وسقطت قذائف مورتر على المناطق السكنية مما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوف المدنيين.

وتبادل طرفا الصراع الاتهامات لجهة بدء القتال.

ولم تستطع اللجنة الأمنية الرباعية التي يتمثل فيها اطراف القتال الرئيسية في البلاد وقف هذه الاشتباكات رغم اتخاذها قرارين بوقفها.

وكانت هذه الاشتباكات قد تقطعت منذ بعد ظهر أمس الأول وزادت فجر أمس لتهدأ بعض الوقت قبل أن تنفجر من جديد بعد الظهر.

وتوقفت حركة التموين بين قطاعي بيروت نتيجة اقفال معبر الكفاءات ـ المريجة وهو المعبر الوحيد الذي تجتازه سيارات المواطنين العاديين وشاحناتهم.

وكانت قيادة الجيش أصدرت قرارا أعلنت فيه اقفال هذا المعبر الواقع في الضاحية الجنوبية وهو الوحيد الذي يسمح للشاحنات التي تنقل الطحين وصهاريج المحروقات بعبوره إلى القطاع الغربي من العاصمة منذ بعد ظهر أمس الأول.

وعزت قيادة الجيش قرارها إلى اشتباكات على هذا المعبر أدت إلى مقتل جندي واصابة عسكريين اثنين بجروح.

وطرح اقفال هذا المعبر نفسه كبند مهم على جدول اللقاء الوزاري الذي تم أمس واعتبرته أوساط قيادية بندا طارئا.

ولاحظت ان هذا القرار يحمل في طياته مشروع عرقلة لأعمال اللقاء الوزاري باعتبار معبر الكفاءات هو صلة الوصل الاقتصادية المعيشية الوحيدة بين المنطقتين الشرقية والغربية من بيروت ومنه يتم تبادل التموين والسلع والبضائع على اختلافها فضلا عن كونه وسيلة الانتقال السيارة الوحيدة أيضا بين المنطقتين.

ويشار إلى أن القيادات العسكرية اتفقت خلال الاسبوع الماضي على فتح معبر «الفرنسيسكان» أمام المشاة فقط اضافة إلى معبر المتحف الذي يسمح بالمرور عليه للنواب والدبلوماسيين وحملة التصاريح.

وتضم اللجنة الأمنية الرباعية ممثلين عن الجيش والقوات اللبنانية الكتائبية وحركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي.

وعقدت هذه اللجنة اجتماعا لها في ميدان سباق الخيل لبحث إنباء التوتر اليومي على خطوط التماس في العاصمة والجبل، كما بحثت في اعادة فتح معبر الكفاءات مجددا أمام حركة السير.

وتزامن تسخين خطوط التماس في الضاحية الجنوبية مع اشتباكات واسعة بمختلف أنواع الأسلحة في مناطق الجبل تركزت على محاور العلوم ـ الحدث وبسابا ـ المعروفية وطال رصاص المدافع المضادة جسر المطار ومنطقة بعبدا.

لبنان من الجو بعدسة سوفياتية

بيروت ـ كونا ـ ذكرت اذاعة محلية امس ان الاتحاد السوفياتي ابلغ لبنان رسميا استعداده لتسليم صور التقطتها المركبات الفضائية السوفياتية للاراضي اللبنانية.

ونسبت اذاعة «صوت لبنان» الخاصة الناطقة بلسان حزب الكتائب الى مصادر دبلوماسية لم تحددها ان الاتحاد السوفياتي اعرب عن استعداده لتسليم لبنان هذه الصور التي التقطتها ثلاث مركبات فضائية على ان يرفقها بوثائق فنية مع ارسال فنيين سوفيات لشرح هذه الصور.

وأضافت ان المركبات الفضائية السوفياتية التقطت صورا شاملة لكل الأراضي اللبنانية وذلك خلال دورانها حول الأرض.

وقالت ان العاصمة السوفياتية نقلت اهمية هذا المسح الذي التقط من الفضاء للاراضي اللبنانية والذي يكشف عن خصائص ومعلومات لطبيعة الاراضي وجيولوجيتها والمواد التي تحتويها من بترول وغاز ومعادن اخرى.

وزير الأوقاف الأردني يواصل جولته في السعودية

جدة ـ واس ـ وصل وزير الأوقاف وشؤون المقدسات الاسلامية بالمملكة الأردنية الهاشمية الدكتور عبد العزيز الخياط الى جدة امس في اطار زيارته الحالية للسعودية.

وكان في وداعه لدى مغادرته مطار الملك خالد الدولي بالرياض وزير الحج والأوقاف السيد عبد الوهاب احمد عبد الواسع ووكيل الوزارة لشؤون الأوقاف السيد حسام خاشقجي.

وقد اعرب الوزير الأردني عن تقديره لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لما تقدمه من خدمات لحجاج بيت الله الحرام بصفة عامة والحجاج الاردنيين بصفة خاصة.

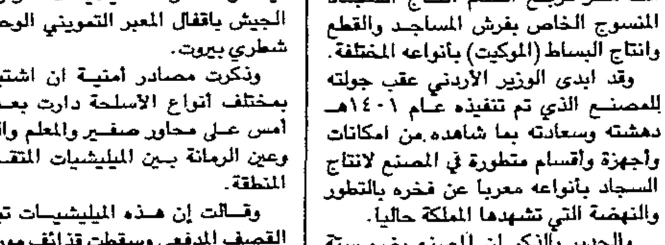
وقال ان مباحثاته مع وزير الحج والأوقاف السيد عبد الوهاب عبد الواسع تناولت ما يتعلق بأمور الحجاج الأردنيين بما يعود عليهم بالفائدة في اداء مناسكهم.

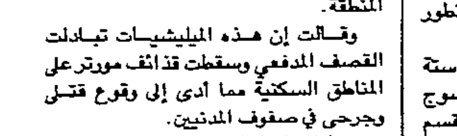
وكان الدكتور الخياط قد زار امس المصنع السعودي للسجاد الواقع في المنطقة الصناعية بالرياض.

وشاهد الوزير الضيف خلال جولته في ارجاء المصنع الذي تبلغ مساحته اربعين الف متر مربع اقسام انتاج السجاد المنسوج الخاص بفرش المساجد والقطع وانتاج البساط (الموكيت) بانواعه المختلفة.

وقد ابدى الوزير الأردني عقب جولته للمصنع الذي تم تنفيذه عام ١٤٠١هـ دهشته وسعادته بما شاهده من امكانات وأجهزة واقسام متطورة في المصنع لانتاج السجاد بأنواعه معربا عن فخره بالتطور والنهضة التي تشهدها المملكة حاليا.

والجدير بالذكر ان المصنع يضم ستة اقسام هي قسم انتاج السجاد المنسوج الخاص بفرش المساجد والقطع وقسم انتاج البساط (الموكيت) بانواعه المختلفة وقسم الانتاج الفراء (اللاتكس) اللازم لصناعة السجاد والبساط وقسم تحلية المياه وقسم المختبر وقسم المستودعات.





العالم العربي في سطور

رسالة من عبد المجيد الى الزواوي

● مسقط ـ تلقى السيد قيس بن عبد المنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية بسلطنة عمان امس رسالة من الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري تتعلق بالعلاقات الثنائية.

وقام بتسليم الرسالة السيد فتح الله محمد الدري سفير مصر في مسقط، ولم يذكر راديو مسقط اي شيء عن فحوى الرسالة.

وفد برلماني لبناني الى نيكاراجوا

● بيروت ـ غادر وفد برلماني العاصمة اللبنانية امس للمشاركة في اعمال المؤتمر البرلماني الدولي الذي يعقد في نيكاراجوا الاثنين المقبل.

وذكر امين عام مجلس النواب احسان ابو خليل ان الوفد النيابي يضم نائبين ويرأسه رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية.

ندوة عن شؤون الخليج ينظمها مركز الدراسات بجامعة جورجتاون

● واشنطن ـ بدأ خبراء عرب وامريكيون متخصصون في شؤون منطقة الخليج العربي ندوة سنوية هنا امس لمناقشة التحديات السياسية والاقتصادية التي تواجه استقرار المنطقة.

وتستمر الندوة التي تعتبر الـ ١٢ في سلسلة ندوات ينظمها مركز الدراسات العربية المعاصرة في جامعة جورج تاون الامريكية مدة يومين.

وسيطرح المجتمعون على بساط البحث عدة مواضيع من بينها الحرب العراقية ـ الايرانية وتأثير الكساد الاقتصادي الحالي على بنية الدول الخليجية والتعقيدات المحلية والاقليمية التي يسببها الوضع الاقتصادي الراهن على قطاع الاعمال التجارية وقضايا الأمن والدفاع اضافة الى تأثير السياسات الايرانية على المنطقة وتدخل القوى العظمى في شؤونها الأمنية.

رسالة لوزير الاعلام التونسي من أمبو

● تونس ـ تلقى السيد عبد الرزاق الكافي وزير الاعلام التونسي رسالة من احمد مختار أمبو المدير العام لليونسكو تتعلق بنشاطات المنظمة الدولية وبرامج التعاون المشتركة مع تونس.

وسلم الرسالة الدكتور عبد الله مولود دادة الممثل الاقليمي لليونسكو لدى اجتماع الوزير التونسي معه امس حيث جرى بحث جوانب التعاون وخاصة في مجال الاعلام والاتصال بالاضافة الى بحث الجهود التي تستهدف تحقيق نظام اعلامي دولي جديد.

وفد ايراني يزور الشارقة

● الشارقة ـ وصل الى الشارقة امس اتابكي نائب وزير المخابرات الايراني وحسين لواساني مدير عام الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الايرانية في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام.

وذكرت وكالة انباء الامارات ان الوفد الايراني سيلتقي خلال الزيارة مع الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى بدولة الامارات حاكم الشارقة.

العطاس يستقبل مسؤولا سوفياتيا

● عدن ـ استقبل المهندس حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية قسطنطين تافتشي رئيس مجلس الاديان في مجلس الوزراء بالاتحاد السوفياتي الذي يزور اليمن الديمقراطية حاليا.

وذكر راديو «عدن» ان الحديث خلال المقابلة تناول العلاقات الثنائية بين البلدين.

وزير الشباب التونسي يزور موسكو

● تونس ـ يقوم الدكتور حامد القروي الوزير التونسي للشباب والرياضة حاليا بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفياتي. وقد اجتمع امس في الكرملين مع كمنتسف نائب رئيس مجلس الوزراء وحضر اللقاء سفير تونس بموسكو احمد ونيس، وجراموف رئيس لجنة الدولة للتربية البدنية والرياضية بالاتحاد السوفياتي وجرالين نائب رئيس اللجنة المكلف بالعلاقات الدولية.

وتبودلت في هذه المقابلة وجهات النظر حول طرق تنمية العلاقات الثنائية وبرنامج التعاون الرياضي بين تونس والاتحاد السوفياتي لسنتي ٨٧ ـ ١٩٨٨.

عبد الغني يجتمع مع مسؤول روماني

● صنعاء ـ اجتمع رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية السيد عبد العزيز عبد الغني امس مع نائب وزير الخارجية الروماني تريان بوب الذي يزور اليمن حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

ويذكر ان المسؤول الروماني وصل الى صنعاء يوم الاثنين الماضي في زيارة تستغرق اربعة ايام.

الكويت ـ واس: التقى الرائد طيار سلطان بن سلمان بن عبد العزيز في الكويت أمس مع وزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر الأحمد الجابر.

وحضر اللقاء رئيس البعثة المرافقة الدكتور محمد صباح السالم الصباح ووكيل وزارة الاعلام عبد العزيز محمد جعفر وسفير المملكة لدى الكويت السيد عبد الله بن عبد العزيز السديري.

وقد رحب وزير الاعلام الكويتي بالأمير سلطان بن سلمان، وأعرب عن سعادته واعتزازه بان يكون أول رائد فضاء عربي من أبناء هذه الجزيرة العربية.

بعد ذلك قام الرائد طيار سلطان بن سلمان بجولة تفقدية في اقسام التلفزيون الكويتي وفي نهاية الجولة أجرى الدكتور عادل سيد عمر عاصم مقابلة تلفزيونية مع الأمير سلطان تحدث فيها عن أسرار الرحلة وأهمية الرحلات الفضائية بصفة عامة.

وكان الأمير سلطان قد قام صباح أمس بزيارة لمتحف الكويت ودار الآثار الاسلامية رافقه خلالها وكيل وزارة الاعلام الكويتية.

البحرين تؤكد: جوازا مسلحي قبرص مزوران

المنامة ـ واخ: أكد مصدر مسؤول بوزارة الداخلية بدولة البحرين انه بمراجعة سجلات الوزارة وأرقام الجوازات تبين ان الشخصين اللذين يحملان جوازي سفر صادرين من البحرين واللذين القي القبض عليهما في قبرص للاشتباه في اشتراكهما في الهجوم المسلح على مركبة بريطانية، تبين ان الجوازين مزوران وأن الاثنين غير مدرجين في السجلات الرسمية لوزارة الداخلية.

وقال المصدر في تصريح له أمس «إن وزارة الداخلية سوف توالي اتخاذ الاجراءات اللازمة في مثل هذه الحالات».

وكان البوليس القبرصي قد القى القبض على شخصين عربيين وأمرت المحكمة بحبسهما احتياطيا للاشتباه في اشتراكهما في الهجوم. وأعلن ان الشخصين يحملان جوازي سفر صادرين من دولة البحرين.

مسقط: مباحثات عمانية سوفياتية

مسقط ـ واخ: اجتمع السيد فهد بن محمد آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية العماني أمس مع فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتي الذي يزور مسقط حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها بين البلدين اضافة الى استعراض الأوضاع الراهنة على الساحة الدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما اجتمع السيد يوسف بن علوي عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية بالمسؤول السوفياتي وبحث معه العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وتعزيزها اضافة الى الأمور ذات الاهتمام المشترك.

انفجار شاحنة عسكرية اسرائيلية في غزة

عمان ـ و.أ.خ.: كشفت الصحف العربية الصادرة في القدس المحتلة امس النقاب عن ان شاحنة عسكرية اسرائيلية محملة بالمعدات انفجرت وشبت فيها النيران ظهر لمس الأول على مقربة من مخيم البريج في قطاع غزة المحتل.

وأضافت نقلا عن مصادر اسرائيلية ان الجنود الثلاثة الذين كانوا على متن الشاحنة تمكنوا من القفز منها.

وقالت الصحف ان قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي والشرطة وصلت الى المكان على اثر صوت الانفجار وقامت باغلاقه كما شنت حملة اعتقالات واسعة.

رسالة لبورقيبة من رئيس كوريا

تونس و.أ.خ.: تسلم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رسالة من رئيس جمهورية كوريا تتعلق بالعلاقات الثنائية.

وقام بتسليم الرسالة هومون دو وزير الوحدة الوطنية الكوري خلال استقبال الرئيس التونسي له امس مع المبعوث الخاص للرئيس الكوري شون دو هوان.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين تونس وجمهورية كوريا في الميادين التجارية والصناعية.

الامير فيصل بن فهد يتفقد دار رعاية الأيتام السعوديين بدمشق

دمشق ـ و.اس.: قام الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب صباح امس بزيارة تفقدية لدار رعاية الأيتام بدمشق حيث اطلع على احوال الدار، كما تفقد صفوف الطلبة.

وفي نهاية الزيارة اطلعت مديرة الدار الامير فيصل على احوال الدار. وقد اكد للمديرة والمسؤولين عن الدار خلال الزيارة على ضرورة المام الطلبة بتاريخ بلادهم وتعميق انتمائهم لها. وقد تبرع للدار بمبلغ مليون ليرة سورية في اطار اهتمامه بالنشء السعودي.

ومن المعروف أن حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تقوم برعاية تسعمائة طالب وطالبة سعوديين في جميع مراحل التعليم في سورية.

من جهة اخرى قام الامير فيصل بن فهد امس بزيارة لبعض المتاحف الاسلامية بدمشق حيث اطلع على متحف دمشق التاريخي وكذلك على متحف التقاليد الشعبية.

وقد رافقه خلال هذه الزيارة مدير مصلحة الآثار بسورية الدكتور عفيف البهنسي حيث قام بالشرح عن مختلف المحتويات بالمتحفين.

وقد أدى الأمير فيصل صلاة الظهر بالجامع الأموي.

إسرائيل تصعد تهديداتها بعد تزايد عمليات المقاومة من جنوب لبنان

بيروت ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: هدد العدو الصهيوني باتخاذ خطوات رادعة لوضع حد للعمليات الفدائية التي تنطلق من جنوب لبنان وذلك في اعقاب تصاعد المقاومة الوطنية ضد قوات الاحتلال والمستوطنات الصهيونية القريبة من الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة.

ودعا الجنرال يوسي بيليد القائد الصهيوني للجبهة الشمالية في بيان اذاعه راديو العدو ووزع على سكان الجنوب اللبناني بواسطة القائه من طائرات معادية اهالي الجنوب للامتناع عن مساندة رجال المقاومة الوطنية.

وحذر من انه اذا لم يحل الهدوء في مستوطنة «كريات شمونة» والمستوطنات القريبة منها فان سكان مدينتي النبطية وصور لن يستطيعوا العيش بسلام.

وقد حلقت المقاتلات الاسرائيلية على ارتفاعات متوسطة وعالية امس في اجواء مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية.

ورغم اعلان حالة التأهب القصوى في صفوف رجال المقاومة الفلسطينية والتنظيمات والاحزاب اللبنانية داخل مدينة صيدا ومحيطها فان المدفعية المضادة للطائرات تطلق بغزارة في اتجاه الطائرات الاسرائيلية وتسمع اصواتها بوضوح على مدخل المدينة.

وكان تشكيل آخر من هذه المقاتلات قد حلق في وقت سابق امس في اجواء مدينة النبطية بجنوب لبنان في طلعات استطلاعية.

ويتخذ سكان صيدا الترتيبات اللازمة لمواجهة احتمال شن الطائرات الاسرائيلية لغارة جديدة على المدينة مع استمرار التحليق المكثف لها.

وذكرت مصادر امنية في مدينة صيدا ان قطعة بحرية كبيرة يعتقد انها طراد اسرائيلي شوهدت وهي تبحر شمالا امام ساحل المدينة بمرافقة زورقي صواريخ سريعين.

واضافت هذه المصادر ان القوات البحرية الاسرائيلية مازالت تفرض حصارا محكما على ميناء مدينة صيدا.

وكانت طائرات العدو الصهيوني المقاتلة قد شنت غارات اجرامية بشعة في منتصف ليلة امس على مخيم عين الحلوة والمناطق القريبة منه ومنها المية ومية والسيروبية وجبل الحليب ودرب السيم، وشاركت في الغارات طائرات نفاثة وطائرات مروحية من نوع «كوبرا».

والقت الطائرات المعادية عشرات القنابل والصواريخ على الاهداف في تلك المناطق وأمكن سماع ٣٠ انفجارا.

وقالت مصادر فلسطينية ان الغارات نجم عنها اصابة ثلاثة اشخاص بالاضافة الى الاضرار المادية في الممتلكات.

مؤتمر «تكوين الدعاة» والتنسيق بين كليات الشريعة: هيئة عليا للدعوة مدعومة من مخصصات الزكاة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مرعي مدكور:

اوصى مؤتمر «تكوين الدعاة» بانشاء هيئة عليا للدعوة الاسلامية ودعمها من مخصصات الزكاة لوضع تخطيط اساسي متكامل للدعوة وتنسيق الجهود بين المعاهد والمراكز والهيئات والافراد العاملين في هذا المجال.

جاء ذلك في ختام جلسات المؤتمر الذي انعقد في القاهرة برئاسة الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي رئيس رابطة الجامعات الاسلامية ورئيس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، وشارك فيه علماء الشريعة والدعوة الاسلامية من مختلف دول العالم.

اوصى المؤتمر بمراجعة مناهج كليات الدعوة وأصول الدين بحيث تخرج الداعية المدرب علميا وعمليا على رسالة الاسلام والعالم بحقائق الدين وواقع العصر والقادر على نشر الدعوة بمنهج سديد يعتمد الحكمة والموعظة الحسنة والحوار العلمي النزيه وان تتضمن مقررات هذه الكليات دراسة احوال المدعوين واسلوب حياتهم وظروفهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والمستوى الحضاري الذي بلغته مجتمعاتهم، والاعراف والعادات التي تسودها واللغات التي يتكلمونها، ودراسة اثر ذلك كله على صياغة مادة الدعوة واساليب نشرها وعلى المخططين للدعوة الاسلامية والمعدين لموادها ان يراعوا طبيعة هذه المواد واسلوب تقديمها من مقروءة ومسموعة ومرئية طبقا للاعتبارات والظروف المشار اليها آنفا، وتبادل المواد والبرامج بين كليات الدعوة ومؤسساتها في العالم، وأيضا اعطاء اهمية كافية للافادة من الوسائل الفنية والتقنيات الحديثة في نشاط الدعوة في جوانبها المتعددة والافادة من التطور الكبير الذي شهدته تقنيات الاتصال وعلوم الاعلام بحيث تتمتع مواد الدعوة الاسلامية وصيغها بالجاذبية والتأثير القوي في المدعوين، والاهتمام بالجانب النفسي والخلقي من شخصية الداعية بحيث يكون اسوة حسنة ونموذجا انسانيا مرموقا في السلوك والعمل.

وأكد المؤتمر على اهمية اكتساب الخبرة العملية المستمدة من الممارسة في «قوافل الدعوة» وبرامج «الرحلات الدراسية» ونشاط المنتديات الصيفية ونحوها.

وأوصى المؤتمر ايضا بانشاء مراكز دائمة للتوعية الاسلامية للجمهور، واقامة دورات تدريبية مفتوحة للائمة والدعاة غير المؤهلين ممن يمارسون مهام الدعوة دون اعداد علمي كاف، لكي يتزودوا بالمعرفة الضرورية في مجالات العلوم الشرعية والوسائل الفنية للدعوة على ان تعطي عناية خاصة لجهود المرأة المسلمة ومتطلباتها في مجال الدعوة، ووضع خطة للتعاون والتنسيق بين الكليات والمعاهد والمراكز المتخصصة باعداد الدعاة في الجامعات الاسلامية، وخاصة فيما يتصل بشؤون القبول والتخرج، والخطط والمناهج، وبرامج البحوث، وطرق التدريس وأساليبه وتبادل الزيارات بين الاساتذة والطلاب.

كما وجه المؤتمر دعوة للهيئات والمؤسسات المالية بالاقطار الاسلامية وسراة المسلمين واثريائهم الى معاونة رابطة الجامعات الاسلامية في العمل على انشاء صندوق عالمي لدعم الدعوة الاسلامية وتمكين القائمين عليها من النهوض بانشاء مراكز للمعلومات تكون مهمتها جمع المعلومات عن كل الجوانب المتصلة بالدعوة في العالم الاسلامي وخارجه، والاحتفاظ بالبيانات المتعلقة بالعاملين في حقل الدعوة من اشخاص وهيئات ومراكز، وكذا المعلومات المتصلة بالدعوات المناهضة، لتكون في خدمة مشروعات الدعوة والتخطيط لها وانشاء مراكز للبحوث المتصلة بالدعوة ودعم الجهود المبذولة في مجال الترجمة والنشر بمختلف اللغات مما يتصل بالدعوة الاسلامية أو يتعلق بانشطتها واساليبها ووسائلها مع العناية بما يوجه الى الاقليات والشعوب المسلمة بلغاتهم المحلية ومتابعة ما ينشر ضد الاسلام والرد الموضوعي عليه، وأيضا دعم مراكز اعداد الدعاة وتدريبهم في البلدان الاسلامية والتخطيط لانشاء المزيد منها وفقا لمقتضى الحاجة.

وفي مجال الاعلام اوصى المؤتمر بتشجيع انشاء مؤسسات اعلامة اسلامية لانتاج المواد الاعلامية والثقافية المناسبة للدعوة الى الله سواء كانت مقروءة أو مسموعة أو مرئية وحث الجهود لانشاء وكالة انباء اسلامية تكون مهمتها بث الحقائق الواقعية عن الاسلام واحداث العالم الاسلامي وتطوراته وتوثيق الصلة بين الشعوب المسلمة والرد على محاولات التشويه والتفرقة.

اما في مجال التنسيق بين كليات الشريعة على مستوى العالم الاسلامي فقد اوصى المؤتمر بتخصيص ٦٥٪ على الاقل من مقررات الدراسة بكليات الشريعة لدراسة الفقه والفقه المقارن، وفقه الكتاب والسنة، واصول الفقه وقواعده، ومقاصد الشريعة، وتاريخ التشريع والفقه، على ان يترك تحديد المقررات وساعات الدراسة وتوزيعها لكل كلية وفق نظامها، وهي تضيف ما تراه مناسبا من مقررات اخرى. كذلك العناية بتدريس مقررات في الفقه المالي والاقتصادي ونظام الحكم والادارة ضمن مناهج كليات الشريعة وتشجيع تأليف الكتب المناسبة في هذه الموضوعات ونشرها، وتكوين لجنة لدراسة نظم القبول والامتحانات وخطط الدراسة والمناهج المطبقة في كليات الشريعة وتقويمها واقتراح اساليب تطويرها.

كما شكل المؤتمر لجنة لرابطة الجامعات الاسلامية وجامعة الأزهر والاوقاف المصرية لمتابعة التوصيات الصادرة عنه والعمل على تنفيذها وتقديم تقارير دولية الى المجلس التنفيذي لرابطة الجامعات الاسلامية.

شامير يعد المستوطنين بزيادة «الأمن»! تقرير اردني يحذر من تدهور خطير في الاوضاع الصحية لسكان الارض المحتلة

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: حذرت وزارة الصحة الاردنية من خطورة تردي الاوضاع الصحية للمواطنين العرب في فلسطين المحتلة بسبب الممارسات الصهيونية المتعلقة بالقضاء على المؤسسات الصحية والطبية العربية في الارض المحتلة.

وكشف تقرير صدر عن الوزارة امس بهذا الشأن النقاب عن تزايد وفيات الاطفال وانتشار الامراض والاوبئة في التجمعات السكانية العربية نتيجة للاهمال المتعمد من سلطات الاحتلال للاوضاع الصحية والاقتصادية والاجتماعية للمواطنين العرب.

واشار التقرير الى ان سلطات الاحتلال عمدت منذ عام ١٩٦٧ وحتى الآن الى الحيلولة دون تطوير المستشفيات والمراكز الطبية والصحية العربية ومنعت تزويدها بالمعدات الطبية الحديثة او زيادة عدد الاسرة والمختبرات والكوادر الطبية المساعدة.

واكد التقرير قيام تلك السلطات باغلاق بعض المستشفيات العربية وتحويل البعض الآخر الى معتقلات مثلما حدث لمستشفى رام الله بالضفة الغربية المحتلة الذي حولته الى معتقل واغلاق مستشفى «الهوسبيس» في القدس المحتلة.

ودعا التقرير المنظمات الدولية والاتحادات والهيئات الصحية العالمية الى دعم ومساندة المؤسسات الصحية العربية في الارض المحتلة والوقوف في وجه الممارسات الصهيونية الرامية الى القضاء على المواطنين العرب.

من ناحية ثانية، استؤنفت امس الاضرابات التحذيرية في الجامعات الاسرائيلية احتجاجا على رفع رسوم التعليم في هذه الجامعات.

وتقرر تعطيل الدراسة في جامعة بار ايلان في تل ابيب وجامعة بئر السبع وفي معهد الهندسة التطبيقية في حيفا فيما عقد الطلاب اجتماعات احتجاجية في نطاق اجراءاتهم لتخفيض اجور التعليم في الجامعات الاسرائيلية.

وعلى صعيد آخر قام اسحق شامير رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي امس بزيارة الى المستوطنة اليهودية المسماة «الفي منشة» القريبة من مدينة قلقيلية بشمال الضفة الغربية المحتلة.

وقال الراديو الاسرائيلي ان شامير وعد المستوطنين الصهاينة بتحسين الاوضاع الامنية في تلك المنطقة.

واضاف شامير انه ينبغي تكثيف اعمال الاستيطان في الضفة الغربية في اعقاب الحوادث الاخيرة.

شامير: المؤتمر الدولي فكرة جنون

باريس ـ ق. ن. ا: رفض اسحق شامير رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي مجددا فكرة عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط حيث وصف هذه الفكرة بانها تشكل نوعا من الجنون بالنسبة للكيان الاسرائيلي.

وادعى شامير في حديث نشرته مجلة «لوفيغارو دي جودي» الاسبوعية الفرنسية في عددها الصادر امس ان انعقاد المؤتمر الدولي حول الشرق الأوسط يعني مأساة للكيان وجدد دعوته لعقد مفاوضات مباشرة مع الدول العربية زاعما ان هذا الاسلوب استطاع ان يأتي بنتائج كما حدث من خلال اتفاقيات كامب ديفيد التي تم توقيعها بين مصر والكيان.

وقال رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي انه لا يتوقع ان تقوم الولايات المتحدة بممارسة اي ضغوطات على الكيان لحمله على القبول بفكرة المؤتمر الدولي بل اضاف يقول «بان العكس هو اقرب الى الحقيقة».

شجون عربية

نضال ام عنف؟

احيانا يصدر عن وزارة الخارجية الامريكية تصريحات رسمية تكاد تفقد الانسان عقله!

آخر هذه التصريحات هو ما أنقله حرفيا على لسان «تشارلز ِرصمان» المتحدث باسم الخارجية الذي ادان بشدة الهجوم الذي قام به أبطال المقاومة الفلسطينية يوم الأحد الماضي على موقع في شمال الأرض المحتلة والذي أدى إلى استشهاد الفلسطينيين الثلاثة المهاجمين ومصرع اثنين من الجنود الاسرائيليين.

وقال المتحدث: «إننا ندين هذا العمل العنيف وكل من يساندونه».

هنا يتساءل المرء: كيف لدولة عظمى مثل الولايات المتحدة الامريكية تقوم ـ رسميا ـ بإدانة محاولة افراد شعب محتل بالقوة المسلحة باعتراف العالم كله بما فيه حكومة الولايات المتحدة الامريكية، لتحرير اراضيه؟

نحن نفهم أن تدين الولايات المتحدة الامريكية قيام بعض المنظمات الفلسطينية بعمليات ضد أهداف اسرائيلية أو صهيونية في أوروبا او الشرق الأوسط ولكن الذي لا نفهمه هو ادانة من يحاول ممارسة النضال المشروع لتحرير الأرض!

العنف هو ذلك العمل الذي يصدر عنه دم، والارهاب هو الذي يبتغي الدم من أجل الدم، اما النضال فهو عمل مشروع نصت عليه كل المواثيق الدولية بما فيها الأمم المتحدة ومواثيق حقوق الانسان، والدساتير العالمية بما فيها الدستور الأمريكي نفسه الذي كتب بعد معارك تسعى للاستقلال.

معنى الادانة الأمريكية غير المعلنة، هو ان هناك قبولا أمريكيا بالتواجد الأبدي لدولة اسرائيل واعتبار ان اي عمل نضالي ضد قوات الاحتلال هو أمر مرفوض منطقيا وسياسيا.

هنا نسأل: إذن ما هي المشكلة؟ ولماذا نطلب من العالم بما فيه الولايات المتحدة السعي لعقد مؤتمر دولي؟

لماذا المؤتمر الدولي للسلام، إذا كان منطق استعادة الأرض مرفوضا؟

وقد يقول قائل: إنهم يرفضون استعادتها بالقتال لكنهم يسعون لعقد مؤتمر لاعادتها بالسلام.

وأنا أرد على ذلك قائلا: «يا سلام» متى حدث في التاريخ القديم او الحديث إعادة أرض دون قتال أو حتى الاحساس بأن عدم اعادتها من الممكن أن يؤدي إلى مواجهة عسكرية؟

سؤال أطرحه للنقاش.. وبانتظار اجابة.

عماد الدين أديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

رسالة شفوية من بيريز

الكويت ـ كونا: ذكر راديو العدو الاسرائيلي أمس أن وزير الزراعة اريه نحمكين نقل رسالة شفوية الليلة قبل الماضية من وزير الخارجية شمعون بيريز إلى الرئيس المصري.

وقال نقلا عن صحيفة «دافار» ان الرسالة التي نقلها الوزير الاسرائيلي للرئيس حسني مبارك تتعلق بمبادرة بيريز ازاء فكرة عقد المؤتمر الدولي تمهيداً لما سماه المفاوضات المباشرة.

ونقل عن الصحيفة قولها ان بيريز يسعى لاقناع الرئيس مبارك بتأييد هذه الفكرة بعد الغاء اتفاق عمان بين الأردن والمنظمة، مشيرة إلى أن بيريز يرى «انه تم احراز تقدم في الاتصالات الجارية عبر القنوات الدبلوماسية الأمريكية بين اسرائيل والأردن للشرع في اجراء مفاوضات مباشرة بينهما تحت مظلة المؤتمر الدولي».

تهديد صهيوني باقتحام الحرم القدسي

عمان ـ واس: هدد رئيس لجنة الشؤون الداخلية في الكنيست الاسرائيلي دوف تيلانسكي باقتحام الحرم القدسي الشريف بالقوة، وقال الارهابي الصهيوني في حديث اذاعه راديو العدو أنه يعمل حاليا لترتيب دخوله الى الحرم القدسي بالقوة المسلحة وبمساعدة من حرس المستوطنات.

واعلن تيلانسكي ان دخوله للحرم القدسي يستهدف ما أسماه الاطلاع على التغييرات الديموغرافية التي يحدثها المسلمون لإزالة الاثار اليهودية من الحرم القدسي.

اللجنة الأردنية المصرية تجتمع الشهر المقبل

القاهرة ـ ق.ن.أ: ذكر أمس انه سيعقد في عمان في الاسبوع الأول من شهر مايو (ايار) المقبل اجتماع الدورة الجديدة للجنة العليا المصرية الأردنية وذلك برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الأردني.

وكان من المقرر عقد اجتماع هذه الدورة في الاسبوع الماضي، إلا انه اتفق على تأجيله بسبب انشغال صدقي في انتخابات مجلس الشعب المصري التي انتهت مؤخراً.

وسيتم خلال هذه الدورة مناقشة التصورات الأخيرة للأوضاع العربية والعلاقات بين البلدين ووسائل دعمها في مختلف المجالات ومتابعة ما تم تنفيذه بالنسبة لقرارات الدورة السابقة للجنة.

تخريج دورة جديدة من كلية زايد العسكرية

العين ـ واس: احتفلت القوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة أمس بتخريج الدورة الثانية عشرة من مرشحي كلية زايد العسكرية بحضور رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

واوضح رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة في دولة الامارات اللواء الركن محمد سعيد البادي أن الكلية تضم دارسين من الدول العربية، مشيراً إلى أن الكلية واحدة من ثلاث كليات عسكرية تم اعتمادها لتخريج الضباط على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وحضر الحفل العقيد الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز قائد كلية الملك خالد العسكرية والعميد عبد العزيز الدغيم قائد كلية الملك عبد العزيز الحربية، حيث يقوم الوفد السعودي بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة، كما حضر الحفل بعض الوفود العربية.

المؤتمر الدولي بين التمثيل الفلسطيني والموقف الصهيوني:
ثلاث مشكلات تواجهها التحركات العالمية الراهنة!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من وحيد عبد المجيد:

كثيرة هي التحركات العربية والدولية التي تجري تحت لافتة المؤتمر الدولي هذه الايام. وهي تعطي دفعة جديدة لعملية التسوية السلمية التي اصابها الركود، رغم الغموض الذي تنطوي عليه في معظمها. فليس هناك سيناريو واضح او محدد المعالم بحكم هذه التحركات التي تشارك فيها كل الاطراف الاقليمية والدولة عموما، باستثناء تكتل ليكود وانصاره في الكيان الصهيوني. ولذلك تقتصر المشاركة الاسرائيلية في هذه التحركات على حزب العمل الذي يقوده شيمعون بيريز. وعلى المستوى العربي هناك ادوار واضحة للاطراف المرشحة لحضور المؤتمر الدولي، وهي مصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، ولا تبدي سورية معارضة لفكرة المؤتمر الدولي من حيث المبدأ، وان كانت تلتزم موقفا انتظاريا لما ستسفر عنه الاتصالات الحالية. وعلى المستوى الدولي لم يعد التحرك يقتصر على الاتحاد السوفياتي بعد التطور الذي حدث في الموقف الامريكي اخيرا. كما تقوم المجموعة الاوروبية بدور بارز في هذه التحركات منذ بيان بروكسل الصادر في ٢٣ فبراير (شباط) الماضي.

بيريز في مواجهة شامير

وعندما بدأت الاتصالات الخاصة بالمؤتمر الدولي، كانت هناك ثلاث مشكلات رئيسية امام امكانية عقد هذا المؤتمر:

الاولى مشكلة التمثيل السوفياتي اذ وضعت جميع الاطراف الاسرائيلية شرطين مسبقين لقبول دور سوفياتي في عملية التسوية عموما، وهما ان تعيد موسكو العلاقات المقطوعة مع اسرائيل منذ يونيو (حزيران) ١٩٦٧، ورفع القيود المفروضة على هجرة اليهود السوفيات لاسرائيل.

المشكلة الثانية هي التمثيل الفلسطيني، فهناك رفض اسرائيلي قاطع لمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في هذا المؤتمر.

اما المشكلة الثالثة فهي رفض تكتل ليكود الذي يقود الائتلاف الاسرائيلي الحاكم الآن فكرة المؤتمر الدولي.

وقد ادت المشكلة الثالثة الى ازمة سياسية حادة هددت بانهيار هذا الائتلاف. عقب زيارة بيريز الى القاهرة في آخر فبراير (شباط) الماضي وتوقيعه على بيان يتضمن القبول بالمؤتمر الدولي كاطار لمفاوضات السلام. لكن هذه الازمة لم تلبث ان هدأت. وتراجعت لهجة المواجهة في الخطاب السياسي لكل من شامير وبيريز بشكل واضح. وكان كثير من المراقبين قد توقعوا ان يستغل بيريز هذه الفرصة ليعمل على اسقاط الائتلاف الحكومي الذي يتولى شامير رئاسته منذ اكتوبر (تشرين اول) الماضي وحتى اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٨. لكن يبدو ان بيريز يلتزم اكبر قدر من الحذر، رغم ان من مصلحته اسقاط هذا الائتلاف الذي انتهى دوره القيادي فيه اليوم قبل غد. فهو يخشى ان يحمله الرأي العام الاسرائيلي مسؤولية تخريب اول حكومة «وحدة وطنية» منذ عام ١٩٦٩، خاصة وان الاستطلاعات الاخيرة توضح ان غالبية الاسرائيليين لايزالون يؤيدون استمرار هذه الحكومة. وبذلك قد يفقد التفوق الذي حققه على شامير خلال الفترة الماضية.

وربما لهذا السبب ادخل بيريز تغييرا في اسلوب تحركه بخصوص المؤتمر الدولي يقوم على استبعاد التحركات الصاخبة التي تثير استفزاز ليكود من نوع البيان الصادر في ختام زيارته الاخيرة للقاهرة. واخذ يركز على الاتصالات الهادئة التي لا يعلن عن مضمونها، سواء مع مصر او مع شخصيات فلسطينية من الضفة الغربية، او مع الامريكيين والسوفيات. والمرجح ان يسعى بيريز الى تكرار التكتيك الذي استخدمه مع تكتل ليكود بشأن مشكلة طابا. ويقوم هذا التكتيك على التحرك بهدوء لاستكمال كل عناصر «الطبخة» السياسية المطلوبة قبل عرضها على الائتلاف الحاكم، ونقل خلافه حولها مع ليكود الى الشارع ليضمن وضوح موقفه، ويتمكن من تحميل ليكود مسؤولية اسقاط الائتلاف امام الرأي العام اذا اصر على رفض تحركه.

التمثيل الفلسطيني

وبذلك تصبح مشكلة رفض تكتل ليكود المؤتمر الدولي في حكم المؤجلة خلال هذه الفترة في الوقت الذي قادت الاتصالات الاخيرة الى تقدم في اتجاه حل مشكلة التمثيل السوفياتي. فقد اكدت مصادر اسرائيلية ان الاتصالات التي اجراها ابراهام تامير ميعوث بيريز مع دبلوماسيين سوفيات بواشنطن خلال شهر مارس (اذار) الماضي، اسفرت عن ملامح حل وسط بشأن هذه المشكلة. ويقوم هذا الحل على ان يكتفي بيريز برفع القيود المفروضة على هجرة اليهود السوفيات ويؤجل الشرط الخاص باعادة العلاقات الدبلوماسية الى ما بعد انعقاد المؤتمر الدولي.

واذا امكن تسوية مشكلة التمثيل السوفياتي على هذا النحو، تصبح مشكلة التمثيل الفلسطيني هي العقبة الوحيدة التي تواجه انعقاد المؤتمر الدولي في هذه المرحلة. وقد ظلت هذه المشكلة محور الاتصالات المتعلقة بالمؤتمر الدولي منذ البداية. وتدور هذه الاتصالات حول ثلاث صيغ بديلة لهذا التمثيل:

الصيغة الاولى: ان تتولى منظمة التحرير تسمية الممثلين الفلسطينيين الذين تراهم من اعضائها بشكل مباشر ومعلن.

والصيغة الثانية: ان تسمي منظمة التحرير ممثلين لا يحتلون مواقع قيادية فيها لكن يرتبطون بها بصلة ما. وهي تكرار للفكرة التي كانت مطروحة بخصوص التمثيل الفلسطيني في مؤتمر جنيف عام ١٩٧٦، عندما قبلت منظمة التحرير ان يمثلها بعض الاساتذة الفلسطينيين من ذوي الجنسية الامريكية مثل هشام شرابي وادوارد سعيد.

والصيغة الثالثة: ان تتفق بقية الاطراف المعنية، اي مصر والاردن واسرائيل، على الممثلين الفلسطينيين آخذين في الاعتبار الا يكونوا مرفوضين من منظمة التحرير، لكن دون ان يكون لهذه المنظمة حق الاعتراض عليهم.

والواضح من طبيعة هذه الصيغ انها تنطوي على حدود عليا ودنيا لمواقف مختلف الاطراف، في الوقت الذي يفترض ان تكون الصيغة الثانية بمثابة حل وسط. لكن معظم المؤشرات حتى الآن تدل على رفض بيريز لهذه الصيغة واصراره على الصيغة الثالثة التي تستبعد اي دور لمنظمة التحرير في المؤتمر الدولي، رغم انه مؤتمر خاص بالقضية الفلسطينية على وجه التحديد. ولذلك يبدو ان هذه المشكلة ستظل العقبة الكؤود امام انعقاد المؤتمر الدولي، لانه من غير الوارد حتى الان ان يقبل بيريز بالصيغة الثانية او ان تقبل منظمة التحرير بالصيغة الثالثة.

هل ينعقد المؤتمر؟

ويبدو أن حل هذه المشكلة بات متوقفا على امكانية تطور موقف بيريز باتجاه قبول الصيغة الثانية للتمثيل الفلسطيني، وقدرته على تبرير هذا القبول في مواجهة الهجوم الليكودي العنيف الذي سيواجهه في هذه الحالة. وهذا التطور في موقف بيريز متوقف بدوره على حدوث تغير جوهري في تركيب الائتلاف الحاكم، اي اجراء انتخابات جديدة مبكرة يحصل فيها حزب العمل على تفوق واضح في مواجهة ليكود، ويخرج منها بيريز قادرا على تشكيل حكومة تستند الى احزاب الوسط واليسار وحدها. وتبدو احتمالات مثل هذا التطور مستبعدة في المناخ العام الحالي الذي يسيطر على «المجتمع الصهيوني» الآن، الا اذا نجح حزب العمل في ايجاد قاعدة حقيقية لبرنامجه باعتبار انه يحقق لاسرائيل فائدتين: اولاهما التخلص من المشكلة الديمجرافية الناجمة عن وجود اعداد كبيرة من العرب في الضفة والقطاع (حوالي ١,٣ مليون) وتتزايد بمعدلات عالية بالمقارنة مع معدل التزايد اليهودي، وهذا يمثل خطرا على مستقبل الاغلبية اليهودية في «اسرائيل». وثانيتهما اضفاء شرعية دولية على الاحتلال الاسرائيلي لبقية الارض الفلسطينية واغلاق ملف قضية فلسطين نهائيا.

ولذلك تبدو امكانية انعقاد المؤتمر الدولي الان معلقة علي شرطين متعارضين: ان يقبل حزب العمل مشاركة منظمة التحرير في المؤتمر وفقا للصيغة الثانية الامر الذي يعلّي صعوبة تمرير برنامجه الخاص بمستقبل الضفة حيث ترفضه المنظمة. وان يتمكن حزب العمل من اقناع الرأي العام الاسرائيلي بأن المؤتمر الدولي سيتيح تنفيذ هذا البرنامج، في الوقت الذي تشير مشاركة منظمة التحرير الى صعوبة او استحالة ذلك. فهل تنجح التحركات الواسعة الدائرة الان في رفع التعارض الضروري بين هذين الشرطين الضروريين بدورهما لانعقاد المؤتمر؟

مصطفى أمين

لا خوف على مصر والمصريين مادام فيها قضاء عادل شريف نزيه، فالقضاء المصري هو الحصن الذي لم يسقط ابدا حتى لو سقطت جميع الحصون واستسلمت جميع القلاع! والقضاء المصري حكم ضد سعد زغلول وهو رئيس الوزراء فاحترم حكمه وخضع لمشيئته، وحكم ضد اسماعيل صدقي في قضية البداري، وحكم ضد حكم الفرد في قضية كمشيش ولم تستطع مذبحة القضاء في الستينيات ان ترهب القضاة، واستطاعت ارادة الشعب ان تعيد مئات القضاة الشرفاء الذين طردوا من وظائفهم لانهم أبوا ان يركعوا للطغاة!

وامس صدر الحكم التاريخي ببطلان عضوية ٧٨ نائبا في مجلس الشعب الجديد باعلان فوز ٩ مرشحين جدد من قائمة حزب العمل، وبذلك يصبح للتحالف الاسلامي ٦٩ نائبا، واعلنت المحكمة فوز عشرة مرشحين وفديين جدد، وبذلك يكون للوفد ٤٥ نائبا في مجلس الشعب الجديد. وقد اصدرت هذا الحكم التاريخي محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة، برياسة المستشار محمد توفيق المريوي وكيل مجلس الدولة وعضوية المستشارين محمد حمدي مصطفى وادوارد غالب سيفين وعبد الرحيم احمد جودة واحمد كمال الدين محمد فؤاد وعادل صليب وسمير ابراهيم بسيوني.

واسرعت الحكومة تقدم استشكالات ضد حكم المحكمة بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية باعلان نتيجة الانتخابات وقالت ان البت في صحة العضوية من حق مجلس الشعب وحده! وكنا نتمنى ان تحترم الحكومة حكم القضاء فهو مشمول بالنفاذ، وغير معقول ان يصبح مجلس الشعب الذي صدر الحكم بابطال ٧٨ نائبا فيه هو الخصم والحكم في وقت واحد. انه يشرف الحكومة ان تحني رأسها لحكم القضاء وبذلك تخدم ارادة الامة، وترضخ لحكم القانون وتنفذ احكام الدستور.

ولقد كان مجلس الشعب السابق موضع سخط الامة عندما ابى ان يحترم احكام القضاء ووضع الاحكام القضائية في سلة المهملات، وقد اثبتت الايام ان الذين يضعون احكام القضاء في سلة المهملات يوضعون هم انفسهم في سلة المهملات!

اننا نطالب بالاستقرار، واول اساس للاستقرار هو احترام احكام القضاء. ويوم نعتدي على هيبة القضاء وكرامته نفتح الطريق للعدوان والبطش والارهاب والاخلال بالامن، واذا كان عدد المعارضين ١١٤ معارضا بحكم المحكمة وبرغم الكومبيوتر وبرغم التدخل في الانتخابات، ترى كم يكون عددهم بلا كومبيوتر وبلا تدخل في الانتخابات؟

مفتي طرابلس وشمال لبنان لـ «الشرق الأوسط»:
لا أمل بحل الأزمة اللبنانية قريباً بوجود تحالف بين الصهيونية والطائفية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

يزور السعودية هذه الأيام مفتي طرابلس وشمال لبنان الشيخ طه الصابونجي، وقد زار مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق وجريدة «الشرق الأوسط» بجدة، فانتهزنا الفرصة لنطلب منه الحديث عن طبيعة زيارته وبعض جوانب الأزمة اللبنانية ورؤيته في بوادر حل قريب لهذه الأزمة. واستهل الشيخ الصابونجي حديثه حول طبيعة زيارته للسعودية فقال:

ـ جئت للسعودية أحمل هموم الشعب في طرابلس وشمال لبنان ولاطرح للعالم ما وصل إليه الحال الآن بعد ١٢ سنة من بداية الأزمة.. حيث بدأ شبح المجاعة يطل برأسه القبيح على بعض الأجزاء اللبنانية بسبب الأزمة الاقتصادية المستفحلة وتعطيل المصانع ووسائل الانتاج وهروب رؤوس الأموال وتفشي البطالة واغلاق المواني الجوية والبحرية، لدرجة أن الكثير من الاسر أصبحت تقضي ليلها بلا طعام. وان التقارير من داخل المدارس في شمال لبنان أفادت ان بعض التلاميذ أصبحوا يسقطون على الأرض بسبب الجوع وقلة التغذية. وان هذا الخطر الجديد يفوق اثره خطر انفلات الأمن ولهذا قررنا الخروج للعالم للتعريف بهذه المأساة.

● هل تتلقون أي مساعدات عربية حاليا لمواجهة خطر المجاعة؟

ـ للأسف لم تتلق الفئات الشعبية في لبنان حتى الآن أي مساعدات عربية إلا من المملكة العربية السعودية فقط ومازال العالم العربي يغض الطرف عن مأساة الانسان اللبناني. وهنا لا أملك إلا ان أشيد بالمساعدات السعودية لنا فهذا هو موقف السعودية تجاه المسلمين في كل العالم. وكذلك نحن في اتصال مستمر مع رابطة العالم الاسلامي ومنظمات الاغاثة العالمية لشرح المشكلة وطلب المساعدات العاجلة، وداخليا فان دار الفتوى بشمال لبنان تتولى توزيع ما يصلها من مساعدات لمستحقيها وتحتفظ بمساعدة الجمعيات الاسلامية والاجتماعية بسجلات عن حالة كل الاسر اللبنانية.

● هل ترون في الافق بوادر حل للأزمة اللبنانية؟

ـ بكل أسف لا أرى ذلك، وليس هذا تشاؤما مني ولكنه الواقع، لان دخول اسرائيل كطرف إساسي في الأزمة عقد الحل. والتحالف الاستراتيجي العسكري والسياسي بين اسرائيل وبعض الطوائف أصبح امرا واقعا ومكشوفا بعد أن كان سرا. وقد نبهنا منذ سنوات لخطورة ذلك ولكن لم يصغ لنا السياسيون والمسؤولون. واسرائيل بدأت الآن مرحلة تغيير معالم لبنان وايجاد فئة لتقاتل العرب بدلا منها وجهودها تمضي مسرعة في ذلك واللبنانيون والعرب يغطون في نوم عميق.

● الا ترى جديدا قد تسفر عنه انتخابات الرئاسة اللبنانية المقبلة او المؤتمر الدولي المنتظر؟

ـ يخطيء من يظن أن نتائج الانتخابات للرئاسة اللبنانية المقبلة سيضيف جديداً، وكذلك كم هو خطير ارتهان أمر حل الأزمة اللبنانية بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط. فكل من الانتخابات او المؤتمر سيحمل امرا جديدا للبنان أكثر خطورة مما هو حاصل الآن، والحل الوحيد الذي اراه في تقديري ينبع من موقف لبناني جامع يسقط كل الافكار الطائفية المسيطرة على لبنان وموقف عربي واحد ضاغط يعيد الأمور لنصابها ويعيد للبنان دوره العربي التاريخي. ولكن في حالة «اللاموقف» هذه التي يعيشها العرب فان الامور تزداد سوءاً والتاريخ لم يحدثنا عن أي خطورة ناجحة خطاها العرب لحل اي من قضاياهم المصيرية.

● هل لكم من كلمة اخيرة توجهونها للبنانيين العاملين في الخارج؟

ـ نعم، أولا أشكر جريدة «الشرق الأوسط» الواسعة الانتشار على مواقفها العربية ودورها الوطني في توعية الشعوب وأشيد بتوجهها العام، وكذلك توجه جميع زميلاتها من الصحف والمجلات. وكلمتي للبنانيين خارج لبنان هي ان يستمروا في وحدتهم وحبهم لتراب بلدهم حيث لم تصلهم حتى الآن الاثار السلبية للاحزاب والطوائف وأرجو منهم ان يفكروا في بعض الوسائل لخدمة بلادهم وأهلهم وتقديم المساعدات العاجلة لهم، فالأوطان يبنيها بنوها اولا.

مزارعو الأغوار الاردنية يواجهون «الخنازير» الصهيونية

عمان ـ كونا: بدأت مواجهة شعبية ضد افواج من الخنازير التي اجتاحت غور الاردن من الكيان الصهيوني.

وتدور رحى المواجهة منذ يومين على طول نهر الاردن في منطقة الاغوار المحاذية للضفة الغربية المحتلة.

وتمكن المزارعون الاردنيون في هذه المنطقة التي تعتبر الشريان الرئيسي للمشاريع الزراعية في الاردن من قتل العشرات من هذه الخنازير.

وبدأت مشكلة الخنازير تتفاقم عندما بدأ جنود الاحتلال الاسرائيلي يمهدون لزج هذه القطعان من الخنازير الى المشروعات الزراعية الهامة في غور الاردن بهدف اتلافها.

وتكاثر تواجد هذه الخنازير وزاد ضررها بالمزروعات ووصلت طلائعها الى المرتفعات الشرقية من الاردن.

وتردد المزارعون الاردنيون على الجهات الرسمية في وزارة الزراعة الاردنية لمساعدتهم في مواجهة هذه الخنازير التي اتلفت مزروعاتهم، ولكن دون جدوى، الى ان تصدى المزارعون بأنفسهم وبشكل مجموعات للدفاع عن مزروعاتهم ومقاومة الخنازير وبحرها.

وقد حقق المزارعون انتصارا عندما تمكنوا امس الأول من قتل العشرات من هذه الخنازير.

لايزال المزارعون يقومون بعمليات المكافحة على نطاق واسع للتخلص من هذا الوباء الذي زج به الجنود الصهاينة الى المشاريع الزراعية الانمائية في غور الاردن بهدف اتلاف هذه المشاريع والحاق الضرر بالمزارعين.

سفير مصر بالسودان لـ «الشرق الأوسط»
اتصالات لترجمة ميثاق الاخاء وتنفيذ بروتوكولات التعاون

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السيد حسين عباس مشرفة، سفير مصر في السودان قبل انتهاء مدته امس الأول، بأن السودان يرحب بالوساطة المصرية للتوفيق بين اثيوبيا والسودان باعتبار ان ذلك يأتي في اطار التشاور المستمر بين البلدين في القضايا التي تمس مصالحهما.

وحول الموقف المصري من المشكلة التشادية والتواجد العسكري الليبي باقليم دارفور السوداني ذكر السفير المصري بأن الموقف المصري واضح في مساندة وحدة تشاد السياسية والادارية والحفاظ على سيادتها وترابها وتدعيم الشرعية القائمة في نجامينا وعلى الأخص في سعيها في أن يكون قرار معالجة المسائل التشادية قرارا تشاديا خالصا دون تدخلات خارجية.

واضاف السفير أن تصريح الدكتور عصمت عبد المجيد حول التواجد العسكري الليبي كان واضحا في تأييد موقف الحكومة السودانية بشكل تام والخاص بطلبها سحب القوات الليبية المتواجدة داخل الاراضي السودانية المتاخمة لحدود تشاد وان ذلك يأتي من منطلق سعي مصر الدائم للحفاظ على استقرار المنطقة وحرصها على امن وسلامة السودان ووحدة أراضيه.

وتحدث السفير مشرفة حول المستجدات في العلاقات المصرية السودانية بعد توقيع ميثاق الاخاء بين البلدين فقال: «ميثاق الاخاء يحمل في طياته مفهوما متبادلا حول خصوصية العلاقة، وقد بين التصور للمجالات التي يمكن تدعيم العمل المشترك فيها وعلى الأخص فيما يتعلق بالجانب العملي منه في صورة مشروعات مشتركة، وكذلك بالنسبة لاطار موقفهما من القضايا المختلفة وتعزيز تحرك كل طرف للآخر على المستويات الاقليمية والدولية. كما ان الميثاق قد أعطى الضوء الأخضر لباقي الوزارات لوضع تصورها حول العمل المشترك».

واعتبر الميثاق خطوة أولى تتلوها خطوات تتحدد بحجم تزايد اركان التفاهم والعلاقة بين البلدين، كما ستكون هناك أجهزة دائمة ممثلة في اللجنة العليا برئاسة رئيس الوزراء بين البلدين لعقد اجتماعات مشتركة بالتناوب في عاصمتي البلدين كل ستة اشهر وهو امر يوفر تبادل الراي كل فترة والتركيز على المجالات المشتركة او للمتابعة.

وقال: «لقد اجريت اتصالات مع كافة الوزراء بالسودان لوضع تصورهم لترجمة ميثاق الاخاء كما توجد جهود مخلصة لدفع تنفيذ بروتوكولات التعاون وعلى الاخص في مجالات الصناعة والتجارة والمواصلات والاعلام والداخلية والعمل وهي بروتوكولات تساهم بالاضافة لنجاح زيارة السيد الصادق المهدي في دخولنا مرحلة جديدة من العلاقات تتسم بالجانب العملي وهو الجانب الذي يجذب مصر حاليا في تعاملها مع كافة الدول خاصة وانها دخلت عصر التحدي من أجل التنمية لتحسين وضعها الاقتصادي».

ندوة الحكام الاداريين تفتتح في عمان غدا

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

يفتتح السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية الاردني يوم غد (السبت) ندوة الحكام الاداريين (محافظين ومتصرفين) التي تعقدها الوزارة بالتعاون مع معهد الادارة العامة لمدة ثلاثة ايام.

وتأتي هذه الدورة نتيجة لتوجه الحكومة الاردنية الى تطبيق مبدأ التخطيط الاقليمي وانطلاقا من الدور المتزايد للحكام الاداريين في الاشراف على تنفيذ الخطط الاقليمية في مناطق ادارتهم ضمن الخطة الخمسية الحالية.

وتناقش الندوة عدة موضوعات من اهمها صلاحيات الحاكم الاداري حيث يعتبر المحافظ ممثلا للملك وممثلا للسلطة التنفيذية في نطاق محافظته، وهو بذلك يعتبر رئيس الادارة العامة واكبر سلطة فيها.

كما تناقش الندوة علاقة الحاكم الاداري بالوزير وذلك من خلال التقسيمات الادارية المختلفة.

اما الموضوع الرئيسي الثالث فهو دور الحاكم الاداري في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للوصول الى الدور الجديد للتقسيمات الادارية التي تتمثل في المشاركة في جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهو ما اخذ به عند اعداد الخطة الخمسية الحالية ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠ حيث اتجهت الدولة الى تطبيق ما يعرف بالتخطيط الاقليمي وذلك بهدف احداث توازن تنموي بين كافة مناطق المملكة الامر الذي سيحد من عملية الهجرة الى المناطق الجاذبة.

الرفاعي يستقبل وفدا اقتصاديا امريكيا

عمان ـ ق.ن.أ: بحث السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الأردن امس مع وفد رجال الأعمال والاقتصاد الامريكي الذي يزور الأردن حاليا فرص الاستثمار المتاحة في الأردن بجانب اقامة المشاريع المشتركة.

وكان الوفد الامريكي قد وصل الى عمان يوم امس الأول في زيارة للأردن تستغرق ثلاثة ايام ضمن جولة له بعدد من دول المنطقة لبحث فرص الاستثمار الامريكي فيها.

النساء الفلسطينيات في امريكا يعقدن مؤتمرهن السنوي اليوم

نيويورك ـ كونا: أعلن الاتحاد النسائي العربي الفلسطيني في الولايات المتحدة انه سيعقد مؤتمره السنوي الثاني اليوم في مدينة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا الامريكية.

ومن المقرر ان يبحث المؤتمرون مجموعة من القضايا تتعلق بأوضاع المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال الاسرائيلي وفي المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وسيتعرف المشاركون في هذا المؤتمر من المسؤولة عن لجان المرأة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة السيدة نهى نصار الى الصعوبات التي تواجهها المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال الاسرائيلي وكيف ترص المرأة صفوفها من اجل العيش والتحرر.

وسيكون من بين المتحدثين في هذا المؤتمر الذي سيستمر حتى يوم الأحد المقبل ممثلون عن المجلس الوطني الافريقي واتحاد المرأة السلفادورية والحركة النسائية العربية والحركة النسائية في الولايات المتحدة.

ومن المنتظر ان يشارك في هذا المؤتمر حوالي ٣٠٠ وفد من الولايات المتحدة.

والاتحاد النسائي العربي الفلسطني هو جمعية عربية اسست في منطقة بروكلين في مدينة نيويورك ومن نشاطاته الرئيسية المدرسة العربية التي تقوم بتدريس اللغة العربية والموضوعات الأخرى لابناء الجالية العربية في الولايات المتحدة.

كما يشارك هذا الاتحاد في النشاطات والتظاهرات والاحتفالات العربية وخاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

اجتماع مصري لمراجعة مذكرات الدفاع في قضية «طابا»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري سوف يعقد اجتماعا خلال الأسبوع المقبل مع هيئة الدفاع المصرية عن مشكلة طابا بغرض اجراء مراجعة شاملة لمذكرات الدفاع المصرية التي ستقدم لهيئة التحكيم يوم ١٢ مايو (ايار) المقبل تنفيذا لنصوص المشارطة.

وتضم مذكرات الدفاع المصرية اتفاقيات اعلان الحماية على مصر عام ١٩١٤ واعلان الاستقلال عام ١٩٢٢ واتفاقية لوزان عام ١٩٢٣ ومجموعة من الخرائط القديمة والحديثة التي تؤكد ان طابا ارض مصرية وكانت تحت السيادة المصرية وسترد المحكمة على مذكرات الجانبين المصري والاسرائيلي يوم ١٣ سبتمبر (ايلول) المقبل.

وصرح الدكتور مفيد شهاب عضو هيئة الدفاع المصرية بأنه بعد ذلك ستبدأ مرحلة سماع الشهود والخبراء ومن بينهم افراد قوات الطوارىء الدولية الذين كانوا متواجدين بالمنطقة في الفترة من ١٩٥٧ حتى ١٩٦٧ ثم يصدر الحكم النهائي في يوليو (تموز) ١٩٨٨.

جدير بالذكر ان محكمة طابا يرأسها القاضي السويدي لاجراجريل المتخصص في القانون الدولي وقضايا النزاع على الحدود، وكان المحكم في قضية النزاع بين الهند وباكستان علم ١٩٦٨ وتضم الفرنسي بيريد رئيس محكمة النقض الفرنسية والبروفيسور شيدلر استاذ القانون الدولي بجامعة زيوريخ ومن الجانب الاسرائيلي القاضية روس لاقيدوس استاذة القانون في الجامعة العبرية والقاضي المصري الدكتور حامد سلطان استاذ القانون الدولي.

من جهة أخرى، قال الدكتور نبيل العربي رئيس وفد مصر إلى مباحثات «طابا» ومدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية المصرية انه باشر في اعداد مذكرة الدفاع المصرية حول النزاع على «طابا» في هيئتها النهائية لتقديمها إلى هيئة التحكيم الدولية في منتصف شهر مايو (ايار) المقبل.

واضاف الدكتور العربي في تصريح لدى عودته إلى القاهرة في ساعة مبكرة من صباح أمس من جنيف أن المذكرة تتضمن عرض وجهة نظره حول النزاع على «طابا» من جميع النواحي التاريخية والقانونية والجغرافية.

واشار إلى أن اسرائيل ستقدم أيضا مذكرة مماثلة.

مندوب السعودية لدى منظمة الأغذية والزراعة الدولية

٢٥٥ مليون دولار قدمتها السعودية لتمويل وإنشاء صندوق التنمية الزراعية (الفاو)

فيينا ـ واس: نوه مندوب المملكة العربية السعودية لدى منظمة الأغذية والزراعة الدولية (الفاو) التابعة للأمم المتحدة الدكتور عاطف يحيى بخاري بالمساهمات الكبيرة التي تقدمها المملكة للصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد).. وقال ان المملكة ساهمت بمبلغ ١٥٠ مليون دولار للمساعدة في تاسيس الصندوق كما قدمت ١٥٥ مليون دولار اثناء عملية التمويل الاولى لانشائه..

واثنى الدكتور بخاري في مقابلة مع وكالة انباء اوبكنا في فيينا على الدور الذي تقوم به دول الأوبك في دعم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية للاستمرار في أداء مهامه لمساعدة الدول النامية في العالم، واوضح بأن دول الأوبك لن تتخلى عن الصندوق وانها ستبذل قصارى جهدها للعمل على بقائه.

واضاف الدكتور بخاري يقول ان الصندوق الدولي للتنمية وجد نتيجة للجهود الجماعية لانشاء مؤسسة دولية مهمتها تعزيز التعاون بين الدول. ودعا الدول الصناعية وبقية الدول الأخرى الى ان تتحمل مسؤوليتها تجاه مساندته.. وقال انه علينا جميعا ان نتكاتف مع ادارة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لتمكينها من أداء المهام المنوطة به مشيرا الى اهمية تعاون بقية المجموعات الأخرى مثل الدول الصناعية والدول النامية.

واوضح مندوب المملكة لدى منظمة (الفاو) ان دول الأوبك اوفت بالتزاماتها خلال فترة اعادة التمويل الثانية للصندوق.

وقال ان دول الأوبك الأعضاء في الصندوق ساهمت بمبلغ ١٨٤ مليون دولار مشيرا الى ان المملكة تحملت وحدها ٧٢ مليون دولار من هذا المبلغ.

ودعا الدول الصناعية التي تعيش ظروف اقتصادية متحسنة أن تفي بالتزاماتها هي الأخرى نحو الصندوق. كما دعا الدول النامية التي استفادت من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبقية الدول الأخرى ان تزيد من مساهماتها الحالية في دعم الصندوق لمواجهة التوسع في أداء خدماته نحو الدول النامية في شتى قارات العالم.

شركة دلة للاستثمار الصناعي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

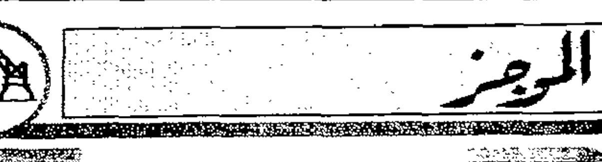
.. تهدف الشركة في المقام الأول لمواجهة الصعوبات التسويقية والتمويلية والانتاجية التي تواجه قطاع الصناعات الوطنية (غير البترولية) والتي يمتلكها القطاع الخاص السعودي، وفي هذا المجال فان الشركة مستعدة لتوفير مستلزمات الانتاج للقطاع الصناعي السعودي وذلك من اجل المحافظة على الطاقات الانتاجية لهذا القطاع وفي نفس الوقت فانها تساعد المصانع السعودية على التوسع في الانتاج وذلك بالاستثمار معها.. ولا تألو الشركة جهدا في تقديم الخبرات اللازمة لسير العمل على الوجه الاكمل..

وتتوافق الأهداف الأساسية لشركة دلة للاستثمار الصناعي مع ملامح وأهداف خطط التنمية الاقتصادية بالمملكة وتساير بشكل خاص خطة التنمية الصناعية بالمملكة العربية السعودية وتهدف الشركة الى:

١ـ الاستثمار في تمويل الصناعات الوطنية القائمة حاليا بالمملكة ـ خاصة الصناعات غير البترولية الصغيرة والمتوسطة من حيث اجمالي حجم الاستثمار ـ بغرض تدعيم وتعزيز الهياكل التمويلية لهذه الصناعات وتحقيق عائد مناسب على الأموال المستثمرة.

٢ـ تقديم الخدمات المهنية والفنية للصناعات الوطنية بهدف تحسين وتطوير اوضاعها التسويقية والانتاجية والاقتصادية والعمل على تحقيق اقصى عائد للموارد والطاقات المستخدمة فيها.

٣ـ المساهمة في اعداد الكوادر الوطنية وذلك من خلال الانشطة التي تمارسها الشركة.



الموجز

مباحثات يمنية جزائرية حول استغلال الثروات المعدنية

● الجزائر: اجتمع وزير الصناعة الثقيلة الجزائري السيد فيصل بوذراع مع السيد احمد المحني وزير البترول والثروات المعدنية للجمهورية العربية اليمنية وتبادل الطرفان خلال المحادثات وجهات النظر حول النشاطات الصناعية في البلدين خاصة في ميدان البحث والاستغلال المعدني.

مباحثات حول التعاون البترولي بين الامارات والصين

● ابوظبي: اجتمع وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة امس مع رئيس الشركة الوطنية للبتروكيماويات الصينية زينج دانكسون. وتم خلال الاجتماع استعراض اوجه التعاون بين الامارات والصين الشعبية في المجالات البترولية.

وفد اردني للمشاركة بندوة الاستثمار بالكويت

● عمان: يغادر عمان الى الكويت اليوم وفد اردني برئاسة وزير الصناعة والتجارة الدكتور رجائي المعشر ووزير المالية الدكتور حنا عودة للمشاركة في اعمال الندوة الاستثمارية الأردنية التي ستبدأ في الكويت يوم السبت القادم.

ويتضمن برنامج الندوة التي تستمر يومين عرض عدد من المشاريع الصناعية والاقتصادية على المستثمرين الكويتيين لفتح المجال امامهم في المشاركة بتمويل هذه المشاريع.

محافظ البنك المركزي اليوغسلافي يزور الكويت

● بلجراد: يقوم محافظ البنك المركزي اليوغسلافي دوشان فلاتكوفيتش بزيارة للكويت تستمر يومين يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين في البنك المركزي الكويتي وكبار المعنيين في القضايا المصرفية.

ويتوقع ان يلتقي فلاتكوفيتش والوفد المرافق المؤلف من مدراء مصارف يوغسلافية رئيسية مع مدراء البنوك التجارية الكويتية بالاضافة لكبار المسؤولين في وزارة المالية الكويتية.

وذكرت مصادر البنك المركزي اليوغسلافي امس بان الوفد اليوغسلافي سيجري محادثات مع الجهات الكويتية المعنية حول العلاقات المصرفية حيث سيقدم الجانب اليوغسلافي شرحا للأوضاع المالية والظروف الراهنة فيها بالاضافة لاطلاع الجانب الكويتي على اشكال جديدة ومقترحات بناءة لمد علاقات مصرفية وتجارية مناسبة بين البلدين.

التصديق على اتفاق النقل الجوي بين قطر والمغرب

● الدوحة: اصدر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر وثيقة تصديق بالموافقة على اتفاق النقل الجوي بين دولة قطر والمملكة المغربية الموقع عليه بالرباط في ٢٠ مارس (آذار) الماضي.

كما اصدر وثيقة تصديق بالموافقة على الاتفاقية الخاصة بتنظيم استخدام العمال الباكستانيين بدولة قطر الموقع عليها بالدوحة في ٢٨ من الشهر نفسه بين دولة قطر وجمهورية باكستان الاسلامية.

نائب رئيس الوزراء العماني يبحث العلاقات مع امريكا

● مسقط: استقبل السيد قيس بن عبد المنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية بسلطنة عمان امس جورج مونتجومري سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى سلطنة عمان.

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات بين البلدين اضافة الى الامور ذات الاهتمام المشترك.

تركيا تحث اليابان على زيادة مساعداتها الاقتصادية

● طوكيو: طالب وزير خارجية تركيا وحيد حليف اوغلو ان تزيد اليابان من مساعداتها الاقتصادية والتكنولوجية لبلاده للتعويض عن العجز التجاري الذي تعاني منه حاليا.

وقال حليف اوغلو في كلمة بنادي الصحافة القومي الياباني امس انه يجب على اليابان ان تلعب دورا دوليا اكثر مسؤولية بتشجيع نمو التجارة المتوازنة عبر العالم.

وذكر ان الدول الغربية قد طبقت مبدأ التجارة الحرة وسمحت للصادرات اليابانية بأن تكسب موطىء قدم في اسواقها ولكن السلع الأجنبية لم تزد كما هو متوقع في اليابان.

وأضاف يجب علينا ان نعمل على تحسين وضع اصدقائنا وحلفائنا ليس سياسيا فحسب وانما ايضا اقتصاديا.

وقال حليف اوغلو ان تركيا تنشد تعاون اليابان في ميادين التكنولوجيا المتطورة والكمبيوتر والاتصالات السلكية واللاسلكية والزراعة والسياحة.

وزير المواصلات السعودي:

شبكة الطرق بالمدن والقرى حققت فوائدها للوطن والمواطنين

ابها ـ واس: اكد وزير المواصلات السعودي السيد حسين منصوري بان شبكة الطرق التي اقيمت لربط مدن وقرى المملكة العربية السعودية تعد من شبكات الطرق الحديثة والجيدة التي ساهمت في وجود حركة مواصلات نشطة جدا تحقق عنها فوائد كثيرة للوطن والمواطنين.

واضاف في تصريح صحفي ادلى به عقب جولة الأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير ونائبه في منطقة تهامة عسير ان العقبات التي نفذت في جنوب المملكة ومنها عقبتا ضلع وشعار قد قدمت الكثير من الخدمات وسهلت العديد من المتاعب على المسافرين من والى تهامة عسير مشيرا الى ان المواصلات شريان حيوي في شرايين الحياة والتنمية لا غنى عنها في اي مكان في العالم وبواسطتها يمكن نقل التنمية من منطقة الى اخرى. وقال انه لو نظرنا الى التنمية الصحية كمثل في اي بلد من البلدان فان نقل المرضى والأطباء والعاملين على طرق غير معبدة وغير آمنة سيزيد من حالة المريض سوءا بينما نقله على طريق مريح وآمن يسهل وصوله الى المستشفى في أمان ويسر بمشيئة الله.

وأضاف الوزير قائلا: كذلك التنمية الزراعية والتي هي في حاجة الى الطرق لنقل انتاج هذه التنمية الى اسواق المدن القريبة والبعيدة وهذا ما حدث فعلا لهذه المنطقة التي اصبح الكثير من انتاجها يصل الى مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة والرياض وغيرها من المدن عبر هذه الطرق التي تستوعب السيارات الصغيرة والشاحنات الكبيرة على حد سواء.

هشام ناظر يجتمع مع وزير الطاقة البريطاني

الرياض ـ واس: اجتمع وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة السعودي السيد هشام ناظر بمكتبه بالوزارة صباح امس مع وزير الطاقة البريطاني بيتر ووكر الذي يزور المملكة حاليا.

وقد صرح ناظر عقب الاجتماع قائلا: ان الاجتماعات مع الوزير الضيف كانت مثمرة للغاية وان البلدين اتفقا على فتح قنوات مستمرة للتعاون والتشاور في مجال الطاقة بما في ذلك مجالات الاستثمار والابحاث العلمية وقال انه تدارس مع الوزير الضيف احوال السوق الحالية وأهمية استقرار السوق بالنسبة للمنتجين والمستهلكين على حد سواء وما حققته منظمة الدول المصدرة للبترول اوبك من نجاح

واضاف السيد هشام ناظر انهما بحثا ايضا الآفاق المتوقعة في التسعينات وما يجب اتخاذه من تخطيط بعيد المدى لمقابلة الطلب المتوقع على الطاقة في تلك الفترة.

اسهم لندن تتجاهل المؤشرات السلبية في طوكيو ونيويورك وتواصل تيار الارتفاع

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

رغم الخسائر في نيويورك وطوكيو تمكنت سوق لندن امس من الاحتفاظ بمكاسب معاملات الجولة السابقة، والتقدم الى موقع افضل بالنسبة لمتوسط اسعار الأسهم والسندات في السوق. وقد تجاهلت سوق لندن الأداء السلبي لكل من وول ستريت وطوكيو مستندة الى عوامل محلية اساسا تتمثل في توقعات تخفيض اسعار الفائدة على الاسترليني بنسبة ٠,٥٪ لوقف تقدم مقابل المارك الالماني واستمرار التأثير الايجابي لنتائج استطلاعات الراي العام التي اعطت المحافظين موقع الصدارة في حالة اجراء الانتخابات.

وقد سجلت الشركات بقطاع المنتجات الاستهلاكية والتوزيع اكبر المكاسب امس كما ارتفعت اسهم معظم الشركات الصناعية ارتفاعا محدودا. ورغم ذلك الاتجاه العام فقد كان الأداء ضعيفا نسبيا في قطاعات البنوك والبترول والكيماويات لتأثرها بالأداء السلبي في الأسواق الاخرى.

وكانت المعاملات في سوق لندن امس الأول قد اسفرت عند الاقفال عن مكاسب بلغت حوالي ١٥ نقطة على مقياس فايننشال تايمز الذي بلغ ١٥٤٧ نقطة.

وعند الافتتاح امس تأثرت المعاملات نسبيا ولفترة قصيرة بالأداء السلبي في نيويورك وطوكيو، فخسرت الأسهم في المتوسط حوالي ٥ نقاط على مقياس إف. تي. لكنها عادت للتماسك لترتفع ارتفاعا ملموسا قبيل نهاية الفترة الأولى.

واستمر تيار الارتفاع مع بدايات فترة المعاملات الثانية حيث بلغت المكاسب حوالي ١٠ نقاط على مقياس إف. تي الذي بلغ ١٥٥٦,٥ نقطة، في حين سجل مقياس السوق لأسعار اسهم الشركات المائة الرئيسية زيادة بحوالي ١٢ نقطة خلال نفس الفترة ليصل الى حوالي ١٩٦٧,٥ نقطة.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الأخرى كالتالي:

● نيويورك: كانت مكاسب ليلة امس الأول هي تقريبا خسائر المعاملات ليلة امس، التي اندفع فيها المستثمرون للبيع في محاولة لاستفادة سريعة من فروق الأسعار بسبب عدم اليقين من استمرار موجة الارتفاع في السوق. واسفر الميل للبيع عن تراجع شديد للأسهم في معظم القطاعات.

وكانت اكثر الاصدارات تعرضا للخسارة اسهم قطاعات الاليكترونيات والكمبيوتر والنفط، فانخفضت اسهم آي. بي. إم بحوالي ٢,٧٥ دولار ليصل سعر السهم الى ١٥٤,٢٥ دولار، وديجيتال إكويبمنت بحوالي ٣,١٥ دولار الى ١٦٤,٧٥ دولار للسهم. كما انخفضت اسهم بنزاويل بحوالي نصف دولار ليبلغ سعر السهم ٧٥,٥ دولار وتكساكو بحوالي ٦٠ سنتا الى ٣٠,٢٥ دولار للسهم وموبيل بحوالي ٥٠ سنتا الى ٤٧,٤٥ دولار للسهم.

وبلغت كمية الأسهم المتداولة ١٨٧ مليون سهم اقل من الجولة السابقة التي تم خلالها تداول ١٩١ مليون سهم. وسجل مقياس داو جونز عند الاقفال خسائر بلغت حوالي ٥٢ نقطة حيث توقف عند مستوى ٢٢٨٥ نقطة.

● طوكيو: بعد تجدد المخاوف من انخفاض قيمة الدولار، والخسائر التي لحقت بالمعاملات في سوق وول ستريت خلال معاملات ليلة امس، شهدت سوق طوكيو جولة معاملات حذرة امس، سيطرت عليها ميول المستثمرين لجني ارباح ارتفاع الأسعار التي كانت قد سجلت مستوى ضخما خلال معاملات امس الأول.

وتم خلال المعاملات امس تداول حوالي ١,١ بليون سهم اي نحو نصف كمية الأسهم المتداولة امس الأول. واتجه مقياس نكي جونز الى الارتفاع خلال الفترة الأولى من المعاملات، لكنه عاد ليخسر كل مكاسب الفترة الأولى وبعض مكاسب امس الأول ليبلغ عند الاقفال ٢٤٠٢٥ نقطة بخسارة ٧٣ نقطة بالمقارنة مع امس الأول.

● هونج كونج: شهدت سوق هونج كونج امس جولة معاملات هادئة لليوم الثالث على التوالي هذا الاسبوع، وسجلت اسعار الأسهم تقدما طفيفا بعد ان اختلط الأداء واتجه بعض المستثمرين الى بيع ما لديهم تفضيلا للسيولة على المخاطرة في سوق مضطربة.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	السعر: ادنى	السعر: متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
● القطاع المالي:						
البنك العربي الوطني	–	–	–	–	–	٨٤٠
البنك السعودي الامريكي	٢	١,٠١٢	٥٢٠	٤٤٧	٤٤٨	٢٥٨
البنك السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	٢٠٩
بنك القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٧٣
البنك السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٧٠
البنك السعودي التجاري المتحد	٣	١,٠٤٩	١٣٥	١١٠	١٣٤	١٣٨
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣٢,٣٠٠
البنك السعودي للاستثمار	–	–	–	–	–	١٢٥
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٥٠٠
بنك الجزيرة	١	٢٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٤٥
● القطاع الصناعي:						
السعودية للصناعات الأساسية (سابك)	٦	١٥٥	٥٢٠	٤١٠	٤٧٠	٥٠٠
الاسمدة العربية (سافكو)	–	–	–	–	–	٣٩٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	–	–	–	–	–	٢٨٥
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	٩٠
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٨٨
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٣٤٣
الاسمنت السعودي (الدمام)	–	–	–	–	–	٥٢١
الاسمنت السعودي البحريني	١	٢٠	٦٥	٦٥	٦٥	٦٦
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	٢	٩٤	٦٥	٦٠	٦٢	٦٥
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	٩٥
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٣٥
اسمنت القصيم	١	٦٠٠	٩٥	٩٥	٩٥	٩١
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٣٥
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٣٠٠
التصنيع الوطنية	٣	٦١٠	٥٩	٥٠	٥٤	٥٢
السعودية للصناعات الدوائية	–	–	–	–	–	١٠٦
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	١٤٠
● قطاع الخدمات والمرافق:						
كهرباء الوسطى	–	–	–	–	–	١٧٠
كهرباء الغربية	١	١,١٤٠	١٦٨	١٦٨	١٦٨	١٦٤
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٥٨
كهرباء الجنوبية	١	٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٤٠
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٤٥
الغاز والتصنيع الاهلية	–	–	–	–	–	١٨٥
السعودية للنقل الجماعي	١	١٤٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠
الوطنية للنقل البحري (جديد)	١	٢,٧٣٨	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠
الوطنية للنقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٨٠
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٣	٩٥	٧٢	٦٥	٦٩	٧٥
السعودية لخدمات السيارات	١	١٠٢	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤
السعودية للفنادق	–	–	–	–	–	٩٥
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	١٣٠
تهامة للاعلان	–	–	–	–	–	٥٥
● القطاع الزراعي:						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٤	١١٤	١٧٠	١٥٠	١٦٥	١٦٤
القصيم الزراعية	٨	١٥,٩٠٣	٧٠	٥٠	٦٦	٦٠
حائل للتنمية الزراعية	٣	٥,٢٢٥	٢٠٠	١٧٠	١٩٨	١٩٧
تبوك للتنمية الزراعية	٢	٢٨	١٥٠	١٣٥	١٣٨	١٥٧
السعودية للاسماك	–	–	–	–	–	٣٥٤

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢٩,٣٠٥) اسهم وتمثل (١٩) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣,٢٧٧,٧٩٧) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٤٥) صفقة.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٨٩٥	٨٧٢
قصدير	—	—
رصاص	٣٥٩	٣٢٧,٧٥
زنك	٤٧٥	٤٧٤,٧٥
الومنيوم	٨١٩	٧٩٢,٥
نيكل	٢٤٠٠	٢٤١٦,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٣١٧,٥
بن	يوليو	١٣٢٠,٥
سكر	مايو	١٤٥,٢٠
فول صويا	يونيو	١٤٥,٧٠
قمح	مايو	١١٥,٧٠
شعير	مايو	١٢٠,٧٠
بطاطس	مايو	١١٠,٠٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

اسعار الذهب والفضة تعود للارتفاع وسط مخاوف انخفاض جديد للدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

عاد الذهب ليحتل موقع الصدارة في المعاملات باسواق المال امس بعد تزايد الشكوك حول قدرة الدولار على الثبات عند مستويات التبادل الراهنة مع العملات الأخرى، فتحول المستثمرون الى زيادة ارصدتهم الذهبية تجنبا لانخفاض الدولار مما رفع سعر المعدن النفيس بحوالي ٧ دولارات بالمقارنة مع امس الاول. وسجلت المعاملات كذلك قفزة كبيرة في اسعار الفضة بسبب إعلان بيرو تخفيض صادراتها.

وشهدت اسواق العملات معاملات هادئة نسبيا بعد الانخفاض الشديد للدولار في اسواق الشرق الاقصى. وتقدم كل من الين الياباني والفرنك السويسري مقابل كافة العملات الاخرى، في حين تمكن الاسترليني من تحقيق بعض المكاسب تجاه الدولار ومعظم العملات الأوروبية.

وعلى صعيد اسعار الفائدة ارتفعت الفائدة هامشيا على الدولار في الوقت الذي يتجنب فيه بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي رفع اسعار الفائدة رسميا في محاولة للضغط على بنك اليابان للقيام بتخفيض الفائدة على الين.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة بأسعار إقفال امس الأول ـ

● الاسترليني:

ـ ١,٦٣٢٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦٢٧٠.
ـ ٢,٩٦٩٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٦٧٦.
ـ ٢,٤٣٠٨ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٣٤٨.
ـ ٩,٨٨٠٧ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٨٧١٨.
ـ ٦,١١٦ ريال سعودي مرتفعا من ٦,١١٠.
ـ ٢٣١,٠٠ ينا يابانيا منخفضا من ٢٣١,٦٠.
ـ ٢١١٦ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١١٧.

● الدولار:

ـ ١,٨١٩٠ مارك الماني منخفضا من ١,٨٢٤٠.
ـ ١,٤٨٩٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٤٩٦٥.
ـ ٦,٠٥٧٥ فرنك فرنسي بدون تغيير.
ـ ٢,٠٥١٩٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٥٤٠.
ـ ١٤١,٥٠ ين ياباني منخفضا من ١٤٢,٣٥.
١٢ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٩٩

ارتفاع الذهب والفضة

وبلغت قيمة الذهب عند الافتتاح في لندن امس ٤٥٢ دولارا مقابل ٤٤٤,٢٥ دولار عند اقفال امس الأول. واعلنت بيوت الذهب الخمس الرئيسية سعر الاساس بواقع ٤٥٣ دولارا للاونصة توقعا لاستمرار ارتفاع الطلب على المعدن النفيس.

وفي زيوريخ ارتفع سعر الذهب الى ٤٥٢,٥٠ دولار للأونصة مقابل ٤٤٤,٥٠ دولار امس الأول. أما في نيويورك فقد ارتفع سعر الاونصة عند الافتتاح امس الى ٤٥٣ دولارا مقابل ٤٤٩,٤٠ دولار عند اقفال امس الأول.

وسجلت اسعار الفضة قفزة كبيرة، فارتفع سعر الأونصة في لندن بحوالي ٤٥ سنتا عند الافتتاح امس ليصل الى ٨,٣٠ دولار مقابل ٧,٨٥ دولار امس الأول. وجاءت القفزة في اسعار الفضة بعد ان اكدت بيرو ثاني اكبر منتجي الفضة في العالم انها ستخفض صادراتها مما سينتج عنه نقص الامدادات في السوق. وبلغ سعر الاونصة بالجنيه الاسترليني ٥,٠٩١٠ جنيه مقابل ٤,٨١٥٠ جنيه عند اقفال امس الأول.

وقد امتد التوتر في سوق الفضة من المعاملات الفورية الى الصفقات الآجلة، فارتفع سعر التعاقدات تسليم ٣ شهور من ٤,٩٢٥٠ جنيه للاونصة الى ٥,٢٠٩٠ جنيه، وفي سوق نيويورك من ٨,٠٤ دولار للاونصة الى ٨,٣٥ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١٦	٦,١٣٩٢
مارك الماني	٢,٠٦٧٠	٢,٠٦٤٠
فرنك سويسري	٢,٥١٦٠	٢,٥١١٥
فرنك فرنسي	٠,٦٢٤٠	٠,٦٢١٨
ليرة إيطالية	٠,٠٠٢٩٣٠	٠,٠٠٢٩٠٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٤٠
جلدر هولندي	١,٨٤	١,٨٣٩٥
دولار سنغافوري	١,٧٦	١,٧٥٨٧
دولار كندي	٢,٨٥	٢,٨٤٠٤
شلن كيني	—	٠,٢٣٣٨٠
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٥٢
شلن نمسلوي	٠,٢٩٧٠	٠,٢٩٦٥
كرون سويدي	٠,٥٩٧٠	٠,٥٩٦٥
كرون نرويجي	٠,٥٥٧٥	٠,٥٥٦٧
كرون دنمركي	٠,٥٥٢٠	٠,٥٥٠٢
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٧٠	٠,٠٢٩٥٩
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠	٠,٠٩٩٩٢
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٣٠	٠,٠٢٨٢٣
روبية هندية	٠,٢٦٩٠	٠,٢٩٣٢
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٠٨
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٧٠	٠,٢١٦٩٦٦
دينار كويتي	١٣,٨٥	١٣,٨٤٠٤
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٠١٩
دينار عراقي	٣,٠٦	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٣٦٠	—
ليرة سورية	٠,١٣٩٥	٠,١٣٨٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٤٧١٦٣
ريال يمني	٠,٣٥٩٠	—
جنيه مصري	١,٨٣	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,٢٧	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٤,٣٨٠	٥٤,٢٤٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٣٥٠	٦,٣٢٥
اونصة ذهب	١,٧٠٢	١,٦٨٨
كيلو الفضة	١,٠٦٥	٩٥٠
الأونصة	٣٦	٢٨

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

شنتارو آبي: ٣٠ بليون دولار قروض يابانية للدول المدينة

واشنطن ـ ق.ن.ا.: اعلن المبعوث الياباني شنتارو آبي الذي يزور واشنطن حاليا ان بلاده اعدت برنامجا خاصا لتقديم القروض للدول النامية المدينة في امريكا اللاتينية. وسوف تبلغ قيمة القروض التي ستقدمها اليابان في اطار هذا البرنامج ٣٠ بليون دولار.

وقال المبعوث الياباني في مقابلة خاصة مع صحيفة الواشنطن بوست الامريكية ان تفاصيل هذا البرنامج الضخم ستعلن خلال الزيارة القادمة التي يقوم بها ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان لواشنطن خلال الاسبوع القادم. وسوف يكون هذا البرنامج اكبر مشروع تنفذه دولة واحدة لحل مشكلة الديون العالمية المتراكمة على دول العالم الثالث.

ويذكر ان الحكومة اليابانية ستقوم بهذه الخطوة استجابة للضغوط التي مارستها الدول الكبرى لاستخدام فائضها التجاري الكبير في حل مشكلة الديون العالمية. كما يذكر ان اليابان تعتبر القوة الاقتصادية الثانية في العالم بعد الولايات المتحدة.

جولة جديدة من المفاوضات الامريكية - السوفياتية وموسكو تقدم مسودة اتفاق حول صواريخ أوروبا

جنيف - واشنطن - وكالات الانباء: استؤنفت امس المحادثات الامريكية السوفياتية حول الصواريخ المتوسطة المدى بعد عطلة استمرت شهرا فيما اعلن الجانب السوفياتي انه سيقدم مسودة اتفاق لنزع هذه الصواريخ من اوروبا.

وبدأت الجلسة الأولى من المحادثات باجتماع في المفوضية السوفياتية بين كبير المفاوضين الامريكيين للصواريخ المتوسطة المدى مايكل غليتمان ونائب رئيس الوفد السوفياتي الكسي اوبوكوف.

وتعقد المحادثات المتعلقة بالصواريخ المتوسطة المدى قبل اسبوعين من بدء محادثات اخرى تتناول موضوع الاسلحة الاستراتيجية طويلة المدى والدفاع الذي يشمل عسكرة الفضاء.

وعزا نائب رئيس الوفد السوفياتي اوبوكوف استئناف هذه المحادثات مبكرا لاتاحة الفرصة أمام الجانبين السوفياتي والامريكي للتوصل الى مسودة اتفاق مشترك يجري اعداده حاليا.

وقال ان الوفد السوفياتي لديه تعليمات واضحة بضرورة التوصل الى اتفاق حول هذا الموضوع خلال عام.

واشار الى ان المفاوضين السوفيات سيقدمون خلال المحادثات مسودة اتفاق تتضمن الاقتراحات الاخيرة للزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف حول الصواريخ المتوسطة المدى والصواريخ النووية القصيرة المدى.

وتدعو مقترحات الزعيم السوفياتي الى نزع الاسلحة النووية المتوسطة المدى من اوروبا.

وتشتمل المقترحات ازالة صواريخ سوفياتية من طراز (اس.اس - ٢٠) و(اس.اس - ٢٢) و(اس.اس - ٢٣) التي تحمل رؤوسا نووية يصل عددها الى حوالي ١٧٠٠ راس نووي مقابل ازالة صواريخ امريكية من طراز (بيرشينغ) و(كروز).

كما تتضمن الاقتراحات السوفياتية ربط اتفاقية نزع الاسلحة القصيرة المدى من اوروبا والتي يصل مداها ما بين ٣٠٠ الى ٦٠٠ ميل باتفاقية الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

واستنادا الى تقديرات غربية فان الاتحاد السوفياتي يملك ١٣٠ من هذه الصواريخ في المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا فيما تزعم بأن الولايات المتحدة لا تملك منها شيئا.

وكان كبير المفاوضين الامريكيين قد ابلغ الصحافيين لدى وصوله بأن الوفد الامريكي مستعد لاجراء « مفاوضات نشطة » مع السوفيات حول نزع الصواريخ النووية المتوسطة المدى من اوروبا. غير انه اعلن بأنه يرفض التقيد بجدول زمني محدد.

وحاول كبير المفاوضين الامريكيين « تطمين » حلفاء واشنطن الغربيين عندما اعلن بأن الولايات المتحدة سوف تكفل بأن تعزز اتفاقية الحد من الاسلحة النووية المتوسطة المدى من الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين.

واعلن غليتمان في مؤتمر صحافي عقده في مقر البعثة الدبلوماسية الامريكية في جنيف بأن الوفد الامريكي مستعد « لمفاوضات جادة ومكثفة ونشيطة ».

واعرب عن تفاؤله بامكانية التوصل الى اتفاق بشأن الحد من الاسلحة النووية المتوسطة المدى رغم اعترافه بوجود « بعض القضايا الصعبة التي تتطلب عملا شاقا ».

وقال ان التوجه الامريكي سوف يصب باتجاه التوصل الى اتفاقية ثابتة ودائمة حول هذه الصواريخ دون التقيد ببرنامج زمني محدد.

وكان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة قد ذكر امس الأول ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة اتفقا على ان يلتقي وزيرا دفاع البلدين أو مساعدوهما لبحث مسألة « تعزيز الثقة » بين البلدين في المجال العسكري.

واوضح في الكلمة التي القاها خلال مأدبة العشاء التي اقامها تكريما لوزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس انه اتفق من حيث المبدأ على عقد مثل هذا الاجتماع خلال المباحثات التي اجراها الاسبوع الماضي في موسكو مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز.

وقال « لقد اتفقنا على ان يلتقي وزيرا الدفاع السوفياتي والامريكي او مساعدوهما لبحث المخاوف المتبادلة فيما يتعلق باحترام المعاهدات المبرمة في مجال الحد من التسلح ».

واضاف ان الاتحاد السوفياتي كان قد اقترح عقد لقاء بين قادة منظمة حلف شمال الاطلسي (الناتو) وحلف وارسو لبحث الخلل في التوازن العسكري في اوروبا « الا اننا تلقينا ردا سلبيا ».

على صعيد آخر، ذكر مسؤول كبير بوزارة الخارجية الامريكية امس انه قد يكون لدى الاتحاد السوفياتي تصميمات مباني البعثات الدبلوماسية التي شيدتها الولايات المتحدة في الخارج خلال السنوات العشر الأخيرة.

واقر روبرت لامب مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الادارة والامن في شهادة ادلى بها امام لجنة الشؤون الخارجية لمجلس النواب انه حتى نهاية السنة الماضية كانت الخارجية الامريكية قد صرحت دون تحقيق امني مسبق لبعض الشركات الاجنبية بتنفيذ عمليات انشائية في السفارات الامريكية.

وردا على سؤال من احد النواب عما اذا كان ذلك يعني انه في امكان السوفيات الحصول على تصميمات جميع ما بنته الولايات المتحدة في الخارج في السنوات العشر الأخيرة، أجاب لامب « نعم ان ذلك امر محتمل ».

ومن جهة اخرى اشار دان ديكا، العضو الديمقراطي عن ولاية فلوريدا، ورئيس احدى اللجان الفرعية المعنية بالعمليات الدولية والذي زار موسكو في مطلع الشهر الحالي الى انه يلزم فترة تتراوح بين خمسة وعشرة أعوام لازالة جميع اجهزة التنصت الالكترونية التي وضعت في السفارة الجديدة.

وصرح أحد كبار المسؤولين بوزارة الخارجية الامريكية امس بأن المسؤولين الامريكيين كانوا على علم تام منذ عام ١٩٧٩ بأن الاستخبارات السوفياتية تضع اجهزة للتنصت في السفارة الامريكية الجديدة تحت الانشاء في موسكو ولكنهم كانوا يعتقدون ان لديهم الوسائل الكفيلة بالكشف عن تلك الاجهزة.

وقال روبرت لامب، مساعد وزير شؤون الأمن القومي، أمام احدى اللجان الفرعية المنبثقة عن الكونجرس « لا اعتقد ان المشرفين على الاشغال كانوا يعلمون ان السفارة بصدد الامتلاء بأجهزة للتنصت. ولقد امدونا بمعلومات تتعلق بأجهزة التنصت التي تم تركيبها ».

واوضح لامب ان بعض العاملين الامريكيين كانوا موجودين في مكان السفارة للتفتيش عن هذه الاجهزة. ثم اضاف قائلا: « ان لدينا استراتيجية لكشفها ولكن ضعف هذه الاستراتيجية يكمن في ان السوفيات استخدموا اجزاء من هيكل المبنى نفسه ليكثفوا فيه اجهزة التنصت ».

محاولات أمريكية - يابانية لانهاء « الحرب التجارية »

طوكيو - كونا: قالت مصادر حكومية يابانية ان الممثل التجاري الامريكي كلايتون ياتير ابلغ رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني امس بأن عقوبات الولايات المتحدة ضد رقائق الكومبيوتر اليابانية عمل غير سار ولكنه جعل امريكيين كثيرين يدركون مدى التبادل التجاري القوي بين البلدين.

واضاف ياتير ان العقوبات التأديبية اتاحت فرصا لكثيرين من الامريكيين كي يدركوا مقدار العلاقة الوثيقة بين البلدين.

وقال الممثل التجاري ان زيارة ناكاسوني الى واشنطن في نهاية الشهر الحالي ستكون مهمة لحل المشاكل الاقتصادية الثنائية « الساخنة » معربا عن أمله بأن لا تعرقل مشكلة شبه الموصلات نجاح الزيارة.

وأشار ناكاسوني الى انه سيبذل اقصى ما يسعه لتخفيف حدة الاحتكاك التجاري مع الولايات المتحدة حول العقوبات الأخيرة مضيفا ان العقوبات تعتبر « درسا » لليابانيين والامريكيين.

ونسب الى ناكاسوني قوله « ان الاحتكاك التجاري يقع حتى في دول صديقة ومتحالفة وان من الاهمية بمكان حل المشاكل من خلال المحادثات ويجب ان نظهر هذا الموقف نحو العالم الثالث والشيوعي ».

على صعيد آخر قدمت لجنة استشارية لرئيس الوزراء الياباني امس تقريرها النهائي الذي ضمنته توصيات تدعو الى ضرورة تنفيذها فورا لتقليص فائض تجارة اليابان عن طريق اعادة بناء الهيكل الاقتصادي.

وقالت اللجنة في تقريرها ان فائض حساب اليابان الجاري « لا يمكن ان يسمح له بالاستمرار سواء لنمو الاقتصاد الياباني او لتنمية الاقتصاد العالمي بانسجام ».

ويذكر ان نسبة فائض تجارة اليابان الى اجمالي الناتج القومي قد تضخمت الى ٤,٣ بالمائة عام ١٩٨٦ فيما بلغ عجز تجارة الولايات المتحدة مستويات عالية بحيث تشكل النسبة الى اجمالي الناتج القومي ٣,٣ بالمائة.

وأشار التقرير الى ان اليابانيين عملوا بمتوسط ٢١٦٨ ساعة سنويا في ١٩٨٥ وذلك اكثر من ١٩٢٤ ساعة في الولايات المتحدة و١٩٥٢ ساعة في بريطانيا و١٦٥٩ ساعة الى المانيا و١٦٤٣ ساعة في فرنسا.

وحثت اللجنة في تقريرها على تخفيف القيود على قطاعي التوزيع والتمويل في صناعة البترول وصناعات اخرى. كما دعت الى اجراءات اخرى كثيرة من ضمنها تقليل الفجوة بين اسعار الاغذية اليابانية والاجنبية عن طريق زيادة الانتاجية وزيادة الواردات.

وقالت ان الاسرة اليابانية انفقت بمتوسط ٢٠٣٨ دولارا علم ١٩٨٥ مشيرة الى ان هذا اكثر بحوالي ٣٠ في المائة مما انفقته الاسرة الامريكية واكثر بنحو ٣٥ بالمائة مما انفق في المانيا.

في هذه الاثناء، واصل مجلس النواب في البرلمان الياباني (الدايت) مناقشاته امس وسط تكهنات متزايدة بأن الحزب الديمقراطي الليبرالي قد يلجأ الى مناقشة الميزانية الجديدة لعام ١٩٨٧ المالي خلال هذه الدورة.

شكوك في شأن أمن بعض السفارات الأمريكية

جاء في تقرير للكونجرس الامريكي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» امس انه لم تجر اية تحقيقات امنية في العام ١٩٨٦ لدى عشر شركات تعمل في مشاريع لبناء مقرات تشغلها بعثات دبلوماسية امريكية في الخارج وفي مناطق يمكن ان تمثل خطرا كبيرا مثل الاتحاد السوفياتي وبعض دول منطقة الشرق الأوسط.

عمليات تسلل

واشار التقرير الذي وضعه مكتب التحقيقات المالية في الكونجرس (جنرال اكاونتينغ اوفيس)، الى ان ارهابيين او جواسيس او عملاء يمكن ان يكونوا قد تسللوا الى الشركات الهندسية العشر من بين ١٦ شركة تستخدمها الحكومة الامريكية لبناء مقررات البعثات الدبلوماسية الامريكية في الخارج.

ويذكر التقرير، كمثال مشروعا تبلغ تكاليفه تسعة ملايين دولار ويهدف الى اعادة بناء السفارة الامريكية في بيروت التي دمرت جزئيا خلال الحادث الذي وقع في ١٨ ابريل (نيسان) من العام ١٩٨٣.

شركات لبنانية

ويشير التقرير الى ان ثماني شركات لبنانية حصلت على مشاريع في شهر ابريل (نيسان) الحالي من غير ان تتعرض لاي تحقيقات امنية مسبقة.

والبعثات الدبلوماسية الامريكية الاخرى الواردة في التقرير هي البعثات الدبلوماسية الامريكية في كل من الاسكندرية (مصر) وبرانكيلا (كولومبيا) ودمشق (سورية) والدوحة (قطر) وكراتشي (باكستان) والمنامة (البحرين) والرباط (المغرب) وصنعاء (الجمهورية العربية اليمنية) وتونس العاصمة (تونس) وفيتتيان (لاوس).

وتقول صحيفة «نيويورك تايمز» ان الحكومة الامريكية ابدت اهتماما بالغا بالتقرير واوصت بدرسه بامعان لاتخاذ القرار المناسب في ضوء ما ورد فيه.

«نيويورك تايمز»

الانتخابات البريطانية ربما في يونيو

ذكرت صحيفة «التايمز» ان نتائج استطلاع الرأي الاخير الذي اجرته احدى الصحف البريطانية والذي اظهر تقدم حزب المحافظين بنسبة ١٥ في المائة على حزب العمال وعلى التحالف بين الاحرار والحزب الديمقراطي الاشتراكي، سيشجع السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء على اجراء انتخابات نيابية مبكرة.

وتوقعت الصحيفة ان تجري الانتخابات في شهر يونيو (حزيران) المقبل اي بعد انتخابات المجالس المحلية التي ستجري في السابع من مايو (ايار).

«التايمز»

قصة مواطن فرنسي - ارمني عاش ٤٠ عاما في الفخ الستاليني

عندما قرر والدا جان دير ركيسيان مغادرة فرنسا موطنهما الجديد والعودة الى ارمينيا موطنهما الاصلي لم يشعر الفتى المراهق الذي كان أنذاك في السابعة عشرة من عمره بالسرور، ذلك انه كان قد تعود على العيش في مدينة فالانس الفرنسية واندمج تماما في مجتمعها.

في الفخ

لكن الوالدين لم يكونا ليتحملا اللوم عندما قاما بتنفيذ خطوة العودة في العام ١٩٤٧، فهما كانا بذلك يقتفيان اثر العديد من المواطنين الارمن الذين اغرتهم الوعود السوفياتية بالرجوع الى ارمينيا. غير ان الوعود سرعان ما سقطت. وادرك العائدون ان فخ النظام الستاليني اطبق عليهم وعلى اولادهم.

وهكذا عاش دير سركيسيان في اجواء جديدة لم يألفها فخال نفسه في سجن كبير لا تنقطع فيه الرقابة البوليسية لحظة. ويروي الرجل معاناته متذكرا الدموع التي كان يذرفها ندما على عودته الى الاتحاد السوفياتي وتعود به الذاكرة الى ايام الرعب والخوف التي لم يتجرأ فيها على مجرد طلب السفر الى فرنسا مخافة ان يلقى في السجن.

ومعلوم انه بعد موت ستالين وزيارة وزير الخارجية الفرنسي أنذاك كريستيان بنيو الى ارمينيا في اواسط الخمسينات فتحت السلطات السوفياتية باب السفر للمواطنين الارمن الذين يحملون الجنسية الفرنسية.

ولسوء حظ جان دير سركيسيان فقد تورط عام ١٩٤٩ في مأزق لا يد له فيه.. اذ تقدم منه رجال الاستخبارات طالبين ان يتجسس لحسابهم على احد الاشخاص الارمن المتهمين بالبورجوازية.

وبما ان دير سركيسيان رفض تنفيذ اوامر رجال الاستخبارات فقد فتح سجل باسمه لدى السلطات ادى الى رفض طلباته المتكررة الحصول على تأشيرة خروج من الاتحاد السوفياتي.

ميتران يتدخل

وقد احتاج الامر الى تدخل مباشر من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في العام الماضي لتليين الموقف السوفياتي والسماح للمواطن الارمني بالعودة الى فرنسا. وهي عودة لم تتأخر سوى اربعين عاما فقط!

«لوموند»

صحافة بلا سياسة

دروس من سيبيريا في كيفية مواجهة الحياة الصحراوية

يمكن ان تساعد الابحاث في عمق سيبيريا ذات المناخ القاسي في اختيار الاشخاص المناسبين للعمل في الصحراء الكبرى، او في غابات البرازيل الممطرة او حتى في حقول نفط بحر الشمال.

فعندما ادرك الاكاديمي ف. كازنا تشييف، مدير معهد الطب السريري والتجريبي في الاكاديمية السوفياتية للعلوم الطبية ان نسبة عالية من الناس الذين يواجهون احوال معيشة وعمل قاسية لا يستطيعون تحملها، قرر ان يدرس العمال في مواقع الانشاءات في سيبيريا والمناطق القطبية، ليرى ما اذا كان يستطيع التعرف على انواع الناس الذين يرجح ان يكون اداؤهم جيدا في المناخ القاسي لبيئة جديدة.

وتدل تحقيقاته على انه كان هناك صنفان اساسيان من الناس يصفهما بـ «السريعون لمدد قصيرة» و «اصحاب النفس الطويل والقدرة على الاحتمال».

وقد وجد ان «السريعين» تكيفوا مع الظروف الجديدة في باديء الامر من دون عناء كبير. ولكنهم عملوا بجد وبصورة جيدة لمدة سنتين او ثلاث سنوات فقط ثم انحدرت نسبة انتاجهم، وساءت حالتهم الجسمانية وغادروا.

أما «ذوو النفس الطويل والقدرة على الاحتمال» فقد امضوا وقتا طويلا في التكيف. وكثيرا ما مرضوا في الاثني عشر شهر الاولى وشعروا بالتعب. وقد عاد كثيرون منهم الى ديارهم في غضون اشهر من وصولهم. اما اولئك الذين ثابروا فقد شعروا انهم افضل حالا بكثير في سنتهم الثانية ثم استقروا، وليس من المدهش ان جميع السكان الاصليين في المناطق السوفياتية الشمالية هم في عداد «ذوي النفس الطويل والقدرة على الاحتمال».

وبناء على هذه الاستنتاجات فان كازنا تشييف يقول ان جميع العمال يجب ان يكونوا من «السريعين» في البداية وان يحل محلهم اناس «ذوو نفس طويل وقدرة احتمال» في مرحلة لاحقة.

ومن الطرق السهلة لتمييز «السريعين» عن «ذوي النفس الطويل» فحص العضلات. اذ تتألف عضلات السريعين من الياف حمراء تتحمل دفقات جهد جسماني قصيرة ومركزة، بينما تتألف عضلات ذوي النفس الطويل من الياف بيضاء يمكنها ان تتحمل التعب لمدد طويلة.

● ● ●

مشروع بزيادة رواتب البوليس الفرنسي

ذكرت صحيفة «لوفيجارو» ان الحكومة الفرنسية تدرس مشروعا يقضي برفع رواتب رجال الشرطة بنسبة مقدارها ١٥ في المائة وذلك تشجيعا لهم على مضاعفة نشاطاتهم ضد مخالفي القانون.

● ● ●

هيكل لحوت عمره ٤٠ مليون سنة

اكتشف العلماء في القطب الجنوبي الهيكل العظمي الكامل لحوت قاتل يعود عهده الى ٤٠ مليون سنة. وهذه أكبر عينة متحجرة يتم العثور عليها في القارة القطبية، وتكشف العظام التي تبلغ زنتها طنا ونصف طن عن مخلوق طوله ٣٠ قدما وجمجمة طولها ٤ اقدام وفكين بأسنان مثلثة طول الواحد منها ٤ بوصات.

وقد اكتشف الهيكل العظمي علماء من الولايات المتحدة ونيوزيلندا على جزيرة سيمور بالقرب من إعلى شبه الجزيرة القطبية بين بحري ويديل وسكوتشيا.

وقالت المؤسسة الوطنية للعلوم التي مولت البعثة ان من المحتمل ان الهيكل العظمي هو هيكل حوت آكل للحوم قريب الصلة بأجداد الحيتان الحديثة.

وقد ارسلت العظام التي استغرق جمعها ١٦ يوما الى نيوزيلندا لدراستها. وسيتم شحن الجمجمة في ما بعد الى المعهد السميثوني في واشنطن العاصمة.

وعثر العلماء ايضا على طائر غير طيار طوله ستة اقدام وله منقار حاد ويحتمل انه كان مفترسا آكلا للحوم. وقال العلماء ان هذين الاكتشافين، بالاضافة الى العثور على فك تمساح، تضيف الى الأدلة على انه كان هناك صلة برية في وقت من الاوقات بين القارة القطبية الجنوبية وامريكا الجنوبية.

انفجار في ثكنة عسكرية يقتل جنديين باكستانيين



شرطيان يعتقلان فتى شارك في اعمال العنف المندلعة حاليا في كراتشي.

اسلام اباد - وكالات الانباء: قتل اثنان من العسكريين الباكستانيين واصيب ١٤ بجروح عندما انفجرت مساء امس الأول قنبلة موقوتة في احد ثكنات الجيش في بلدة طال الواقعة على بعد ١٢٠ كلم الى الجنوب الغربي من مدينة بيشاور.

وذكرت مصادر رسمية في بيشاور أن الجرحى نقلوا على الفور الى المستشفى لتلقي العلاج اللازم. وتعد هذه المرة الأولى التي تنفجر فيها قنبلة في حامية ببلدة طال.

من جهة اخرى ذكرت الصحف الباكستانية امس ان ١٢٠٠ عائلة من الباكستانيين الناطقين بلغة الاوردو من طائفة المهاجرين قد فرت من مدينة سرجاني شمالي كراتشي هربا من هجمات الباثان المسلحة التي بدأت في أوائل الاسبوع الحالي.

وقد ادت هذه الهجمات الى أعمال عنف واضطرابات عرقية اسفرت عن مقتل ١٨ شخصا واصابة ١٢٥ اخرين اضافة الى تدمير العديد من المنازل والحوانيت.

وقد استخدمت ادارة كراتشي القوة لاخراج عائلات الباثان من المنازل التي احتلتها بصورة غير مشروعة.

وقامت قوات كبيرة من رجال البوليس بمحاصرة مدينة سرجاني ووضعت وحدات من الجيش في حالة استعداد حول المدينة.

بسرعة

باكستان تنفي وجود قواعد عسكرية اجنبية على اراضيها

● اسلام اباد - نفى وزير الخارجية الباكستاني صاحب زاده يعقوب خان وجود قواعد عسكرية اجنبية في باكستان.

وقال ان بلاده لم ولن تسمح ابدا باقامة قواعد عسكرية امريكية على اراضيها.

ودافع الوزير الباكستاني الذي كان يتحدث امام البرلمان الليلة قبل الماضية عن البرنامج النووي الباكستاني ذي الاهداف السلمية البحتة، ودعا حكومة بلاده الى مواجهة الضغوط التي تمارسها بعض الدول الغربية على هذا البرنامج.

ومن جهته اوضح رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جونيجو امام البرلمان ان باكستان لن توقع على معاهدة للحد من انتشار الاسلحة النووية اذا لم توقع الهند على مثل هذه المعاهدة.

وفد فرنسي يزور الاتحاد السوفياتي

● باريس - اعلن امس ان وفدا رسميا فرنسيا برئاسة جاك بلو مدير ادارة شؤون اوروبا بوزارة الخارجية الفرنسية سيقوم خلال الايام القليلة المقبلة بزيارة لموسكو ليبحث مع المسؤولين هناك في تحديد موعد الزيارة الرسمية التي سيقوم بها جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي للاتحاد السوفياتي.

وقالت صحيفة « لوفيغارو » ان قرار باريس بارسال وفد من جانبها لموسكو يجيء اثر لقاء في باريس بين جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي مع اناتولي ادامشين وزير الشؤون الخارجية السوفياتي الموجود هنا لاطلاع المسؤولين الفرنسيين على نتائج المباحثات التي اجراها خلال الاسبوع الماضي جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي مع المسؤولين السوفيات في موسكو.

استمرار العمليات ضد التاميل في سري لانكا

● كولومبو - ذكر مصدر رسمي ان سلاح الجو في سري لانكا واصل امس ولليوم الثاني على التوالي عملياته ضد الانفصاليين التاميل وهاجم اربع قواعد للمتمردين في شبه جزيرة جافنا الشمالية.

وكانت العمليات التي قادها الجيش امس الاول قد استهدفت رسميا خمسة اهداف واسفرت عن مصرع ٨٠ شخصا على الاقل، بيد ان مصادر اخرى تقول ان حصيلة القتلى من المدنيين اكثر بكثير من تلك التي ذكرتها الحكومة.

فرنسا تعارض انضمام تركيا للسوق المشتركة

● باريس - الح جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي الى معارضة بلاده لانضمام تركيا لعضوية السوق الاوروبية المشتركة في الوقت الراهن.

وقال ريمون في معرض حديثه امام الجمعية الفرنسية (البرلمان) الليلة قبل الماضية تعليقا على طلب تركيا في الاسبوع الماضي الانضمام لعضوية السوق « ان على المجموعة الاقتصادية الاوروبية العمل في الوقت الحاضر على حل مشاكلها الداخلية قبل ان تفكر بتوسيع عضويتها لتشمل دولا اخرى كتركيا ».

بعد تفاقم موجة الغلاء وارتفاع الأسعار مؤسسات لبنان تستعد لتوديع العمل الانساني

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

شهدت بيروت في الفترة الاخيرة سلسلة من اللقاءات والندوات والجمعيات العمومية التي عقدتها بعض المؤسسات والهيئات الانسانية في لبنان.. جدول الاعمال تشابه في الواقع والى حد كبير بين جميع تلك المنتديات.. اذ في زمن الحرب والأيام السوداء تتوحد الهموم، وتتقارب الشؤون والشجون، ويصبح حديث الناس وشغلهم الشاغل الاهتمام بكل ما من شانه ان يصب في طاحونة الاهتمام بالآلام والأوجاع والمعاناة.

وفي زمن، كذلك الزمن المجنون، تلغي المؤسسات الانسانية كل ما يمكن أن يندرج في اطار برامجها المختلفة والمنوعة من برامج وخطط منوعة، بحيث يتحول عملها الواحد الاحد الى نقل جثث القتلى من الطرقات و«لملمة» الجرحى والمصابين من جراء تبادل اطلاق الرصاص أو القصف او القنص (وفق مرادفات قاموس الحرب اللبنانية منذ ما بعد العام ١٩٧٥ حتى الآن).

وعلى ذلك الاساس تحولت اللقاءات الأخيرة التي عقدتها تلك المؤسسات الى اعمال مناقشة وتقديم لما استطاعت ان تقوم به من خدمات وأعمال انقاذية كانت مطلوبة وملحة في عز الأحداث الدامية التي شهدها لبنان عامة وبيروت خاصة سواء في الآونة الأخيرة أو منذ ما بعد بدء الأحداث في ١٩٧٥.



جورج صعب

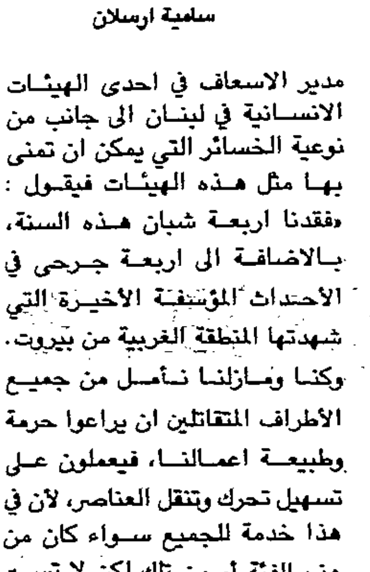
الامني والاقتصادي

وبطبيعة الحال جرى خلال اعمال وجلسات الحوار والمناقشة التوقف عند الصعوبات الكبيرة التي تعرض لها العاملون في تلك المؤسسات أثناء تأديتهم لدورهم ورسالتهم الانسانية.

ولعل أبرز تلك الصعوبات، كما تقول السيدة سامية ارسلان، عضو اللجنة المركزية في جمعية «الصليب الأحمر اللبناني»، ترتبط بالمجالين الأمني والاقتصادي. وهي توضح هاتين النقطتين بالقول: «بالنسبة للناحية الأمنية فان الأمر معروف، واعتقد انه لا يحتاج الى الكثير من الشرح. خاصة وأن الراي العام في لبنان أو في خارجه أصبح على بينة من هذا الواقع. إذ ماذا يمكن ان نتصور حدوثه في زمن الحرب غير المصائب والويلات والخسائر التي تصيب الأرواح والماديات والأرزاق؟ أما فيما يتعلق بالناحية الاقتصادية فانه يمكنني القول في الواقع ان ظاهرة الغلاء أصابت كل شيء في حياتنا العامة والخاصة، وتركت بصماتها السيئة على اعمالنا ونشاطاتنا؟ فهناك عدد كبير من الذين كانوا متطوعين في الهيئات الانسانية والخدمات العامة اضطروا الى تركها من اجل تأمين وظيفة أو عمل يدر عليهم دخلا ماليا يساعدهم على مواجهة المتاعب المالية التي باتت تعصف بأركان كل اسرة تقريبا».

وتضيف قائلة: «بالنسبة لنا في الجمعية وهذه حالة المؤسسات والجمعيات الانسانية، أو هكذا يفترض أن تكون على الأقل، فاننا لا نفرق بين انسان وآخر. لا تمييز لدينا ولا تفرقة ولا تفضيل. فالجميع اخوة لنا. نحن بحاجة لهم وهم بحاجة لنا».

ويشير جورج صعب مساعد



سامية ارسلان



مدير الاسعاف في احدى الهيئات الانسانية في لبنان الى جانب من نوعية الخسائر التي يمكن ان تمنى بها مثل هذه الهيئات فيقول: «فقدنا اربعة شبان هذه السنة، بالاضافة الى اربعة جرحى في الأحداث المؤسفة الأخيرة التي شهدتها المنطقة الغربية من بيروت. وكنا ومازلنا نأمل من جميع الأطراف المتقاتلين ان يراعوا حرمة وطبيعة اعمالنا، فيعملون على تسهيل تحرك وتنقل العناصر، لأن في هذا خدمة للجميع سواء كان من هذه الفئة أو من تلك لكن لا تسير الأمور دائما وفق ما نشتهيه. لقد دفعنا أثمانا باهظة لأعمالنا الانسانية خلال الحرب القذرة، لكن هذا لم ولن يثنينا عن مواصلة المهمة».

الغلاء.. في كل المواد

ثم يردف قائلا: «يا ليت الأمور السيئة توقفت عند ذلك الحد. اذ أن الصعوبات والمشاكل التي واجهناها تعددت وتنوعت الى ان وصلنا اخيرا الى مصيبة المصائب وهي الغلاء، وارتفاع اسعار كل المعدات والمواد التي نستخدمها في اعمالنا..».

واخيرا يجمع كل من سامية ارسلان وجورج صعب وسائر الذين كانوا متواجدين اثناء هذين اللقاءين السريعين معهما على القول بأنه اذا استمر تصاعد وتفاقم موجة الغلاء بالشكل الذي هو عليه الآن في لبنان فان مؤسسات انسانية كثيرة في هذا البلد المنكوب ستجد نفسها مضطرة لاقفال ابوابها والقول للعمل الانساني وبكل أسف: «جود باي».

وهنا يشير هؤلاء الى ان ثمة مؤسسات من ذلك النوع وصلت الى درجة لم تعد قادرة معها على اصلاح سيارات اسعاف تعطلت لديها أو تضررت نتيجة اشتباك أو حادث أو ما شابه ذلك وشاكل من مثل هذه المرادفات الفنية في قاموس الحرب في لبنان.

الاسباب الرئيسية

ويلخص هؤلاء الاسباب الرئيسية اللازمة على النحو التالي:

١ ـ تصاعد الغلاء بشكل ألزم العديد من العاملين في تلك المؤسسات والذين بعضهم يتقاضى رواتب رمزية والبعض الآخر يعمل بصورة تطوعية الى الانصراف عن مواصلة هذا النوع من العمل الانساني للعمل في وظائف وأعمال اكثر ذي جدوى على صعيد المردود المالي.

٢ ـ عدم قدرة ميزانية المؤسسات على تحمل الاعباء المالية المتصاعدة بسبب الغلاء وارتفاع الدولار وهبوط قيمة الليرة اللبنانية في سوق العملات الاجنبية، خاصة وأن تلك الميزانيات ضعيفة اساسا وتعتمد على مساعدات وتبرعات من غير مصدر تمويل.

٣ ـ إحجام العديد من المتبرعين على الاستمرار في تقديم تبرعاتهم نتيجة الأوضاع والظروف الاقتصادية الخانقة.

ويعلق احد هؤلاء اخيرا بالقول: «انها مأساة فعلا أن تصل الى وقت تصبح فيه ممارسة العمل الانساني في لبنان غالية الى درجة الاضطرار القسري على الامتناع عن مواصلتها».



فرز أصوات المرشحات للمراكز الشاغرة في احدى الجمعيات



جانب من الحضور في جمعية عمومية



د. جمال الدين السيد

وزير الانتاج الحربي في مصر لـ «الشرق الأوسط»
اقتراح للقاهرة بتصنيع الاسلحة الثقيلة بالمصانع المصرية والعربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن المهندس جمال السيد وزير الدولة المصري للانتاج الحربي في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان اتصالات اجريت اخيرا بين مصر وبعض الدول العربية عرضت فيها القاهرة اقتراحا باشتراك مصانع هذه الدول مع المصانع الحربية المصرية في تصنيع الاجزاء المختلفة من الاسلحة الثقيلة لاختراق اسواق انتاج الاسلحة في امريكا والدول الكبرى.

وقال الوزير المصري هدف العرض الذي طرحته مصر في هذا الشأن هو الدخول في منافسة صحيحة تتوفر لها عناصر النجاح وتتطلب في المرحلة الاولى استثمارات مالية كبيرة للحصول على انتاج حربي بكميات كبيرة توفر العائد المالي وتساعد على نمو عملية التسويق والصادرات، فضلا عما توفره هذه المشاركة من خبرات اكبر في تطوير التصنيع الحربي واضاف في قوله اننا بهذا العرض نتجاوز مخاوف الامن القومي للوصول الى وحدة العمل الصناعي العربي المأمول.

وقال الوزير انه ليس ضروريا ان تعرض مصر في معرضها القادم خلال نوفمبر ١٩٨٧ ـ احدث شرائط للانتاج الحربي لديها كما فعلت في معرض ١٩٨٥ «ولكننا سنعرض بعض وسائل الانتاج المصري التي تؤكد قدرة مصر على تقديم خدمات ما بعد البيع من اساليب الصيانة والتدريب على السلاح المباع دون الارتباط سياسيا بالدول التي تشتري منا او من العرب زملائنا في قاعدة الانتاج الحربي كما تفعل الدول الكبرى».

وقال ضابط الاشارة والحرب الالكترونية القديم المهندس لواء جمال السيد: ان مصانعنا تقوم بتطبيق فلسفة الهندسة العكسية في انتاجها اخيرا فانتجنا قواذف الصواريخ ارض ارض، وارض جو، وجو جو بعد ان نجحنا في انتاج الصواريخ ذاتها بحجم كمي كبير.

وذكر ايضا ان عددا قليلا من الدول الاوربية الصديقة طلب شراء منتجات مصرية من المواد الكيمائية التي تدخل في صناعة الصواريخ نتيجة التفوق النوعي في انتاجها بمصر.

مجموعة من الهواة اثناء عرضهم مسرحية في المهرجان

المغرب: مهرجان الهواة.. تجربة تتعثر رغم استمرارها!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بتنظيم المهرجان الوطني السادس والعشرين لمسرح الهواة اخيرا بمدينة بني ملال، يكون قد مر ربع قرن على عمر هذا المهرجان المسرحي الذي اعطى الكثير للمسرح المغربي، سواء على مستوى التأليف او الاخراج او التمثيل (اول مهرجان نظم بالرباط، كان عام ١٩٥٧).

مسيرة طويلة تلك التي قطعها مسرح الهواة، عبر تاريخه حيث ازدهر في اواسط الستينات وبداية السبعينات، ثم تعرض لنكسات شتى كادت ان تعصف به ككارث قديم الى ان نهض من جديد ليتابع مسيرته، ولكن ليس بنفس الزخم والعنفوان اللذين عرف بهما من قبل.

لم يكن احد يتوقع الا من المسرحيين انفسهم او المهتمين ان يعيش المهرجان هذا العمر كله الى حد انه بدأ يشيخ ويفقد بريقه وسط جيل جديد اخذ يتشكل انذاك ويطرح اسئلة جديدة على نفسه اولا وعلى المسرح ثانيا، وذلك بحكم عوامل ذاتية وموضوعية يطول شرحها، لكن وبتوالي السنين، كرس المهرجان نفسه كتقليد سنوي وكرسته الجهة المكلفة به هي وزارة الشبيبة والرياضة، وتكرس ايضا كمهرجان سنوي ذي ظاهرة ثقافية وفنية، اذ انه الى جانب عروضه المسرحية اليومية المبرمجة.

هناك انشطة ثقافية موازية تتمثل في المناقشات الصباحية للعروض، وفي تنظيم ندوات ذات محاور اساسية، تتعلق اساسا بالتقنيات مثل الديكور، والانارة والاخراج، والتمثيل، والتنقل في فضاء الخشبة، من هنا يمكن القول ان مسرح الهواة بالمغرب، عدا كونه مسرحا فقيرا ومعدما من حيث قلة الامكانيات والتجهيزات الاساسية، لانه يتشكل من جمعيات وليس من فرق، هو ايضا مسرح ملتزم بقضايا الفئات الاجتماعية المتوسطة والدنيا، رغم نبرة لغته الشاعرية، وهذا ما يجعل خطاب مسرح الهواة خطابا مضادا، اي خطابا يعكس الهموم الذاتية والتأملات الوجودية في الانسان وفي الكون، بحكم ان جل ممارسيه هم من الطلبة، والطلبة الجامعيين وشبه العاطلين.

وما هو ملاحظ في قانون المهرجان ان ثمة لجنة منتقاة من الوزارة ومن بعض اعضاء الجامعة الوطنية للمسرح تطوف عبر اهم المدن المغربية لاختيار الفرق المشاركة في اي مهرجان يعلن عنه وذلك عبر تصفيات الفرق المحلية في كل مدينة حيث تتبارى فرقها من اجل الترشيح، من هنا يتم اختيار فرقة واحدة لتكون ممثلة لمدينة معينة ورغم المآخذ التي تقال حول لجنة الفرز بحكم الحساسيات التي تسبق تنظيم اي مهرجان، فان الواقع يكشف ان معظم الفرق المتبارية في التصفيات لا تتوفر فيها شروط المشاركة.

لقد كانت مراكش في السابق ذات حضور متميز، خصوصا في اواسط الستينات وبداية السبعينات حيث برزت فرق هامة مثل «الكوميديا» والشبيبة الحمراء»، وبرز مؤلف موهوب هو شهرمان، كذلك الامر في مدينة فاس والدار البيضاء، وبغياب هذه المدن من الساحة المسرحية الهاوية، فقد مهرجان الهواة حراراته العفوية التي كانت تأخذ احيانا طابع الصراع والتحدي.

سبع مسرحيات، كالعادة تم اختيارها لتعرض في مهرجان بني ملال هي: شطحات جحجوح لعبد الكريم برشيد ـ تشخيص جمعية العمل المسرحي بسلا واخراج احمد ولد القايد ـ ظرف موقت ـ تأليف واخراج سمعلي سعيد احمد لفرقة الانطلاق المسرحي بسطات «ناومانس لاند» لمحمد قاوتي واخراج ابراهيم نشيخ ـ فرقة السلام البرنوصي بالدار البيضاء ـ الفكرون (السلحفاة) تأليف مشترك لكل من محمد كابي ـ مصطفى بوعسرية ـ احمد اخطاير ـ اخراج بوعسرية لجمعية الورشان بالجديدة ـ الموقف لجلول اعراج واخراج عمر درويش ـ جمعية المسرح الطلائعي بوجدة ـ ذكرى الميلاد تأليف واخراج عمر خرخور ـ جمعية الاخوة بمدينة العيون ـ عروة يحضر زمانه ويأتي لاحمد العراقي ـ تمثيل واخراج مشترك بين تونس والمغرب، وبالاضافة الى مشاركة فرقة المانية في أطار التبادل الثقافي بين المغرب والمانيا.

خصوصية التجربة

تميز مسرح الهواة المغربي، عبر تاريخه، بخصوصية تجربة باعتباره هاوية قبل كل شيء وهذه الصفة ليست انتقاصا من قيمته، بل بالعكس فقد اتسم تاريخه بعطاء غزير وبمواهب واعدة اعطت ايضا ضمن مجال المسرح الاحترافي، ويعكس هذا الاخير السباق الى بلورة التجربة المسرحية المغربية ككل، منذ بداية الاستقلال الى منتصف السبعينات، سواء عن طريق التأليف او الاقتباس وهو ما ميزه، فان المسرح الهاوي كان مسرحا موضوعا اكثر منه مقتبسا، سنضع الطيب الصديقي والطيب العلج والسعيد الصديقي جانبا، باعتبارهم علامات مضيئة ورائدة.

ونلتفت الى الجانب الاخر في المسألة فنجد ان المسرح الاحترافي بدأ موليبريا في ربيرتواره وان مسرح البوليفار ظل مخلصا للنزعة التجارية، خصوصا عند فرق الدار البيضاء مثل مسرح الثمانينات وفرقة البدوي وعبد الرؤوف. في حين ان مسرح الهواة شذ عن هذه القاعدة باختياره نهجا تجريديا يجمع بين البعد الفني والثقافي، لا يعني هذا ان المسرح الاحترافي كان بعيدا عن هموم الناس، ولكنه استطاع ان يؤسس الممارسة المسرحية خصوصا بواسطة فرقة المسرح البلدي برئاسة الصديقي وفرقة المعمورة التي كانت تابعة اداريا وماديا انذاك لوزارة الشبيبة والرياضة. ورغم انها قد حلت وحلت محلها فرقة المسرح الوطني التابعة لمسرح محمد الخامس بالرباط فانها ليست في مستوى عطائها السابق.

التعثرات

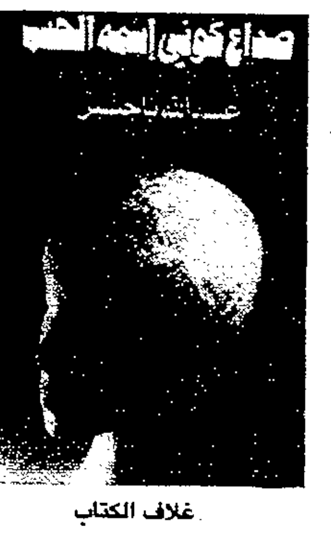
تتمثل التعثرات التي تعتري مسرح الهواة في مجموعة من المعطيات لعل اهمها تشرذم الفرق نفسها. فهناك ما يسمى بالجامعة الوطنية لمسرح الهواة البعيدة كل البعد عن تأطير الفرق باستثناء بعض التداريب المسرحية التي تعد على رؤوس الاصابع، وهناك الصمت الذي يلف كل مهرجان عقب انتهائه، حيث ترجع الفرق الى مدنها الاصلية وليس في الافق ما يوحي بالاستمرار وهناك من جهة ثالثة، انعدام الامكانيات وقلة التداريب، وقد ترتب عن هذا ركود في الانتاج طيلة السنة في انتظار مهرجان قادم، وهذا ما يفسر قلة ان لم نقل انعدام الخبرة لدى جل فرق الهواة الحالية:

ان مسرح الهواة بالمغرب، رغم قدمه مايزال مسرحا مشتتا، فلا الوزارة الوصية عليه قادرة على احتضانه ماديا، ولا وزارة الثقافة تبنته او تبنته وزارة اخرى لذلك ينعقد المهرجان كل سنة وتسير بذكره الركبان!

كتاب جديد
«صداع كوني إسمه الحب»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الحب يتجول في كل مكان ويتسكع في كل قلب.. ويصيب كل الكائنات وبدون الحب لا تستمر الحياة على الارض.. لان مغناطيسية الحب هي التي تجذب الكائنات بعضها الى بعض، فيتحد الذكر والانثى في الانسان والحيوان والنبات.. والشمس والقمر.. فاذا لم تكن قد احببت بعد فانت لم تعش بعد ولم تصب بالصداع الكوني الذي يدور حوله موضوع احدث كتاب للكاتب الصحفي عبد الله باجبير «صداع كوني اسمه الحب» الذي يجمع ١٦١ مقالة كل واحدة منها تثير موضوعا قائما بذاته، وفي كل وثبة رشيقة وسهم ترسمه جاذبية الحروف يدعوك ان تتبعه فتصل منه الى الآخر.



غلاف الكتاب

وعن الحب يقول: «عواطفنا كالبخار المكبوت.. تتجدد داخلنا باستمرار.. سخونة الظروف، وتعاسة الاحوال.. وموت النفوس والضمائر.. وبعد الحب.. وغدر الصديق.. وتربص العدو. انها عواصف بلا بحر.. وزوابع بلا صحراء.. ورياح بلا شجر.. واغنية بلا وتر. نحن نتنفس تحت الماء كما يقول نزار قباني بلا انبوبة اكسيجين.. ودون ان نجرؤ على الصعود الى السطح، فليس هناك حبل نتسلق عليه.. ولا احد يشدنا.. انهم يقفون فوقنا بالاقدام والاحذية. نحن ضحايا الصمت في هذا الزمن الذي يجيد الاستماع الى نبضات الدولار فقط.. لا نستطيع ان نعلن عن عواطفنا والا اتهمنا بالجنون.. والجنون نفي للعقل.. والناس تريد ان تتعامل مع عقلاء.. ونحن مجانين، انهم يريدون كل شيء بحساب وبالمقاس.. اليقظة والنوم الاكل والشرب.. الخروج والدخول، الحديث والصمت، الحب والزواج، المدرسة والجامعة، الوظيفة والتجارة كل شيء تمام التمام كأن الحياة فنجان قهوة.. نشرب منها على طول.. قهوة مضبطة ليست حلوة ولا مرة، فاذا شكونا مرارة الحلاوة، وحلاوة المرارة قالوا «مجانين» واذا اردنا ان نغير طعم الحياة، وضعوها في ملعقة وسقوها لنا كالدواء او حقنوها تحت الجلد بمصل العقل والانضباط.. نحن القطاع الخاص المجنون.. وهم القطاع العام العاقل.. نحن اقلية وهم اغلبية.. نحن الضعفاء وهم الاقوياء... نحن المحبون في كل زمان».

ومن الحب الى الغيرة ينتقل فهي انواع او كما يقول اشهرها واخطرها غيرة الذكر على انثاه.. وهي احساس عاصف، جاء من الغابة، ومازالت رائحة العنف تنبعث منه.. ومنها ارتقى الانسان... ومهما تثقف «تحلل» او «انحل» يبقى هذا الشعور الغامض متوهجا فيه.. على درجات طبعا.. فمن عطيل شكسبير الذي قتل «ديدمونة» الى الزوج الاوربي او الامريكي الذي يضرب زوجته قلمين او يرفع دعوى طلاق.. ومن ساكن القرية الذي يقتل لمجرد الشك. الى ساكن المدينة الذي يدمر نفسه ومن حوله دون أن يتخذ قرارا بالقتل او الهجر.. كلهم غيور، ولكن مع اختلاف في الدرجة وفي اللون وفي الفعل.. ولا تستطيع ان تحدد من الذي يغار اكثر الرجل ام المراة فكلاهما غيور.. وكما قلنا عن الرجل نقول عن المرأة فمهما تعلمت وتهذبت تبقى غريزة الانثى فيها اقوى غرائزها وعواطفها ومشاعرها.. والغيرة اقوى محركاتها.. وهناك غيرة البنت على ابيها والزوجة على زوجها والام على ابنها انها تغار من المهد الى اللحد.. ثم هناك غيرتها من الاخرى».

ويتطرق الكتاب الى الغيرة في الحيوانات.. ثم الغيرة المهنية.. في العمل.. ومنها الى موضوعات متعددة يضع لها عناوينا تحثك على قراءتها «عندما ينتحر الطفل»، «حتى في امريكا»، «اذا كان الشعر اسود»، «ليست الاولى كالعاشرة»، «قيس يفتن الغرب»، «لاتقل لها نكتة»، «حكايات صلعاء»، «الارق على شريط تسجيل»، «الذكاء السائل»، «الايدز على المسرح»، «عندما لا يسمع الزوج».

والكتاب الذي يحتوي ٣٥٢ صفحة يعد تجميعا دقيقا لمعظم تطلعات القارىء واهتماماته.. نفسية.. اجتماعية.. ثقافية وحضارية في قالب من الكلمات وضعت على حروفها قلوبا بدلا من النقاط.

وقارىء الكتاب الجديد سيكتشف من خلال القراءة ان عبد الله باجبير يتجدد دائما، وتلك ميزة ضرورية لكاتب المقال اليومي، وتجدده يحمل دائما التمكن الفني واللغوي وامتلاك عنصري الاثارة والامتاع الى جانب الدهشة التي ترافق كل المقالات، وهي دهشة جميلة ولاشك.

كتاب «صداع كوني اسمه الحب» رحلة فكرية ثقافية صحفية بديعة يجد فيها كل قارىء بغيته، كما يكتشف بين صفحاته معالم خاصة تحقق ذلك الانسجام النفسي الهادىء بين روحه وبين ما يقرأ. ولعل اعادة جمع المقالات المنشورة في كتاب تعتبر نوعا من تثبيت الفكرة والفائدة، وتعميم الاطلاع بتقديم الوجبة الثقافية كاملة لمن قرأ من قبل واحب، ولمن لم يقرأ من قبل ويبحث!

الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

U.K: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G
SAUDI ARABIA: Jeddah Office: Telex: 604397 ARBUS SJ Fax: 0109662 6695549
Riyadh Office: Fax: 0109661 4793378
Gulf Office: P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel: 85 78583 - 8756575 Fax: 0109663 8577131
TUNISIA
MOROCCO: Rabat Office: Tel. 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055
EGYPT: Cairo Office: Fax: 010202 3461143/3461148
SUDAN: Khartoum Office: Tel 71707/71782/71732
U.S.A.: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB Fax: 0101202 6381887
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897063 Fax: 0101713 9610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: LUTAI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن، باريس، جدة والرياض، الدار البيضاء، نيويورك

العالم العربي

محمود كحيل

برقية عاجلة

علي اكبر هاشمي رفسنجاني
مجلس الدفاع الايراني - طهران

اعلانكم انهاء عمليات «كربلاء» يعني انها لم تحقق اهدافها! مؤتمركم الصحفي في طهران اكد ان حرب الخليج لا تحسمها المعارك العسكرية. سلسلة هجماتكم شرق مدينة البصرة العراقية لم تحقق سوى خسائر متزايدة للجانبين. الفيلق العراقي الثالث لايزال هناك رغم استمرار هجومكم عليه ستة اعوام متتالية.

قراركم انهاء هجمات «كربلاء» لا يكفي. مطلوب وقف كامل لاطلاق النار. لا احد يقبل التهديد بشن هجوم كبير عندما تتهيأ الظروف! خسائر الحرب امتدت لتصيب مختلف دول العالم. تحطمت ٢٠ سفينة تجارية في مياه الخليج هذا العام فقط.

تعددت المبادرات التي يمكن ان تقبلها ايران مع الاحتفاظ بكل مظاهر الكرامة الوطنية. آخر المبادرات حملها مبعوث جورباتشوف الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لعقد مؤتمر دولي لتحقيق الحل السلمي بالتعاون مع مجلس الامن. لن يعارض الحلول السلمية الا تجار الدماء وعملاء السلاح!

رأي الشرق الأوسط

انجاز عربي كبير

في الوقت الذي تستمر فيه اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر بغية التوصل الى صيغة تعيد توحيد فصائل المقاومة الفلسطينية لمواجهة المرحلة المقبلة.

وفي الوقت الذي تتواصل فيه المشاورات والاتصالات بين العواصم العربية من اجل تسوية الخلافات وتحقيق التضامن العربي الكامل.

في هذا الوقت يتوصل وزراء الثقافة العرب في مؤتمرهم الذي انعقد في العاصمة السورية دمشق الى انجاز مهم هو التوقيع على اتفاق ينص على تيسير انتقال الانتاج الثقافي بين الدول العربية وذلك بخفض الضرائب والرسوم عليه وازالة كل الحواجز التي كانت تحول دون انتشار الانتاج الثقافي العربي.

وكما قال الامير فهد بن عبد العزيز رئيس الوفد السعودي الى المؤتمر فان هذا الاتفاق هو تحول مهم في تاريخ الثقافة العربية ونقطة انطلاق نحو تحقيق مزيد من الانجازات في الميادين الاخرى.

وقد قوبل توقيع الاتفاق بموجة من الارتياح والتفاؤل في الاوساط العربية واعتبره المراقبون بادرة خير ومؤشرا على ان في امكان المسؤولين العرب الاتفاق على اتخاذ مواقف ايجابية موحدة من غير الالتفات الى العوامل السياسية التي باعدت بين الاشقاء في وقت احوج ما يكون فيه العرب الى التضامن والتكاتف لمواجهة مؤامرات الاعداء.

يبقى التمني ان يدخل قرار المسؤولين عن الثقافة العربية حيز التنفيذ في اسرع وقت ممكن فلا يغرق في المعاملات الروتينية وفي دهاليز اللجان. فقد اعتدنا في العالم العربي على اتخاذ قرارات مهمة تبقى حبرا على ورق وقد آن الاوان للخروج من هذه الدوامة التي عانى منها العالم العربي طويلا.

جون قرنق يتحدث.. (١)

بقلم: السر سيد أحمد

عنوان هذا المقال مأخوذ من عنوان كتاب: JOHN GARANG SPEAKS والذي صدر في لندن قبل ثلاثة اسابيع. الكتاب عبارة عن تجميع لبعض احاديث وحوارات جون قرنق زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان وقد قام باعدادها للنشر مع مقدمة ضافية الدكتور منصور خالد وزير الخارجية الأسبق وأحد اعضاء حركة قرنق النشطين.

في اقل من ١٥٠ صفحة يتوزع الكتاب على اربعة فصول يتحدث الاول عن جذور حركة قرنق من خلال خطابين القاهما الرجل في مارس (اذار) ١٩٨٤ بعد الاعلان عن قيام الحركة والثاني بعد ذلك بعام وقبل سقوط نظام نميري باسبوعين. الفصل الثاني يتحدث عن حرب الحركة لتحقيق السلام ويذكر في هذا الصدد خطابي قرنق في ابريل (نيسان) ١٩٨٥ والذي رفض فيه العودة الى الخرطوم واصفا فيه ما حدث بأنه (مايو الثانية)، وخطاب آخر طويل اذاعه بعد ذلك بشهرين وأكد فيه نفس موقفه السابق. الفصل الثالث عبارة عن سجل لخطابات متبادلة بين قرنق ودكتور الجزولي دفع الله رئيس الوزراء في الحكومة الانتقالية، اللواء عثمان عبد الله وزير الدفاع، عوض الكريم محمد احمد سكرتير التجمع النقابي ودكتور خالد ياجي رئيس التجمع وصمويل ارو رئيس التجمع السياسي لجنوب السودان. وفي الفصل الاخير يتعرض الكتاب الى اجتماعات كوكا دام بين وفد التجمع الوطني والحركة مثبتا بالنص خطاب قرنق في الجلسة الافتتاحية ثم خطاب نائبه كاربينو واخيرا المقررات التي صدرت عن الاجتماع والتي عرفت باعلان كوكا دام.

يوفر الكتاب مادة وثائقية طيبة تكتسب اهمية من حقيقة ان البنادق لا بد ان تصمت يوما فاتحة المجال امام الحوار. وفي الحوار يحتاج الجميع لتبين وجهات النظر. كذلك يسجل الكتاب مادة مهمة فيما يتعلق ببدايات الحركة وكيفية اتخاذها لمواقفها ومحاولة للاجابة على الاسئلة التي لاتزال معلقة في اذهان السودانيين والمراقبين الذين يتساءلون عن هوية الحركة ولماذا تستمر في حمل السلاح. وفي الكتاب ايضا اجابة على السؤال الخلص بانضمام منصور خالد لها واستمراره معها. فالرجل يقول انه قرر الانضمام بسبب ما لمسه من جدية الحركة في مقاتلة نميري، وهو قد انضم قبل سقوط النظام المايوي، ثم انها تتوجه الى جذر المشاكل اذ تخاطب قضايا الهوية، توزيع الثروة والسلطة والتنمية الى غير ذلك. لكن بالرغم من هذا فان الكتاب كان يمكن ان يكون اكثر فائدة اذا ضم بعض التطورات المهمة مثل لقاء الصادق المهدي بقرنق، ولقاءات الحركة بوفد الجبهة الاسلامية في لندن واديس ابابا ورد التجمع على الخطاب الطويل الذي القاه قرنق عند افتتاح اجتماعات كوكا دام. فاضافة هذه اللقاءات كان سيعطي الكتاب ثقلا اكبر ويجعله اثباتا وتاريخا يسند كل محاولات الحوار والنقاش من اجل الوصول الى حل سلمي.

من الاسئلة الرئيسية المثار: لماذا لم يحزم جون قرنق حقائبه ويعود الى الخرطوم عقب سقوط النميري. وتضم ثنايا الكتاب اجابات متفرقة على هذا السؤال من وجهة نظر قرنق وهي تتلخص في ان الامر لم يتغير كثيرا في السودان بعد ذهاب نميري، لان الخرطوم لاتزال تتعامل مع الجنوب وبقية الاقاليم بنفس الطريقة السابقة. ويثير الكتاب نقاطا عديدة لاثبات ان الخرطوم تتصرف بعنصرية في هذا الصدد. ومن هذه النقاط انه بالرغم من الدور الذي لعبه قرنق في اسقاط النظام، فان الدعوة لم توجه له للحضور الى الخرطوم للمشاركة في تكوين الوضع الجديد. وانه عند تكوين الحكومة الانتقالية بحث التجمع فقط في امر الشخصيات الشمالية فقط وترك المناصب الجنوبية للجنوبيين كي يحسموا امرهم بشأنها، وهذا وضع يعارضه لانه يعتقد ان القضية ليست شمال ضد جنوب. كذلك يشير الكتاب ومن باب الدلالة على عنصرية الشمال التساؤلات التي تطرح عن برنامج حركة قرنق وهل يرغب فعلا في حكم السودان؟ بينما البلاد تعج بحوالي اربعين حزبا لا يتساءل احد عن برامجها او يستنكر سعيها للوصول الى السلطة.

من السهل طبعا على كل شخص ان يرتدي ثياب الممتحن الخارجي ويقرأ الأحداث ويؤشر عليها بقلمه: هذا صواب وهذا خطأ. ويمكن تطبيق نفس التعامل مع قرنق. فالنقابات التي انضمت للتجمع (بدأ بست نقابات ارتفع عددها فيما بعد لحوالي الاربعين) لم توجه لها الدعوة من احد وعليه فلماذا يريد قرنق ان توجه له الدعوة من دون الاخرين. وبالرغم من ذلك فالثابت ان دكتور الجزولي دفع الله قد وجه خطابا للحركة يوم ١٠ ابريل (نيسان) ١٩٨٥ يطلب منها العودة الى الخرطوم وذلك بصفته رئيسا للتجمع الوطني وقتها. اما القول بوضع التقسيم الشمالي الجنوبي فلا يتحمل مسؤوليته الشماليون فقط وانما الجنوبيين كذلك والذين رضوا بهذا الوضع. وللمفارقة فان احد العناصر التي تتحمل المسؤولية في الوصول الى تمثيل الجنوبيين بالصورة التي تم بها الدكتور لام اكول، احد قيادات التجمع وقتها والذي كان مرشحا لشغل احد المناصب الوزارية مع اخرين، فشلوا كلهم في ابراز الوجه الجديد للجنوبيين، وكان ان تولى المناصب نفس الوجوه التقليدية امثال صمويل أرو وبيتر جاتكوث. ومسؤولية لام اكول هنا مضاعفة، لانه كان في موقع يمكنه من التأثير على القرار كما تنادي حركة قرنق. والتحاقه بها بالمناسبة لم يتم فقط في الصيف الماضي.

فعناصر المعارضة التي كانت تناهض نميري ولها اتصالات مع قرنق كان يطلب منها الاخير ان تنسق اعمالها داخل السودان مع د. لام اكول استاذ الهندسة. اما الحديث عن سيطرة مجموعات معينة على الحكومة الانتقالية بدليل ان ستة من الوزراء جاءوا من منطقة الجزيرة فهو ينسحب على الحركة نفسها، والتي بالرغم من حديثها عن تمثيلها للسودان كله وانها تريد اعطاء الاقاليم المحرومة حظها من السلطة والقيادة الا ان الواقع يشير الى ان القيادة العليا الخماسية تتكون كلها من جنوبيين، وثلاثة من هؤلاء الجنوبيين من قبيلة الدينكا هم قرنق نفسه ونائبه كاربينو والرائد اروك ثون، ولا يوجد احد من غرب او شرق السودان كما يطالب بالخرطوم.

ويمكن للمراقب ان يقدر الدور الذي لعبته عوامل الشك وتسلم السلطة من قبل القيادة العسكرية التي حاربت قرنق في الجنوب اضافة الى البعد الجغرافي والذي يجعل من رؤية الحركة لما يجري في الخرطوم قاصرة مهما تحججت بأن لديها معلومات مفصلة، لكن في النهاية يبقى السؤال الاساسي هل هناك نية جادة للحوار ام لا؟ الحركة تتذرع بأن الحوار الذي تم معها لم يكن حوارا جديا وانه كان يجري عبر المايكروفونات بطريقة توحي انه موجه الى الخرطوم اكثر من توجيهه الى قرنق ومرة اخرى فالقضية هي الجدية في الحوار ولا تهم الطريقة، ومع حفظ المقارنة يذكر المرء ان زيارة القدس التي قام بها الرئيس المصري انور السادات انما كانت نتيجة حوارات على الهواء قام بها والتر كورنكايت المذيع التلفزيوني الامريكي المعروف. وبغض النظر عن الزيارة وصوابيتها، فان حدوث الأمر بهذه الطريقة يشير الى رغبة السادات في اتمام الزيارة وبدء الحوار مع بيجن.

(يتبع الجمعة المقبل)

الأوضاع المتفجرة في مدينة القدس
استفزازات يهودية تدحضها تحديات عربية



في نشرة اللجنة الملكية لشؤون القدس التي يرأسها الكاتب الكبير الاستاذ اكرم زعيتر تفاصيل خطيرة عن اجواء مدينة القدس وامتلائها بالتوتر والاحتكاك السياسي والاجتماعي، وما تقوم به المؤسسات الدينية اليهودية، بدعم من السلطات الاسرائيلية من الاعمال الخسيسة لاستفزاز اهل المدينة والسكان العرب في الاراضي المحتلة، وأيضا عن الثبات الذي يواجه به العرب هذه الاستفزازات..

وليس القصد من هذه الاستفزازات اثارة العرب لمقاومتها بالمظاهرات والمواجهات فحسب لكي تنتقم منهم السلطات الاسرائيلية بالحبس والتهجير وأيضا لازعاج العرب في بيوتهم وعرقلة اعمالهم التجارية واليومية واجبارهم على التخلص من هذا الضيق المفروض عليهم بالهجرة من المدينة. فبدلا من ان تكون ساعات النهار للعمل وساعات الليل للنوم تتناوب افواج من اليهود المتدينين المأجورين الذين لا عمل لهم سوى التحدي والاستفزاز في المسيرات النهارية والليلية وترديد القراءات اليهودية بأصوات عالية خاصة حول الحرم القدسي الشريف. ومرة بعد مرة كان العرب يصبون عليهم المياه لتفريقهم.. ولما ضاقوا ذرعا بهم كان مقتل احد هؤلاء الغوغائيين.. ثم كان وضع المدينة القديمة تحت حصار مسلح ان لم يكن بالجنود ببزات عسكرية كان بالجنود ببزات مدنية واسلحة مشرعة.

وزاد هؤلاء الغوغائيون من استفزازاتهم وتحرشاتهم بوضع لوح نصب تذكاري باسم القتيل ووضع جردل من الزيت عنده واثارته في بعض الاحيان بينما العرب يرمقونه بغضب واستهجان.. وعندما تحدى اليهود السكان العرب برفع العلم الاسرائيلي على بعض الجدران، قام العرب بتزيين جدران بيوتهم ومداخلها بصورة المسجد الأقصى، والتوجه الى الحرم الشريف زرافات زرافات وهي تسبح بحمد الله تعالى وتصلي على نبيه الكريم.

وتضم افواج المصلين نسبة كبيرة من الشبان والفتيان، وأيضا من الشابات والفتيات المسلمات لأداء الصلاة في أوقاتها..

ويجد العرب صعوبة كبيرة في تموين متاجرهم من منتجات وحاصلات الضفة الغربية.. بسبب العرقلة المتعمدة لنقل البضائع ولذا اصبح السكان يكتفون بالقليل القليل الذي يستطيعون حمله بأنفسهم من اريحا او بيت لحم او الخليل او من اي من المدن العربية الأخرى المحتلة.. وتتوالى محاولات شراء الممتلكات العربية باغراءات مالية كبيرة حتى ان خرابة مسكن صغير عرض لشرائها مبلغ ضخم لكن العرب يرفضون البيع وعلى اي حال فان قسما كبيرا من هذه الممتلكات من العقارات الوقفية التي تحرم الشريعة الاسلامية بيعها.

وليس في اجواء مدينة القدس اي هدوء. وقد اعترفت الصحف الاسرائيلية بنقص عدد السواح اليها نقصا كبيرا، فليس ثمة احد من السواح يريد ان يكون محاطا بالمسلحين في تجواله او مستمتعا برؤية هؤلاء اليهود يتجمعون في اطراف بعض الطرقات وهم يتلون الصلوات اليهودية بأصوات مرتفعة وكأنهم من الدلالين الذين ينادون على بضائعهم في المواسم التجارية. لقد ازالوا عن المدينة رونقها وهيبتها ووقارها بنزول الرجال والنساء اليهود اليها بالبسة غير محتشمة، وكثيرا ما يحاولون دخول الحرم الشريف بمثل هذه الالبسة ولكنهم يصدون عن الزيارة. وقل من يجرؤ منهم على دخول المدينة من بوابة باب العمود الا اذا كانت هناك حراسة مسلحة.. فالمدينة ترى نوعية من البشر لم تشهد لها مثيلا من قبل. فلقد قذف الانتداب البريطاني وبعده الدعم المالي والعسكري الاميركي المدينة المقدسة بجموع غريبة متناقضة من البشر تواردوا عليها من «غيتوات» العزلة والكراهية في اوروبا الشرقية تدفعهم روح المغامرات والأطماع العدوانية.

وليس لليهود اي مقدسات يهودية داخل القدس سوى تلك المنحة لليهود الذين كانوا يعيشون قديما في فلسطين للتبتل وقوفا امام الجدار الغربي للحرم الشريف وهو حائط البراق.. وذلك بفضل التسامح الاسلامي. وقد حولوا هذه المنحة في عهد الانتداب البريطاني الى حق مكتسب، وعندما حاولوا في عام ١٩٢٩ تطوير وجودهم امام حائط البراق الى ما يشبه كنيسا يهوديا قامت ثورة عربية جاءت على اثرها لجنة تحقيق حصرت «الحق» اليهودي في الصلاة فقط دون وضع اي اشياء على ارض المكان، من قبيل المقاعد وخزائن الكتب والشعارات اليهودية. وقد تذرع اليهود امام لجنة التحقيق بأن البراق خرافة اتخذها المسلمون ذريعة لمناوأة اليهود وقد نفى العرب في حينه هذا الزعم اليهودي الجارح، وردوا على زعم اليهود بأنهم لم يشاهدوا مسلمين يصلون في المكان بالقول الثابت بأن المسلمين ليسوا من عبدة الأصنام او الحجارة ولا يتوجهون اليها في صلواتهم وانما هم يعبدون الله وحده ويوجهون وجوههم شطر المسجد الحرام في مكة المكرمة.. والمسلمون اصلا لا يتوجهون في صلواتهم الى اي جدران او حوائط بل ان الجدران والحوائط هي جزء لا يتجزأ من المساجد التي تقام باسم الله تعالى وتتجه محاريبها نحو الكعبة المشرفة في المسجد الحرام في مكة المكرمة كنقطة لقاء لعبادة المسلمين من جهات الدنيا الأربع.

ولم يطالب اليهود بأي حق في الممتلكات المحيطة بالحرم الشريف، ويعرفون انه لا حق لهم فيها ولذا عمدوا الى مصادرتها بقوة السلاح ومظالم الاغتصاب. ويدفع المسلمون اليوم ثمن تسامحهم في الماضي وضعفهم في الوقت الحاضر. ويغتنم اليهود الفرص التي تتاح لهم من الحصول على المال والسلاح والتأييد السياسي، والظروف الدولية للايغال في حمأة الظلم والعنف وانكار الحقوق ومعها نكران الجميل، والتمادي في اثارة الفتن والاضطراب وانتهاك حرمة المسجد الاقصى الشريف.. ثم يدعون انهم محبون للسلام ويسلكون السبل نحوه سوى طبعا السبل الحقة السليمة، التي تؤدي الى الوئام والسلام.

وستظل اجواء القدس مليئة بالتوتر والاحتكاك السياسي والعسكري، وسيواصل العرب تحدي الاستفزازات بينما تقوم فيهم اليوم اجيال جديدة تتربى على التحدي وحرارة الايمان بالحق، وعدم الاذعان للاستفزاز او الرهبة منه. والقدس، كما يقول عاهل الاردن الملك حسين، هي الرمز الحقيقي للسلام وعودتها عربية هو المعيار الوحيد لصدق الداعين للسلام في المنطقة..

قبل ستين سنة، وكما جاء في منكرات ووثائق الاستاذ اكرم زعيتر عن قضية فلسطين، وقف الوزير المصري محمد علي علوبه باشا وأحمد زكي باشا - الملقب بشيخ العروبة - امام لجنة التحقيق في اسباب ثورة البراق عام ١٩٢٩ ليقولا: ان العرب واثقون من مخاوفهم السياسية (نتيجة لتطبيق الانتداب البريطاني) وان هذه المخاوف حقائق ملموسة ان لم تظهر اليوم (عام ١٩٢٩) نتائجها فانها لا محالة ظاهرة في المستقبل القريب او البعيد.. ومازالت هذه النتائج تكبر وتكبر حتى يأتي أمر الله..

هذه الدنيا

يكتبها أحمد بهاء الدين

النسيان والغفران والمؤتمر الوطني الفلسطيني!

اكتب هذه السطور قبل ان ينهي المجلس الوطني الفلسطيني اعماله في الجزائر. ولكن اول قرار له اعلن وهو: التمسك بـ«قامة» الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.. وقد يتناقش الناس في مغزى القرار وأثره.

وسائر القرارات التي هي محل الخلاف، والتي قد تصدر اليوم او غدا، وقد تكون موفقة او غير موفقة...

ولكن، رغم كل الظروف المستحيلة، والاوضاع المعروفة، من يستطيع ان يلوم «الفلسطيني» حتى اذا ذهب الى استراليا، ان يطالب بحقه في تقرير المصير، وفي حقه في وطنه وعاصمته، ولو بعد الف سنة؟...

قبل ايام.. كان «حاييم هرتزوج» رئيس دولة اسرائيل يزور المانيا الغربية، اول رئيس اسرائيلي يزور المانيا، وقد ذهب بعد ان وجد اعتراضات شديدة من اسرائيل على مبدأ زيارة المانيا بواسطة رئيس الدولة. وكان جزء من برنامج الزيارة ان يذهب الى «بلسن» احد معتقلات النازي التي جرى فيها ابادة مئة الف. قال رئيس المانيا المصاحب له في الزيارة، في كلمته، انهم «من الروس والبولنديين والتشيك واليهود»، اي ان عمليات الابادة النازية لم تقتصر على اليهود فقط...

والقى حاييم هرتزوج رئيس اسرائيل - ومدير مخابراتها «الموساد» السابق - كلمة بدوره: قال انه يعود الى هذا المكان بعد خمس واربعين سنة. فقد وصل الى المعتقل اول مرة سنة ١٩٤٣ بوصفه ضابطا في المخابرات الانجليزية، ضمن القوات البريطانية التي عمل فيها في الحرب العالمية الثانية.

ثم قال هرتزوج: «انني لم آت من اسرائيل الى هنا حاملا الوعد بالنسيان، او الغفران! فنحن لن ننسى ولن نغفر»...

هكذا قال بالضبط وبجواره رئيس المانيا التي ذهب ليزورها، فهم يريدون العلاقات الاقتصادية المفيدة مع المانيا. لكن، لا نسيان، ولا غفران!...

ولا نقلل من جرائم النازي ضد اليهود او غيرهم...

ولكن المانيا لم تفعل ما فعلته اسرائيل بالفلسطينيين، لم تأخذ منهم «وطنا كاملا» قائما بشعبه ومجتمعه واهله وزرعه وضرعه وتراثه وحدوده، اسرائيل اخذت هذا كله، ومحت اسم فلسطين من الخريطة، وهجرت الملايين وارتكبت المذابح في دير ياسين وقبية وغيرها، دير ياسين هي «بلسن» الفلسطينيين.

وقد مضى على ذلك كله اقل من ٤٥ عاما التي تحدث عنها حاييم هرتزوج.

وقال انه «لا يغفر ولا ينسى». فمن يطلب من «الفلسطيني» ان يغفر وان ينسى؟

لاسحق شامير فقط الذي اعتبر هذا القرار عملا ضد السلام العالمي!

الدولتان العظميان والحد من الأسلحة: تجربة في الشرق الاوسط (١)





تكتبها اليوم
كلوديا رايت

ان تحرك الدولتين العظميين نحو اتفاق على ازالة الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة المدى سيوصل ادارة ريجان عما قريب الى لحظة الحقيقة في الشرق الاوسط، وكذلك في اوروبا.

لقد اصبحت المفاوضات محكا لمعرفة ما اذا كانت حكومة الولايات المتحدة تريد فعلا عقد اتفاق مع السوفيات للحد من الاسلحة النووية وفقا لأي شروط على الاطلاق. ولان التوصل الى اتفاق على تخفيض هذه الاسلحة يؤثر بصورة مباشرة على الميزان العسكري في الشرق الاوسط، فان ما يحدث بعد ذلك سيكون اختبارا لما اذا كان هناك أمل في تسوية سلمية في الشرق الاوسط وفقا لأي شروط عدا تلك التي تمليها اسرائيل.

لقد اعتمدت مكانة اسرائيل المميزة في استراتيجية الولايات المتحدة دوما على اقصى قدر من المجابهة والعداء بين موسكو وواشنطن. ولكن التنازلات السوفياتية والمرونة الامريكية يمكنها ان تزيل ميزة التفوق تلك

وتجعل الصلة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة واسرائيل بالية. فهي عقبة في طريق اتفاقات اخرى بين الدولتين العظميين على القضايا الاقليمية والقوات العسكرية غير النووية. وينبغي على العرب ان يراقبوا ما يحدث مراقبة دقيقة ليروا الى اي مدى يذهب الاسرائيليون وحلفاؤهم في محاولتهم لاحباط اتفاق بين الدولتين العظميين في الايام المقبلة.

ان في الوضع الراهن قدرا كبيرا مما يدعو للسخرية. فبعد اجتماع القمة في ريكافيك في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بين الرئيس ريجان والسكرتير العام جورباتشوف بدا السوفيات وكأنهم استنتجوا انه لا يوجد احتمال للتوصل الى اتفاق مع الامريكيين الى ان تحل ادارة اخرى محل ادارة ريجان في عام ١٩٨٩.

غير ان فضيحة ايران جيت اصبحت معروفة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وفي ستة اشهر حفزت هذه الفضيحة الانهيار السياسي لادارة ريجان، والنفور العميق للتأييد الشعبي للرئيس نفسه. وقد عمد المسؤولون في الولايات المتحدة، من اجل تخفيف الضغط الداخلي ولاعطاء الحزب الجمهوري فرصة للتمسك بالرئاسة، الى احياء امكانية التوصل الى اتفاق على الحد من الاسلحة. وشجعت هذه الظروف السوفيات على تقديم تنازلات جديدة. ولكن الامر الذي حول مركز التفاوض الامريكي هو فضيحة ايران جيت. وتلك الكارثة هي نتيجة مباشرة لنجاح اسرائيل في التغلغل في اعلى مستويات الادارة وفي اشراك مسؤولين امريكيين في مؤامرة كلفتها الف مليون دولار لتهريب اسلحة الى ايران. ان تلك المؤامرة الاسرائيلية هي التي اوصلت حكومة الولايات المتحدة الى النقطة التي اصبحت الآن مستعدة فيها للمساومة على التخلص من المركز الاستراتيجي الذي تعتمد عليه اسرائيل والصناعة العسكرية الاسرائيلية.

من الواضح ان اجماع الرأي الامريكي يحبذ الآن اتفاقا مع موسكو. ويوافق محافظون امريكيون ذوو خبرة مثل وزير الدفاع الأسبق، جيمس شلزنجر، على ان المقترحات السوفياتية الحالية تمثل الشروط التي كانت الولايات المتحدة وحلفاؤها في حلف شمال الاطلسي تطالب موسكو بالموافقة عليها منذ ١٩٧٧. ويقول شلزنجر ان الآن «هو موعد تعلمنا قول نعم».

في الماضي، وفي لحظات حاسمة الاهمية في مفاوضات الدولتين العظمين، تصرف الاسرائيليون من اجل ايجاد توتر جديد للحيلولة دون التوصل الى اتفاق. فشن حرب الايام الستة في يونيو (حزيران) ١٩٦٧ سبق مباشرة اجتماع القمة المعروف باسم اجتماع جلاسبره بين الرئيس جونسون ورئيس الوزراء السوفياتي كوسيجين. والهجوم الاسرائيلي على تونس في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥ سبق مباشرة اول اجتماع قمة بين ريجان وجورباتشوف في جنيف. ولكن اذا امكن الاعتقاد بأن توقيت حوادث كهذه هو من قبيل المصادفات، فان نمط معارضة حلفاء اسرائيل في واشنطن لاتفاقات امريكية - سوفياتية أمر لا يمكن الشك فيه. ومن اولئك الحلفاء رتشارد بيرل وفرد ايكلي في وزارة الدفاع، ولورانس ايجلبرجر في وزارة الخارجية ووليام كيسي في وكالة الاستخبارات المركزية.

● كلوديا رايت صحفية استرالية متخصصة في شؤون الشرق الاوسط وتكتب لصحف امريكية واوروبية واسترالية.

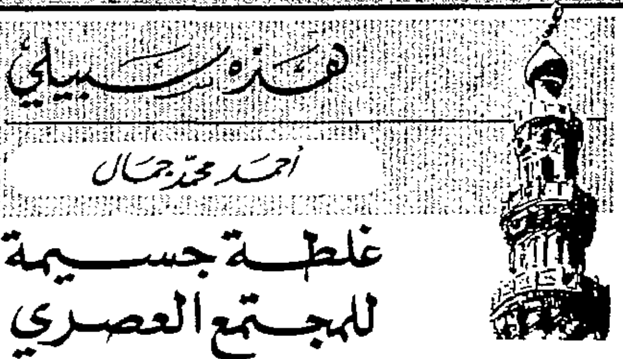
وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الطهور شطر الايمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السماء والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا
الفجر	٤,٣٣	٤,٢٨	٣,٣٣	٣,٥٩	٣,٤٧	٤,٠٨	٤,١٠	٣,٥٩	٣,٤٩	٤,٣٤	٣,٤٥	٣,٤٣	٤,١٨	٤,١٩	٣,٣٠	٣,٥٢	٤,٢٨	٣,٣٠
الشروق	٥,٥٥	٥,٥٢	٤,٥٩	٥,٢٤	٥,٢٠	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٣٤	٥,١٣	٥,٥٤	٥,٠٦	٥,٠٤	٥,٣٧	٥,٢٩	٤,٥٥	٥,٢٢	٦,١٠	[illegible]
الظهر	١٢,١٩	١٢,٢٠	١١,٣٩	١١,٥١	١١,٥٤	١١,٤٨	١٢,٣١	١٢,٢٤	١١,٤٦	١٢,٢١	١١,٣٦	١١,٣٢	١٢,٠٤	١٢,١٧	١١,٣٤	١٢,٠٨	١,٠٣	[illegible]
العصر	٣,٤٣	٣,٤٨	٣,١٧	٣,١٩	٣,٣٠	٢,٥٩	٤,٠٧	٤,٠٢	٣,٢٢	٣,٤٩	٣,٠٧	٣,٠١	٣,٣٠	٣,١٧	٣,١٢	٤,١٣	٤,٥٢	[illegible]
المغرب	٦,٤٤	٦,٤٨	٦,١٦	٦,٢٠	٦,٢٧	٦,١٠	٧,٠٩	٧,٠٤	٦,٢٠	٦,٤٨	٦,٠٥	٦,٠١	٦,٣٠	٦,٣٢	٦,١٣	٦,٤٣	٧,٥٥	[illegible]
العشاء	٨,١٤	٨,١٨	٧,٣٧	٧,٥٠	٧,٥١	٧,١٨	٨,٤١	٨,٣٦	٧,٤٢	٨,٠٦	٧,٢٤	٧,١٩	٧,٤٧	٧,٣٣	٧,٣٨	٨,٠٣	٩,٣٠	٧,٥٣

	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	[illegible]	[illegible]	٤,٥٢	٤,٣١	٤,٤١	٥,٤١	٤,٤٠	٣,٥٧	٤,٠٢	٤,٢٥	٤,١٦	٣,٢٩	٣,٥٩	٤,٤٠	٤,٣٦	٤,٢٩	٤,٢١	٤,٤٠	٤,١١	٥,١٩	٣,١٢
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,١٤	٦,٢٨	٧,٢٢	٦,٣١	٥,٤٦	٥,٤٧	٦,١٢	٦,٠٥	٥,٠٥	٥,٤١	٦,١٠	٦,٢١	٦,١٩	٦,٠٢	٦,١٨	٥,٥٥	٦,٤٤	٥,٠٣
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٠٩	١,٤٢	٢,١٤	١,٣٥	١٢,٥٤	١,٠٦	١,٢٤	١,١٣	١٢,٤٧	١,٠٩	١٢,٥٢	١,٤٠	١,٢٥	١٢,٥٥	١,٠٧	١٢,٥٠	١,٢١	١٢,٠٥
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٥٩	٥,٣٨	٦,٠٢	٥,٢٧	٤,٤٨	٥,٠٣	٥,٢٠	٥,٠٧	٤,٤٨	٥,٠٨	٤,٣٣	٥,٣٧	٥,١٩	٤,٤٣	٤,٥٤	٤,٣٩	٤,٥٦	٣,٥٧
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٠٣	٨,٥٤	٩,٠٥	٨,٣٦	٨,٠٠	٨,٢٢	٨,٣٥	٨,١٩	٨,٣٧	٨,٣٥	٧,٣٣	٨,٥٦	٨,٢٩	٧,٤٩	٧,٥٦	٧,٤٣	٧,٥٦	٧,٠٥
العشاء	٨,٠٤	٩,٥٣	١٠,٣٩	٩,٣٩	١٠,٣٤	١٠,٣٨	١٠,٢٠	٩,٤٢	١٠,٠١	١٠,١٥	١٠,٠٠	٩,٥٧	١٠,١٠	٨,٥٧	١٠,٣٤	١٠,١٢	٩,٢١	٩,٢٧	٩,٢٠	٩,١٥	٨,٤٩



أحمد محمد جمال

غلطة جسيمة للمجتمع العصري

يقول الدكتور اليكس كاريل ـ صاحب كتاب «الانسان ذلك المجهول» الذي تناول فيه حضارة قومه الغربيين بالنقد البصير المرير .. لاهتمامها بالانتاج المادي وحده ، واهمالها للانسان عقلا وروحا وعاطفة :

● (لقد ارتكب المجتمع العصري غلطة جسيمة باستبداله تدريب الأسرة بالمدرسة استبدالا تاما ، ولهذا تترك الامهات اطفالهن لدور الحضانة ، حتى ينصرفن لاعمالهن او مطامعهن الاجتماعية او مباذلهن او هواياتهن الادبية والفنية ، او ارتياد دور السينما ، وهكذا يضيعن اوقاتهن في الكسل ، انهن مسئولات عن اختفاء وحدة الاسرة واجتماعاتها التي يتصل الطفل فيها بالكبار، فيتعلم منهم امورا كثيرة .. لان الطفل يشكل نشاطه الفسيولوجي والعقلي والعاطفي طبقا للقوالب الموجودة في محيطه اذ انه لا يتعلم الا قليلا من الاطفال الذين في مثل سنه ، وحينما يكون مجرد وحدة في المدرسة فانه يظل غير مكتمل)!

● قلت : يجمع الاطباء وعلماء النفس على ان اهم مرحلة في نمو الاطفال هي السنوات الخمس الاولى من اعمارهم ، حيث تتكون فيها قواهم الجسدية والعقلية والعاطفية .. ولذلك يجب ان يعيشوا خلالها بين آبائهم وأمهاتهم !

وعن تشبه النساء بالرجال يقول كاريل (يجب ان نعيد انشاء الانسان في تمام شخصيته .. هذا الانسان الذي اضعفته الحياة العصرية ومقاييسها الموضوعية .. كما يجب ان يحدد الانسان مرة اخرى ، فيكون كل فرد اما ذكرا واما انثى ، فلا يتقمص مطلقا صفات الجنس الاخر العقلية ، وميوله الجنسية ، وطموحه الذاتي) !

● قلت : ان القرآن الكريم اكد هذه الحقيقة العلمية الانسانية منذ اربعة عشر قرنا في قول الله عز وجل: «وليس الذكر كالانثى» كما قررها مرة اخرى في قوله عن المرأة وتكوينها الرقيق الخاص: «أو من ينشأ في الحلية .. وهو في الخصام غير مبين ؟».

ولذلك يعود كاريل الى الحديث عن الاختلافات الموجودة بين الرجل والمرأة ، فيقول: (ان الاختلافات بين الرجل والمرأة ليست في الشكل الخاص للاعضاء التناسلية ، وفي وجود الرحم والحمل ، بل هي ذات طبيعة اكثر اهمية من ذلك . ان الاختلافات بينهما تنشأ من تكوين الانسجة ذاتها ، ومن تلقيح الجسم كله بمواد كيماوية محددة يفرزها المبيض ، وقد ادى الجهل بهذه الحقائق الجوهرية بالمدافعين عن الانوثة الى الاعتقاد بأنه يجب ان يتلقى الجنسان تعليما واحدا ، وان يمنحا سلطات واحدة ومسؤوليات متشابهة ، والحقيقة ان المرأة تختلف اختلافا كبيرا عن الرجل ، فكل خلية من خلايا جسمها تحمل طابع جنسها ، والامر صحيح بالنسبة لاعضائها ولجهازها العصبي ايضا).

ويذهب الى هذا الرأي روبرت ولزلي فيقول: ان المرأة والرجل جنسان مختلفان اختلافا كاملا وشاملا ، واذا كنا نسلم بالمساواة بينهما في الحقوق فان المساواة بينهما في الجنس مستحيلة استحالة مادية ، كما يؤيده العالم الروسي انطون تيميلاف ـ في كتابه (المأساة الحيوية للمرأة) ـ حيث قال: «انه لا مساواة بين الرجل والمرأة كما اثبتت ذلك تجارب العلوم الطبيعية ، ولم تكلفهما الفطرة بأعباء سواء ».

تصنيف العالم الإسلامي

تواجه الدول الاسلامية تزييفاً متعمداً لاحصائياتها المختلفة من قبل اعداء الاسلام، ولاسيما المعاهد الاكاديمية في الدول المتقدمة، التي تشير في بياناتها الى مشاكل المسلمين وتضخمها، ويتبعها بعض الكتاب والمفكرين المسلمين ـ بحسن نية ـ بهدف إضعاف القوة الحقيقية للمسلمين وبث الياس في بعضهم، مستغلة اتساع مساحة الدول الاسلامية والتي تزيد عن خمس مساحة الكرة الأرضية، والتي تتركز في منطقة الشرق الأوسط الأدنى وقارة افريقيا عدا الاقليات الاسلامية التي تنتشر في جميع القارات.

وتواجه الدول النامية ومنها مجموعة العالم الاسلامية مشكلات دقة الاحصائيات نظراً لضعف الاجهزة المختصة بها، مما جعلها تعتمد على الغرب في كثير من البيانات التي تصدرها معاهده، وكما يقول الاستاذ الدكتور جمال الدين محمود ـ الأمين السابق للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بمصر ـ «توجد عدة مقاييس لتحديد ما يطلق عليه دولة اسلامية وما يطلق عليه أقلية اسلامية في دولة من الدول ومن أدق المقاييس المعيار العددي اذ تعتبر الدولة التي يزيد عدد المسلمين فيها عن ٥٠٪ من السكان دولة اسلامية وإذا قلت عن ذلك كان المسلمون أقلية في الدول المعنية، ومع ذلك نجد بعض المعايير قابلة للمناقشة مثل رئاسة الدولة وتشكيل نظام الحكم والنص في الدستور على ان الدولة علمانية (لا دين لها)».. الخ..

ومن هذا المنطلق سوف نحاول تصنيف الدول الاسلامية التي وصل عددها الى ٤٦ دولة اسلامية مشتركة في منظمة المؤتمر الاسلامي من حيث حجم السكان ونسبة المسلمين فيها ومساحتها وديونها الخارجية بهدف إلقاء الضوء على العالم الاسلامي وإمكانياته والمميزات التي انعم الله بها على كل دولة اسلامية.

اولا : حجم السكان :

يشير احصاء صدر عن الكتاب السنوي لدائرة المعارف البريطانية عامي ١٩٧٢،٦٨ ان عدد المسلمين ٤٧٤ مليون مسلم، ٤٧١ مليون مسلم على التوالي وبنسبة ١٤٪، ١٣,٣٪ من اجمالي سكان العالم، بينما تشير المصادر الاسلامية الى ان عدد المسلمين في عام ١٩٦٨ وصل الى (٥٣٠) مليون مسلم بزيادة (٥٦) مليون عن احصائيات الغرب، ويبلغ عددهم في عام ١٩٧٣ حسب تقدير رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة نحو ٧٢٣ مليون مسلم اي نحو ٢٠٪ من جملة سكان العالم، وهذا احد الأمثلة على تزييف معاهد الغرب الواضح لحقيقة أوضاع المسلمين ووصل عددهم الآن الى مليار مسلم.

● الدول الاكثر سكانا :

تشير الاحصائيات الى ان الدول الاكثر سكانا في الدول الاسلامية المشتركة في منظمة المؤتمر الاسلامي (بالمليون نسمة) هي : اندونيسيا (١٢٠)، نيجيريا (٩٠)، وبنجلاديش (٨٠)، مصر (٥٢)، ايران (٤٥)، تركيا (٤٥)، المغرب (٢٥)، وباكستان (٢٠). وهذه الدول التي يزيد عدد سكانها عن عشرين مليون نسمة (حسب بيانات منظمة المؤتمر الاسلامي).

● الدول المتوسطة السكان :

وهي الدول التي يزيد فيها عدد السكان عن خمسة ملايين ويقل عن عشرين مليون نسمة وهي كما يلي : السودان (١٩)، افغانستان (١٨,٥) الكاميرون (١٧) الجزائر (١٦,٥)، العراق (١٤)، ماليزيا (١٣,٥)، السعودية (٩)، سورية (٧,٥)، مالي (٧)، اليمن الشمالي (٧)، بوركينافاسو (٧)، تونس (٦,٥)، فولتا العليا (٦,٥)، النيجر (٥,٥)، تشاد (٥)، الصومال (٥)، السنغال (٥).

● الدول الأقل سكانا :

وهي الدول التي يقل فيها عدد السكان عن خمسة ملايين نسمة وهي كما يلي : لبنان (٤)، سيراليون (٣)، الأردن (٣)، ليبيا (٣)، اليمن الجنوبي (٢)، الكويت (١,٥)، عمان وغينيا بساو مليون نسمة لكل منهما، جزر القمر ٤٥٠ ألفا، جيبوتي ٣٢٥ ألفا، الامارات وجامبيا نصف مليون لكل منهما وقطر وبروناي ربع مليون، وفلسطين المحتلة لم يحدد عدد سكانها.

هذا بالاضافة الى ان عدد المسلمين في دول الأقليات الاسلامية، فعلى حسب احصائيات ١٩٧٨ يوجد نحو ٤٥ مليون نسمة في الصين الشعبية، ٧٨ مليونا في الهند، وخمسة ملايين في الفلبين، ٣٥ مليونا في الاتحاد السوفياتي والاقليات المسلمة منتشرة في ٢٨ دولة أفريقية، وأربع عشرة دولة آسيوية بالاضافة الى الامريكتين واستراليا.

ثانيا: نسبة المسلمين الى اجمالي عدد السكان :

نشير في هذا التصنيف الى نسبة عدد المسلمين في الدول الاسلامية الى اجمالي عدد السكان كما تشير بيانات منظمة المؤتمر الاسلامي كما يلي :

● الدول التي يزيد عدد سكانها عن ٩٠٪ وهي : السعودية (١٠٠٪)، قطر (١٠٠٪)، الصومال (١٠٠٪)، الكويت (١٠٠٪)، الامارات (١٠٠٪)، موريتانيا (١٠٠٪)، المالديف (١٠٠٪) ليبيا (١٠٠٪)، والبحرين (٩٩٪)، افغانستان (٩٩٪)، اليمن الشمالي (٩٩٪)، المغرب (٩٩٪)، الجزائر (٩٨٪)، إيران (٩٨٪)، باكستان (٩٧٪)، اندونيسيا (٩٥٪)، العراق (٩٥٪)، الأردن (٩٥٪)، غينيا (٩٥٪)، جزر القمر (٩٥٪)، تونس (٩٥٪)، السنغال (٩٥٪)، النيجر (٩١٪)، مصر (٩٠٪)، مالي (٩٠٪).

● الدول التي تصل نسبة المسلمين فيها ما بين (٧٠ ـ ٩٠٪) وهي سورية (٨٧٪)، السودان (٨٥٪)، تشاد (٨٥٪)، جامبيا (٨٥٪)، بروناي (٧٦٪).

● دول اكثر من (٥٠٪ وأقل من ٧٠٪) وهي : سيراليون (٦٥٪)، لبنان (٥٩٪)، فولتا العليا (٥٦٪)، بوركينا فاسو (٥٦٪)، الكاميرون (٥٥٪)، ماليزيا (٥٢٪).

ثالثا: مساحة الدولة الإسلامية :

سوف نوضح في هذا التصنيف الدول الاكثر مساحة والدول ذات المساحة المتوسطة والدول الأقل مساحة. هذا وتبلغ مساحة اليابسة في الدول الاسلامية اكثر من اثنين وعشرين مليون كيلومتر مربع.

● دول المساحات الكبرى : (وهي تزيد مساحتها عن مليون كيلومتر مربع) وهي كالتالي : المملكة العربية السعودية (٢,١٥٨)، السودان (٢,٠١٥)، الجزائر (٢,١)، ليبيا (١,٧٦٠)، ايران (١,٦٤٨)، اندونيسيا (١,٤٩١)، النيجر (١,٢٧٠)، مالي (١,٢٤٠)، موريتانيا (١,٠٣٠)، باكستان (١,٠٤١)، مصر مليون كيلومتر مربع.

● دول المساحات المتوسطة : وهي التي تقل مساحتها عن (مليون وتزيد عن مائة الف كيلومتر مربع). (بالالف متر مربع وهي : تركيا (٧٨٠)، تشاد (٤٩٦)، المغرب (٤٤٦)، العراق (٤٣٨)، اليمن الجنوبي (٢٩١)، افغانستان (٤٠٠)، ماليزيا (٢٨٦)، فولتا العليا (٢٧٥)، بوركينا فاسو (٢٧٥)، غينيا (٢٤٦)، عمان (٢١٣)، السنغال (١٩٦)، اليمن الشمالي (١٩٥)، الكاميرون (١٨٤)٪ سورية (١٨٧)، تونس (١٦٥).

● دول المساحات الصغرى (وهي التي تقل مساحتها عن مائة الف كيلومتر مربع) : الامارات (٨٥)، سيراليون (٧٣)، بنجلاديش (٥٥)، غينيا بيساو (٣٦)، الاردن (٩٤)، فلسطين (٢٧)، الكويت (١٨)، قطر (١٠)، بروناي (٦)، لبنان (٩)، الصومال (٠,٧)، جزر القمر (٢)، البحرين (٤٣٠)، جزر المالديف (٢٣٥)، جامبيا (١٠٣).

رابعا: حسب الديون الخارجية

تشير بيانات البنك الدولي لعام ١٩٨٤ ان اجمالي الديون الخارجية للدول الاسلامية نحو مائة وتسعين بليون دولار : وهي تمثل ٢٢٪ من اجمالي ديون الدول النامية وتصل الآن الى نحو ٢٣٠ بليون دولار تقريبا وتدفع عنها فوائد تصل الى ثمانية مليارات سنويا حسب البيانات المشار اليها ويمكن تصنيف الديون الخارجية للدول الاسلامية حسب بيانات البنك الدولي لعام ١٩٨٤ كما يلي :

● الدول الأكثر مديونية : وهي (التي تزيد مديونيتها الخارجية عن عشرة بلايين دولار) وتشمل: اندونيسيا (٣٢,٤٨٠)، مصر (٢٣,٢٠٦)، تركيا (٢٢,٢٦٧)، نيجيريا (١٩,٧٤٢)، باكستان (١٦,٦٦٥)، الجزائر (١٣,٨١١)، ماليزيا (١١,٨٤٦)، المغرب (١٠,١٦٩) بليون دولار امريكي.

● دول متوسطة المديونية : وهي (التي تقل فيها الديون الخارجية عن عشرة بلايين دولار) كما يلي : السودان (٦,٦٦١)، بنجلاديش (٥,٦٤٤)، تونس (٤,٣٠١)، سورية (٣,٠٧٥)، الاردن (٣,١٩٦) بليون دولار امريكي.

● دول غير مدينة : وهي السعودية، الامارات، البحرين، قطر، الكويت، بروناي.

ومن الجدير بالذكر ان حجم الديون الخارجية ليس دليلا على انخفاض الأداء الاقتصادي للدولة او ضعف اقتصادها ولكن قد يكون مؤشراً الى زيادة الانفاق الانمائي للدولة وقد يكون مؤشرا ايضا لضعف الاداء الانتاجي للدولة.

ومن الجدير بالذكر ان التصنيف للعالم الاسلامي السابق الاشارة اليه هو اجتهاد شخصي بهدف اعطاء صورة تساعد الباحثين في التحليل الاقتصادي لوضع الدول الاسلامية ولكن يؤخذ بحذر نتيجة لضعف بيانات الدول المستخرج منها.

دعاء

«اللهم، أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي، وتجمع بها شملي، وترد بها الفتن عني، وتصلح بها ديني، وتحفظ بها غائبي، وترفع بها شاهدي، وتزكي بها عملي، وتبيض بها وجهي، وتلهمني بها رشدي، وتعصمني بها من كل سوء».

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

شهر رمضان والحسابات الفلكية

القارىء علي قحبيش من تونس بعث برسالة يقول فيها: ما بال المسلمين يختلفون في كل عام على بداية شهر رمضان، والمعروف ان الحسابات الفلكية هذه الأيام قاطعة في العلم بإمكان رؤية الهلال من عدمها فلماذا هذا الخلاف مع التحقق العلمي ؟

والجواب وبالله التوفيق: أن مرجع هذا الخلاف ـ في تصوري انا ـ أن المسلمين في هذه الايام التي يقول عنها السائل انها ايام التحقق العلمي من التقدير الزمني لرؤية الهلال، أوقعوا انفسهم في هذا المأزق الذي يواجهونه كل عام. ذلك أن الأحاديث الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلق الصيام على رؤية الهلال. فعن ابن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «إذا رأيتموه فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فاقدروا له» متفق عليه وفي رواية للبخاري: «فإن غمي عليكم فاكملوا العدة ثلاثين»، وأخرى لمسلم: «فإن غمي عليكم فاقدروا له ثلاثين».

هذه الأحاديث توقف وجوب صوم رمضان على رؤية الهلال ليلة الثلاثين من شعبان فيعرف أنها الليلة الاولى من رمضان وأن شعبان قد انتهى وكان تسعة وعشرين يوما. أما إذا لم ير الهلال، لأنه لم يظهر في الافق او لوجود غيم فإن الليلة تعتبر ليلة الثلاثين من شعبان ويصام بعد إكماله. وهذا يتفق مع الأحاديث ومع وصف الامة المسلمة بأنها أمة أمية، على معنى التيسير عليها في أمور العبادات وتكليفها بإتيانها متى وجدت العلامات الزمنية التي ارتبطت بها وجودا يسهل على الناس اكتشافه ولا يتكلفون في معرفته استخدام آلات إن وجدت عند البعض فهي كثيرا ما لاتوجد عند الآخرين.

ولما كان الاعتماد على هذه الوسيلة في دخول الشهر وخروجه قد يترتب عليه في بعض الاحيان وقوع خطأ كأن يبدأ المسلمون الصوم مبكرين يوما بناء على رؤية خاطئة، او متأخرين يوما لأن الغيم حال بينهم فإن الشرع الحنيف رفع الحرج عن المسلمين في هذا الخطأ غير المقصود متى تحروا بالأسباب الشرعية الممكنة وأثبتوا انتهاء الشهر او ابتداءه.

فقد روى الترمذي ـ وصححه ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الفطر يوم يفطر الناس والأضحى يوم يضحي الناس» وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الصوم يوم يصومون والفطر يوم يفطرون والأضحى يوم يضحون».

وقد فسر بعض أهل العلم هذا الحديث بما معناه: أن الصيام يكون إذا ثبت الهلال وصامت الجماعات الكثيرة من الناس بناء على هذا ولم ينازعوا فيه، وقال الخطابي: معناه أن الخطأ مرفوع على الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو أن جماعة اجتهدوا فلم يروا الهلال إلا بعد الثلاثين فلم يفطروا حتى استوفوا العدد ثم ثبت عندهم أن الشهر كان تسعا وعشرين فإن صومهم وفطرهم ماض لا شيء عليهم من وزر أو عيب. وكذلك في الحج إذا أخطئوا يوم عرفة ليس عليهم إعادة. هذه بعض أقوال أهل العلم في بيان معنى هذين الحديثين. وهما يتمشيان مع روح السماحة والتيسير التي تتخلل جميع اوجه العبادات الاسلامية مادام المسلمون قد بذلوا جهدهم في التعرف على المواقيت.

هذا هو ما أتت به الشريعة الاسلامية وكلفت المسلمين بناء عليه ان يؤدوا عباداتهم. اما الاختلاف وأسبابه فسنتناوله في الرد التالي بإذنه تعالى.

من قصص التراث

ذكاء المأمون

لما انقبض طاهر بن الحسين بخراسان عن المامون، واخذ حذره، ادب له المامون وصيفا باحسن الآداب، وعلمه فنون العلم. ثم اهداه اليه مع الطاف كثيرة من طرائف العراق، وقد واطاه على ان يسمه، واعطاه سم ساعة. ووعده على ذلك باموال كثيرة.

فلما انتهى الى خراسان واوصل الهدية، قبل طاهر الهدية، وامر بإنزال الوصيف في دار، واجرى عليه ما يحتاج اليه من التوسعة في النزلة فتركه اشهرا.

فلما برم الوصيف بمكانه كتب إليه:

يا سيدي: إن كنت تقبلني فاقبلني، وإلا فردني الى امير المؤمنين!.

فارسل اليه، وامر بإدخاله. فلما انتهى الى باب المجلس الذي كان فيه امره بالوقوف عند باب المجلس، وقد جلس على لبدء ابيض، وقرع رأسه، وبين يديه مصحف منشور وسيف مسلول. فقال: قد قبلنا ما بعث به أمير المؤمنين غيرك، فإنا لا نقبلك، وقد صرفناك الى امير المؤمنين، وليس عندي جواب اكتبه إلا ما ترى من حالي، فابلغ امير المؤمنين السلام واعلمه الحال التي رأيتني فيها.

فلما قدم الوصيف على المامون، وكلمه بما كان من امره، ووصف له الحال التي رآه فيها شاور وزراءه في ذلك، وسألهم عن معناه، فلم يعلمه واحد منهم.

فقال المامون: لكني قد فهمت معناه: اما تقريعه رأسه وجلوسه على اللبد الابيض فهو يخبرنا بانه عبد ذليل. وإما المصحف المنشور فانه يذكرنا بالعهود التي له علينا، واما السيف المسلول فانه يقول: إن نكثت تلك العهود، فهذا يحكم بيني وبينه.

اغلقوا عنا باب ذكره، ولا تهيجوه في شيء مما هو فيه، فلم يهجه المامون حتى مات طاهر بن الحسين، وقلم عبد الله بن طاهر بن الحسين مكانه، فكان اخف الناس على المامون.

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

ملف الشرق الأوسط الفقهي

إعداد : د. عبد الحليم عويس

فقه النفوس بين الافراط والتفريط

صلاح القلب صلاح للإنسان كله (٦)

إن صلاح القلب صلاح للانسان كله وهذا تصديق لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «ألا إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله ألا وهي القلب. وإذا فقه القلب فقهت النفس. قال تعالى: «فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور». والعكس كذلك صحيح عندما ينغلق القلب تنغلق مفاتيح الايمان. قال تعالى في الكافرين : «لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها». ففقه القلب هو الركيزة الاولى، ووقود الفقه هو الحب، فمتى أحب القلب استطاع ان يتجاوب مع السيمفونية الكونية واستطاع كما يقول استاذنا محمد الغزالي الانفتاح على آفاق الكون والبشرية.

إن فساد القلب بالضغائن داء عياء، وما أسرع أن يتسرب الايمان من القلب المغشوش، كما يتسرب السائل من الاناء المثلوم!

إن نظرة الاسلام الى القلب نظرة خطيرة، فالقلب الاسود يفسد الاعمال الصالحة ويطمس بهجتها ويعكر صفوها.

أما القلب المشرق فإن الله يبارك في قليله. وهو إليه بكل خير أسرع. عن عبد الله بن عمرو: «قيل: يا رسول الله، أي الناس أفضل؟ قال: كل مخموم القلب صدوق اللسان. قيل: صدوق اللسان نعرفه، فما مخموم القلب؟ قال: هو التقي النقي، لا إثم فيه ولا بغي، ولا غل ولا حسد!» (رواه ابن ماجة).

ومن ثم كانت الجماعة المسلمة حقاً، هي التي تقوم على عواطف الحب المشترك، والود الشائع، والتعاون المتبادل، والمجاملة الرقيقة، لا مكان فيها للفردية المتسلطة الكنود، بل هي كما وصف القرآن: (والذين جاءوا من بعدهم يقولون: ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان، ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا، ربنا إنك رؤوف رحيم). (الحشر ـ ١٠).

إن الخصومة إذا نمت وغارت جذورها، وتفرعت اشواكها شلت زهرات الايمان الغض، وأذوت ما يوحي به من حنان وسلام. وعندئذ لا يكون في أداء العبادات المفروضة خير، ولا تستفيد النفس منها عصمة.

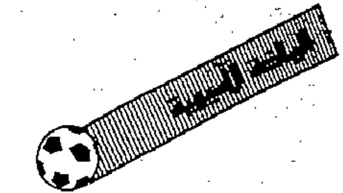
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟ قالوا: بلى! قال: إصلاح ذات البين، فإن فساد ذات البين هو الحالقة، لا أقول تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين «رواه الترمذي».

وربما عجز الشيطان أن يجعل من الرجل العاقل عابد صنم، ولكنه ـ وهو الحريص على إغراء الانسان وإيراده المهالك ـ لن يعجز عن المباعدة بينه وبين ربه، حتى يجعل حقوقه أشد مما يجهلها الوثني المخرف، وهو يحتال لذلك بإيقاد نار العداوة في القلوب، فإذا اشتعلت استمتع الشيطان برؤيتها وهي تحرق حاضر الناس ومستقبلهم، وتلتهم علائقهم ومستقبلهم.

ـ وهكذا فإن امتلاء القلب بالكراهية سبيل كل فساد، وطريق كل استعلاء، بينما تعمير القلب بالود والحب والنقاء هو الطريق للتسامح والصفح والمغفرة واشاعة المعروف بين الناس.

وكما يعالج الانسان نفسه من المرض عن طريق الادوية والعقاقير وقد يقوم بعمل جراحة فكذلك عليه معالجة نفسه من الكراهية عن طريق المجاهدة لقلبه، واللجوء الى الله، والاكثار من الاذكار الواردة الصحيحة، والزهد عما في أيدي الناس، واقدار الدنيا قدرها، واعطاء الآخرة حقها، وتلاوة القرآن بتدبر، ومعايشة سيرة السلف الصالح، ولا سيما سيرة امام المتقين محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام الذي عفا عمن أساء اليه، وأكرم من اعتدوا عليه، وما خير بين أمرين الا اختار ايسرهما.. وقال الله فيه (فبما رحمة من الله لنت لهم) وقال فيه (لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم، حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم) عليه الصلاة والسلام.

والى اللقاء في الحلقة السابعة



أضواء على الفوز التاريخي الأول للمنتخب الكروي العماني

غاب غلام فتألق هلال وسجل هدفين!!

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:
النصر التاريخي الذي حققه المنتخب العماني الاول لكرة القدم على نظيره البحريني بهدفين لهدف واحد، مساء اول من امس على ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض)، يعد الفوز الاول دوليا للكرة العمانية على مستوى المنتخب الاول على حساب منتخب عربي، وإن كانت نتيجة المباراة لا تعكس الواقع الحقيقي لمجرى المباراة وكان من الممكن ان تتضاعف في اسوا الاحتمالات.

فالمنتخب العماني استطاع بكل جدارة ان يستفيد من تردي وضع الفريق البحريني لكنه «مع الرافة» اكتفى بهدفين فقط اهدر اضعافهما مرتين !!

المباراة

تقاسم الفريقان اللعب على مدار الشوط الاول وبالتالي خرجا متعادلين ١/١ وكانا قد اعتمدا نهج ٣/٣/٤ مع اختلاف التنفيذ الذي مال للتحفظ من جانب الفريق العماني والثقة من البحرينيين.

من ضربتين ركنيتين وضربتين راسيتين جاء الهدفان.. فعند الدقيقة ١٥ خطف هلال حميد الذي شارك لاول مرة في ثلاث مباريات من ضربة راسية محكمة هدف الفريق العماني الاول في المباراة لكن ابراهيم عيسى وبالطريقة نفسها عادل للفريق البحريني في الدقيقة ٢٣.

ولكن بعد مضي دقيقة واحدة فقط من الشوط الثاني ومن ضربة ركنية نفذت من الجهة اليسرى تخطت الكرة الدفاع البحريني للجهة اليمنى فقابلها لاعب خط وسط الفريق العماني بتصويبة قوية كتمها هلال عيد بجسمه وعند خروج محمد صالح من مرماه لمواجهته اطلق الكرة بيمناه في الزاوية محرزا الهدف الثاني له ولفريقه.. وكان هذا هدف الفوز التاريخي.

قام بعد ذلك مدرب البحرين باشراك يوسف جوهر بدل حسن خلفان في قلب الدفاع (!!) ولم يجد ذلك منقعا بل واصل الفريق العماني سيطرته وتهديده لمرمى محمد صالح بالعديد من الكرات التي ارتدت احداها من العارضة اثر راسية جعفر خلفان العنيفة للأرض بعد ان تخطت حارس المرمى، وطالع بعدها حكم المباراة الدولي الكويتي جواد عاشور رجل الخط الاردني احمد باش للتاكد مما اذا كانت الكرة قد تخطت خط المرمى ام لا، وكرر النظرات نفسها بعد أن امسك محمد صالح بالكرة فيما كانت قدماه خلف خط المرمى ؟!

وفي الدقيقة ٧١ لعب ابراهيم حردان في الجناح اليسار بديلا لابراهيم عيسى في محاولة اخيرة من المدرب البحريني ليقوم عندها مدرب عمان بتبديل مضاد فأشرك يونس امان في خط الوسط بدلا من درويش احمد مع تحويل الخطة الى ٢/٤/٤، ليتألق عندها مهاجم الفريق العماني عوض المخيلف في اللعب على الجانبين وتجهيز العديد من الكرات العرضية التي لم تستغل رغم الارتباك الواضح على الدفاع البحريني الذي كافح فيه عدنان ضيف وجيداً وتصدى لبعض محاولات العمانيين الذين اهدروا برعونة البعض الآخر من الفرص السهلة.

وبالمقابل تألق حارس المرمى العماني يوسف عبيد في التصدي لمحاولات الهجوم البحريني القريبة القليلة ببراعة في الوقت الذي واصل فيه محمد صالح تقديم تراجع ملحوظ في كفاءته كحارس مرمى مؤهل لاحتلال مكان الحارس الرائع حمود سلطان !!

فيتوريو.. راض لاول مرة !!

● ابدى مدرب المنتخب العماني جورج فيتوريو (برازيلي) ارتياحه لعطاء فريقه في المباراة التي فاز بها رسميا لاول مرة رغم تحفظه على العديد من الفرص التي اهدرها مهاجمو الفريق اذ قال : «من الطبيعي ان يهدر اللاعبون مثل هذه الفرص لأنهم يحاولون التسجيل واللاعب الوحيد الذي لا يهدر الفرص هو الجالس على خط الاحتياط، وقد ركزنا من خلال التمارين الاخيرة على الطريقة التي نجحنا بها في المباراة وهي فتح الثغرات في دفاع المنتخب البحريني وكنا اكثر توفيقا في الاختراق في الشوط الثاني».

وعن مباراته اليوم مع الفريق السعودي قال : «لا شك ان المنتخب السعودي مع المنتخب الكويتي يعدان الاقوى في المنطقة بخبرتهما الدولية وحفظهما للكرة البرازيلية، لكن ذلك لا يعني اننا لن نحاول التغلب على الفريق السعودي فقد سبق ان فزنا عليه في مباراة ودية بثلاثة اهداف في العام الماضي».

روبي.. توقعت الهزيمة !!

اما مدرب الفريق البحريني روبي ستيبيني (انجليزي) فقد ابدى امتعاضه من دفاع فريقه عندما قال : «رغم اقتناعي التام بقدرات لاعبي فريقي الدفاعية والجماعية فانني شعرت بالهزيمة منذ بداية المباراة عندما لاحظت الارتباك على دفاعنا امام هجمات عمان المرتدة ولم ينجح تبديلي في قلب الدفاع في تغيير الوضع، وهذا لا يعني تقليلي من جدارة الفريق العماني بالفوز فهذا الفريق خسر المباراتين الاولين رغم تقديمه عطاء مشرفا».

وتمنى روبي الا يتكرر ما حدث للفريق في المباراة السابقة مرة اخرى امام المنتخب السعودي لكي لا يفقد فريقه الشاب قدراته التي يسعى حاليا لتطويرها».

● يحتاج المنتخب السعودي لنقطة واحدة فقط من مباراتيه المقبلتين التي يلعب اولاها مساء اليوم (الساعة السابعة) امام المنتخب العماني ليتصدر المجموعة الاولى لتصفيات دول غرب آسيا لاوليمباد سيوول ٨٨، وبالتالي التاهل للدورة الرباعية التي ستضم ابطال المجموعات الاربع (الغرب آسيا) وقد وصلها المنتخب الكويتي بعد اقصائه للفريق الايراني بطريقة الذهاب والاياب.

موقف الفرق

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١ ـ السعودية	٢	٢	—	—	٣	صفر	٤
٢ ـ البحرين	٣	١	—	٢	٣	٤	٢
٣ ـ عمان	٣	١	—	٢	٢	٤	٢

الفريق السعودي مرشح للفوز رغم ان الفريق العماني يدخل المباراة بمعنويات عالية عقب فوزه التاريخي.

لقاء الفريقين الاول اسفر عن فوز السعودية بهدف وحيد احرزه الهداف ماجد عبد الله، وموقف الفريقين يتضح خلال الجدول (اعلاه).

فالفريق العماني لايزال يأمل بتصدر المجموعة في حال فوزه على السعودية وخسارة الاخير امام البحرين ليبقى الحسم بين الفرق الثلاثة بالاهداف، وهذه مسألة تترك لحينها كون الفريق السعودي مرشح قوي للفوز او التعادل على اقل تقدير وحسم الامر مبكرا لصالحه.

ماجد عبد الله ويوسف الثنيان القوة الضاربة هجوميا في الفريق السعودي ربما تخلفا اليوم بسبب الاصابة وترجع مشاركتهما لراي المدرب والطبيب.

بالمقابل يعود نجم عمان غلام خميس لمشاركة فريقه بعد ايقافه مباراة واحدة بسبب الطرد.

على اي حال لم يتأثر الفريق العماني بغياب قائده غلام خميس في المباراة السابقة، ويتوقع الا يتأثر الهجوم السعودي اذ ما غاب ماجد والثنيان فمحمد سويد وسعد مبارك قادران على اداء الدور الذي يقوم به زميلاهما بنفس الكفاءة.

وفيما تتساوى مقدرة حارسي المرمى في الفريقين يبرز الدفاع السعودي بقيادة صالح النعيمة ويتفوق الفريق العماني بخط وسطه لاسيما بعد اشتراك عبد الله جمعة ويبقى الهجوم السعودي اكثر فاعلية وإن كانت مشاركة هلال حميد ذات اثر ايجابي كبير على مقدرة الهجوم العماني بمشاركة درويش احمد وعوض المخيلف.

اجتماع الاتحاد العربي للدراجات

بريدة ـ «الشرق الاوسط» من عبد العزيز الدليلان:

عقد الاتحاد العربي للدراجات اجتماعا برئاسة الامير بندر بن عبد الله بن عبد الرحمن رئيس الاتحاد بحضور اعضاء الاتحاد ومندوبيه العرب واعضاء الشرف واللجنة الاعلامية، وقد تم انتخاب اعضاء جدد للاتحاد للفترة المقبلة وحتى نهاية الدورة الاولمبية الحالية.

هذا، وقد تقدم لعضوية الاتحاد مرشحون من دول المغرب وليبيا والجزائر ومصر والسودان والامارات العربية المتحدة والعراق.

وفاز بعضوية المجلس بالتصويت كل من عاشور فرج الشامس (من ليبيا) وعبد القادر العامري (من المغرب) ومولود وردان (من الجزائر) وجمعة محمد جعفر (من الامارات) وصلاح الدين سرور (من مصر) وقد رشح اعضاء اللجنة الامير بندر رئيسا والدكتور خالد التركي امينا عاما.

من ناحية أخرى، عقد الاتحاد العربي للدراجات باعضائه الجدد اجتماعا صباح امس وتم اتخاذ عدد من القرارات من أهمها انتخاب عبد القادر العامري (من المغرب) نائبا لرئيس الاتحاد. وتم تشكيل مكتب تنفيذي برئاسة عبد القادر العامري والدكتور خالد التركي نائبا له وعضوية محمد صلاح الدين ومولود وردان كما تم اختيار اللجان العاملة وهي اللجنة الفنية واللجنة الاعلامية.

● اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون لاتحاد الدراجات عقدت اجتماعا لها على هامش البطولة العربية الرابعة للناشئين التي تقام مسابقاتها هذه الأيام بمنطقة القصيم. وقد أوضح عضو اللجنة صالح السويد ان دولة الكويت شاركت في الاجتماع لأول مرة، وأضاف ان الاجتماع قد تقرر فيه اقامة بطولة خليجية للدراجات كل عام، بحيث تكون مرة للكبار وأخرى للناشئين تنظمها دول مجلس التعاون حسب حروفها الابجدية، وفي حالة اعتذار إحدى الدول تحل محلها الدولة التي تليها، كما تمت الموافقة على اقامة دورة تحكيمية في سلطنة عمان خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل.

كما اخذ بالاقتراح المقدم من مندوب المملكة العربية السعودية القاضي بطلب انضمام دول مجلس التعاون للاتحاد العربي كهيئة مستقلة يحق لها المشاركة في البطولات العربية بمنتخب خليجي موحد.

اليوم تختتم بالرياض بطولة السعودية المفتوحة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تختتم عصر اليوم على ملاعب فندق الانتركونتيننتال بالرياض بطولة المملكة العربية السعودية المفتوحة لكرة المضرب التي بدأت مبارياتها صباح يوم الاربعاء الماضي بمشاركة ٤٠ لاعبا سعوديا و١٦ لاعبا أجنبيا.

وصل للادوار النهائية من السعودية فهمي صالح وفؤاد علي ابراهيم وعلي الزواوي وجمال العشبان وعدنان حواري واحمد بامجلي ومعتز مشهور وعبد العزيز الكريديس، ومن الأجانب فالي رامس وروجي راخوان (الفلبين) ودايفيد بوش (انجليزي) وذو الفقار أحمد (باكستاني).

هذا، وسيقوم رئيس الاتحاد السعودي لكرة المضرب وكرة الطاولة سليمان الجبهان بتسليم عدد من الجوائز للفائزين مقدمة من الاتحاد السعودي والخطوط السعودية.

افتتاح بطولة الاسكواش بنادي الفروسية

الرياض ـ «الشرق الأوسط» من عمرو خالد حافظ:
اختتمت بنادي الفروسية بالرياض البطولة السنوية المفتوحة للاسكواش التي اقيمت لأول مرة في الملعب الجديد بالنادي وشارك فيها عدد كبير من اعضاء النادي من الدرجة الاولى وتحت ١٩ و١٣ سنة. وفاز في بطولة الدرجة الاولى لهذا العام رفعت طاشكندي بالمركز الاول ومحمد عبد الرحمن المحيسن بالثاني، وجاء د. محمد سراج في المركز الثالث. اما في مسابقة تحت ١٩ سنة فقد فاز نايف الفلسطيني بالمركز الاول وجاء هيثم جمجوم في المركز الثاني ومحمد الطيب في المركز الثالث. وفي المسابقة السنوية المفتوحة تحت ١٣ سنة التي شهدت اقبالا كبيرا من ابناء الأعضاء، جاء رعد السعد في المركز الأول ومنتصر عزام في المركز الثاني وتامر الطيب في المركز الثالث.

وصرح عبد المطلب حسين مدرب فرق الاسكواش بدرجاتها المختلفة بالنادي لـ «الشرق الأوسط» بان المنافسات هذا العام كانت قوية وتميزت بالحماس والندية وحققت اللعبة خلالها تقدما كبيراً.

بعد فوز الأهلي على الزمالك واحتفاظه ببطولة الدوري

طه اسماعيل: قضينا على خطورة الزمالك والأهلي استحق الدوري بجدارة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من يسري حمدي:
للمرة الـ ٢١ يفوز النادي الأهلي القاهري ببطولة الدوري العام لكرة القدم في مصر، وقد حقق الأهلي انجازه الجديد بتغلب فريقه على غريمه التقليدي الزمالك في المباراة النهائية ٢/١ بعد مباراة حماسية توترت فيها اعصاب اللاعبين وزاد من توترها ضعف مستوى الحكم الالماني الغربي الذي ادارها وترك اللاعبين يتشابكون بالايدي اكثر من مرة. وفي الشوط الثاني الذي سجل فيه الأهلي هدفه الثاني، تدخل رجال الشرطة لاكثر من مرة لفض اشتباكات اللاعبين داخل الملعب، وخرج الحكم في حراسة الشرطة في نهاية اللقاء.

المباراة بدأها الأهلي مسيطراً نتيجة لعبه الكرة المباشرة السريعة وحسن استغلاله المساحات الخالية وتحرك لاعبيه السليم إلى أن سجل الأهلي هدفه الأول في الدقيقة ٢٤ من خطأ مجدي طلبة لاعب الزمالك عندما أعاد الكرة إلى مرماه ليخطفها ويحرز منها ايمن شوقي هدف السبق، ولكن في الدقيقة ٢٩ من الشوط نفسه تمكن جمال عبد الحميد نجم الزمالك من تحقيق التعادل بهدف جميل من كرة ثابتة على خط الـ ١٨. وبعد هذا الهدف تحرك الزمالك وأربك الأهلي.. ثم دخلت المباراة دوامة التوقفات لاعتراضات اللاعبين على قرارات الحكم.

أما شوط المباراة الثاني فلم يشهد من لعب الكرة ما يشبه من قريب أو بعيد الاحداث المؤسفة إلى أن سجل أيمن شوقي الهدف الثاني للأهلي في الدقيقة ٣٨ بضربة الراس.

الفريقان والحكم

● مثل الأهلي: أحمد شوبير في حراسة المرمى، وعلاء عبد الصادق ومحمد حشيش ومحمود صالح وربيع ياسين في الدفاع، ومجدي عبد الغني وعلاء ميهوب وبدر رجب في الوسط ومصطفى عبده وطارق خليل وأيمن شوقي في الهجوم. وفي الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني لعب ضياء السيد بدلا من طارق خليل.

● ومثل الزمالك: طارق عبد العليم في حراسة المرمى، وخالد جلال واسماعيل يوسف وهشام يكن وأحمد رمزي في الدفاع ومحمد حلمي وحمادة عبد اللطيف وابراهيم يوسف في الوسط، ومجدي طلبة ونصر ابراهيم وجمال عبد الحميد في الهجوم. وفي الشوط الثاني لعب أحمد سالم بدلا من ابراهيم يوسف في الدقيقة ٢٢ وخالد يوسف بدلا من نصر ابراهيم في الدقيقة ٤٠.

وحكم المباراة الطاقم الألماني الغربي ديتر باولى وعاونه راينر بوس وهورست كرون. وقد انذر الحكم كلا من ابراهيم يوسف وجمال عبد الحميد (من الزمالك) وعلاء عبد الصادق ومصطفى عبده وربيع ياسين وأحمد شوبير ثم طرد مصطفى عبده في الدقيقة ٤٣ (من الأهلي).

قالوا عن المباراة

«الشرق الأوسط» حرصت بعد المباراة على الالتقاء بـ «الكابتن» طه اسماعيل المدير الفني لفريق النادي الأهلي الذي أحرز في أول موسم له مع الأهلي بطولتي كأس حاملي كؤوس افريقيا نهائيا والدوري العام المصري. وبأيمن شوقي نجم الأهلي نجح في احراز هدفي فريقه وأكد وجوده كلاعب اساسي في صفوف الفريق.

انتهت خطورة الزمالك!

قال طه اسماعيل: لجأ الزمالك كالعادة لاسلوب الكرات العالية داخل منطقة الجزاء وركزنا من جهتنا على اشراك محمود صالح لرقابة جمال عبد الحميد وفعلا نال محمود كل الكرات العالية ولم نتح اي فرصة لجمال للتسديد بالرأس على مرمى الأهلي. كذلك وضعنا حمادة عبد اللطيف مفتاح لعب الزمالك تحت رقابة مزدوجة لبدر رجب وربيع ياسين لشل خطورته.. ويمثل حمادة دائما في مباريات الأهلي والزمالك خطراً معنويا على الجماهير لقدرته على المراوغة، مما يثير جماهير فريقه ويعطي زملاءه شحنة معنوية عالية.

بينما لعب فريقنا بطريقة ٣/٣/٤ مع التحرك الحر لطارق خليل في الجناح الأيسر وخط الوسط وقد لعبنا للفوز منذ الدقيقة الأولى رغم ان التعادل كان يكفينا لانتزاع لقب البطولة. وقد حرصت على اشراك ضياء السيد في نهاية اللقاء لضمان الاحتفاظ بالكرة وتدعيم الدفاع بعد أن اقتربت المباراة من نهايتها ووفقنا في هذا التغيير وفاز الفريق».

وأضاف طه اسماعيل: «لقد أدى أيمن شوقي مباراة عظيمة وتلاعب بدفاع الزمالك وشارك في كل الكرات العالية وانتهز الفرصتين اللتين لاحتا له وخطف هدفا بالرأس ليصبح أول لاعب أهلاوي يسجل هدفين في «مباراة القمة» بين الأهلي والزمالك منذ ٢٥ سنة».

واختتم تصريحه بالقول: «إن التحكيم الظالم كاد يفسد المباراة ويهدي الفوز للزمالك باحتسابه ضربتين حرتين غير مباشرتين على الأهلي داخل منطقة الجزاء مخترعا (!) اخطاء وهمية على أحمد شوبير.. كما الغى هدفا صحيحا لصالحنا دون سبب مفهوم واحتسب عشرات الاخطاء العجيبة على الأهلي حول منطقة جزائه».

وعن لقب بطولة الدوري قال طه اسماعيل ان الأهلي «هو الأجدر والأحق بالبطولة من كل الوجوه فهو صاحب أحسن عروض وأحسن نتائج والأرقام لا تكذب».

بداية جديدة

بينما قال أيمن شوقي النجم الذي صعد للقمة في هذه المباراة ان اللقاء كان يوم ميلاد جديد له في دنيا كرة القدم، وأضاف «كنت خائفا جداً من المباراة لأن الخسارة كانت ستفقد الأهلي كل شيء، ولكن زال الخوف عند بدء اللعب وأحسست بامكانية احراز هدف بسهولة في مرمى الزمالك لأن رقابة مدافعي الزمالك كانت ضعيفة والحائط الدفاعي مفتوح».

وعن الهدفين قال أيمن: «الهدف الأول كان يمكنني ان أسدد معه الكرة مباشرة بيسراي نحو المرمى ولكنني خشيت أن تذهب الكرة خارج الشبكة أو تصطدم بالقائم، ولذلك حرصت على ايقاف الكرة والاتجاه بها صوب المرمى وايداعها بهدوء في الشباك الخالية. أما الهدف الثاني فقد جاء من لعبة متفق عليها مع بدر رجب من الكرات الثابتة حيث يرسل بدر رجب الكرة عالية وقوية نحو الزاوية البعيدة، وبالفعل وصلتني الكرة في المكان المتوقع وقفزت عاليا وأودعتها برأسي لاسفل نحو المرمى».

واختتم أيمن حديثه: «اتمنى أن تكون المباراة بداية طريق العودة للمنتخب خاصة وانه يفتقد حاليا من يلعب في مركز الجناح الأيمن، وهو المركز المفضل لي لأنه يعطيني حرية أكبر في الحركة والانضمام للداخل بينما يفرض مركز رأس الحربة علي رقابة مستمرة ولصيقة من الدفاع».

افراح الأهلي

القاهرة شهدت مساء أول من أمس يوما مثيرا انتشرت خلاله تظاهرات نظمها جمهور الأهلي باعلامه الحمراء وتوقف المرور تماما في معظم شوارع المدينة. واحتشد أكثر من عشرين الف متفرج داخل اسوار النادي الأهلي حملوا لاعبي الأهلي ـ خاصة أيمن شوقي صاحب الهدفين ـ والمدرب طه اسماعيل، وظلت المظاهرات مستمرة حتى الساعات الأولى من صباح أمس، بينما فرضت قوات الشرطة حراسة مشددة على مباني نادي الزمالك لحماية النادي من جمهوره الغاضب.

ردود الفعل في الزمالك

كان رد فعل هزيمة الزمالك وضياع بطولة الدوري العام منه عنيفا وقد أصدر أحمد مصطفى مدير الفريق قراراً بايقاف عادل المأمور ومدحت مكي اللذين غادرا معسكر الفريق قبل المباراة دون إذن احتجاجا على استبعادهما عن التشكيل المرشح للعب، كما سيجري تحقيق حول صحة اصابة بدر حامد بتقلصات معوية ليلة المباراة واعتذاره عن عدم اللعب وأيضا اصابة طارق يحيى بشد عضلي منعه من اللعب بعد أن كان أساسيا بالفريق.

وصرح أحمد مصطفى بأن الزمالك هزم الأهلي في الدور الأول لانه لعب بقوة وبروح عالية، وهي الميزة التي افتقدها الفريق يوم اول من أمس فخسر المباراة، وأضاف تعليقا على حكم المباراة الألماني بأنه «كان أسوأ من فيها وكانت قراراته عكسية على الفريقين».

كما أنه لم يحم لاعبي الزمالك من الضرب المتعمد الذي اعتمده لاعبو الأهلي في الشوط الثاني ولا من قذف الطوب المستمر لجمهور الأهلي الذي أصاب مساعد الحكم في قدمه».

أما محمود سعد المدرب المساعد للزمالك فقال: «لقد فقد الزمالك أسهل بطولة كانت في متناول يده خاصة ان الأهلي كان في أسوأ حالاته. وقد لعب الحظ دوراً كبيراً في هدفي الأهلي، إذ أخطأ مجدي طلبة في ارجاع كرة قصيرة لطارق عبد العليم ليخطفها ايمن شوقي ويودعها المرمى. أما الهدف الثاني فاللعبة أصلا أوت لصالح الزمالك لكن مساعد الحكم الألماني الضعيف هو الذي احتسبها «ضربة حرة» على الزمالك ليلعبه بدر رجب ويأتي منه هدف الفوز».

وأضاف محمود سعد قائلا: «كان في مقدور لاعبي الزمالك تحقيق الفوز في آخر ثلث ساعة لو ضغطوا على دفاع الأهلي الذي لجأ للدفاع، لكنهم لم يفعلوا»!!

وتتجه النية الآن داخل نادي الزمالك، بعد أن أخذ له بعض لاعبيه، الى اجراء عمليات تطهير تصفية صفوفه خلال مباريات بطولة كأس افريقيا التي ستبدأ يوم ٣ مايو (ايار) المقبل بلقائه بطل زامبيا، وقبل بداية الموسم المحلي الجديد.

رياضـة ذهنيـة

الكلمات المتقاطعة

عموديا:
١ ـ جسر (معكوسة) ـ وزير فرعون.
(معكوسة) ـ نبات تؤكل جذوره.
٢ ـ نعم (بالاجنبية) ـ دليل.
٣ ـ مصيف لبناني.
٤ ـ مقياس ـ يلمس.
٥ ـ احدى عظمتي الساعد ـ حرف عطف.
٦ ـ وعاء لتصفية الحبوب من الشوائب ـ مرض.
٧ ـ من الفراعنة ـ قصر شهير في القاهرة.
٨ ـ رجوع ـ اسم علم مذكر.
٩ ـ شعب

افقيا:
١ ـ عند الخروف (معكوسة) ـ ست.
٢ ـ لا يذاع (معكوسة) ـ الجنة.
٣ ـ قطعة ارض ضيقة محصورة بين بحرين ـ متشابهان.
٤ ـ صات الكلب ـ تلهو.
٥ ـ من مواد البناء.
٦ ـ هد ـ مدينة ليبية.
٧ ـ دولة اسيوية ـ أمام.
٨ ـ غصن ـ في الفم (معكوسة).
٩ ـ الضعيف.

الكلمـة الضائعـة

بلاغة	عصب
اصيل	محصول
اجتهاد	قصب
خلاصة	جناح
نتيجة	شاقول
جراد	معجم
رطب	سمك
سمع	كف
ماكر	

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة
موسيقار مطرب عربي.

الحل السابق
الخرطوم.

تسديدة سانتيليانا تتجه نحو مرمى بايرن ميونيخ

مفاجآت بالجملة في نصف نهائي الكؤوس الأوروبية الثلاث

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
وصل فريقا ناديي بايرن ميونيخ الألماني الغربي وإف. سي. بورتو البرتغالي إلى المباراة النهائية لمسابقة كأس أوروبا لابطال الدوري في أعقاب انتهاء مباريات الاياب بالدور نصف النهائي لمسابقات الكؤوس الأوروبية الثلاث.

بايرن ميونيخ وبورتو لعبا مساء أول من امس الاربعاء خارج ملعبيهما ومع ذلك تمكنا من تخطي غريميهما العملاقين ريال مدريد الاسباني ودينامو كييف السوفياتي لمباراة القمة.

بايرن خسر مباراته في مدريد أمام هدير عشرات الألوف من مشجعي ريال مدريد صفر ـ ١ وقد أحرز هدف ريال الوحيد «عجوزه» العالمي كارلوس سانتيليانا في مباراة عنيفة في بدايتها ونهايتها.. ووسطها تخللها طرد كلاوس اوجنتالر صخرة دفاع بايرن. إلا أن فوز ريال الهزيل بهدف سانتيليانا لم يمكنه من تغطية فارق الأهداف الثلاثة الذي فاز به بايرن بملعبه في مباراة الذهاب (٤ـ١).

في الاتحاد السوفياتي كان جمهور دينامو كييف يتوقع فوزاً سهلا لفريقه لكن الثقة الزائدة عن اللزوم وقلة الدقة في سد الثغرات وقدرة بورتو على استغلال الفرصتين المبكرتين اللتين اتيحتا لسيلسو وجوميش في مستهل المباراة بتسجيل هدفين قاتلين، ثم معاندة الحظ لدينامو طوال ما تبقى من اللقاء، كانت عوامل أدت لفوز بورتو مع العلم أن دينامو نجح بتسجيل هدف وحيد انقذ ماء وجهه وسط الفرص العديدة الضائعة في مباراة سيطر على جل فتراتها.

كاس الكؤوس

في كأس حاملي الكؤوس سقط بوردو الفرنسي بكرامة أمام لوكوموتيف لايبزيج الألماني الشرقي بركلات الترجيح بعدما تمكن من الفوز عليه في عقر داره ١ـ صفر بهدف أحرزه نجمه اليوغوسلافي العالمي زلاتكو فويوفيتش ليمسح هزيمته المفاجئة والمماثلة أمامه في بوردو. وقد ظلت النتيجة في الوقت الاضافي ١ـ صفر، إلى أن حسم لوكوموتيف المعركة لصالحه في الركلات.

وهكذا تقدم لوكوموتيف لايبزيج إلى الدور النهائي حيث سيواجه اياكس امستردام عملاق الكرة الهولندية الذي «سحق» ريال سرقسطة الاسباني ٣ـ صفر عن جدارة.

اخيرا في كأس الاتحاد الأوروبي حقق دندي يونايتد الاسكوتلندي إحدى أضخم مفاجآت هذه المرحلة عندما هزم «عملاق» الكرة الألمانية الغربية بوروسيا مونشنجلادباخ في ملعبه ٢ـ صفر أمام حوالي ٣٠ الف متفرج، بعدما كان قد تعادل واياه في دندي بمباراة الذهاب سلبيا من دون أهداف. سجل هدفي يونايتد ايان فرجوسون وايان ردفورد ليصل الفريق الاسكوتلندي إلى المباراة النهائية (لأول مرة في تاريخه يصل إلى إحدى المباريات النهائية الأوروبية) وفيها سيواجه ا. اف. ك. جوتيبورج السويدي الذي هزم سفارفسكي تيرول النمساوي ١ـ صفر (المجموع بعد مباراتي الذهاب والاياب ٥ـ١) بهدف أحرزه اندرسون.

الشرق الأوسط

المهرجون !

عبد الله محمد جبر

بالله هل طلعوا عليك عشية
وتحوطوك باحمق او جاهل
قل لي وكيف هربت من ضوضائهم
ام كيف صبرك للسقام القاتل
هذا الذباب الادمي اذا اعتلى
فوق العيون وجاس بين محافل
الادعياء وليس فيهم واحد
إلا عليه سمات غر فاشل
يتضاحكون جهالة وصفاقة
ضحك الذباب على رميم مزابل
في اوجه صم تصيح سماتها
ان ليس ثمة غير هزل الهازل
ومن العجائب ان تراهم عكفا
يتشدقون بكل مجد آفل
وهم الذين بهم تدلت امة
من مجدها وهوت لاسفل سافل
لا يعلمون ويسخرون بعالم
فهمو اشد حماقة من باقل
فكلامهم مضغ الهواء سماجة
زور وكذب واغتصاب رذائل

اما حديث الجد فهو يكفهم
فتراهم في حالة كالحامل
وإذا غفلت تناهشوك بالسن
سوداء قدت من اديم الناعل
وإذا انتبهت تنكست ابصارهم
في الترب فعل الخائف المتخاذل
في كل مجتمع تعربد نخبة
منهم وتسقط كالركام الهائل
لكنهم كثروا لدينا كثرة
عمياء في عصر الثراء العاجل
ظنوا بأن المجد شيء يشترى
فتناهبوه على احط وسائل
والمجد يشمس والثقافة قمة
عسراء لا تدنو لكل محاول
فاهرب اذا صادفتهم في مجلس
فالقفر اجمل من وجوه الباطل
أو لا فحسبك فالتمس لك حيلة
تنجيك من بطش الذباب الناقل

مكة المكرمة

الناقدة نهاد صليحة في كتابها «المسرح بين الفن والفكر»:
المسرح أصله سياسة.. والفصل بينهما غير وارد!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت الدكتورة نهاد صليحة عضوة هيئة التدريس في المعهد العالي للفنون المسرحية بالقاهرة ان السياسة لا تنفصل ابدا عن المسرح، وان مسرحا بلا سياسة هو جسد بلا روح، فالسياسة هي الحياة بهمومها والامها وامالها.

هذا ما يثيره الكتاب الجديد للناقدة والذي صدر في القاهرة تحت عنوان (المسرح بين الفن والفكر) من خلال متابعتها للحركة المسرحية في الفترة الاخيرة.

ترفض المؤلفة الفصل بين الشكل والمضمون في المسرح. وترى أن كل النظريات والتناولات السابقة سواء كانت نظريات نقدية منتسبة لمدارس فلسفية، او تناولات مسرحية ترعرعت في ظل تلك النظريات، لم تنجح في الفصل الدقيق بين الشكل والمضمون، فالفن هو صياغة التجربة ومعناها في آن واحد.. بمعنى ان الفن نسق رمزي يلخص تجربة إنسانية حياتية. وهذا النسق الرمزي لا يكتسب وجوده الا عندما يتصل بالحياة ليصبح من خلال تفاعله معها تجربة فنية. ولعل اوضح مثال ـ كما تدلل المؤلفة لرؤيتها ـ على ارتباط التشكيل الفني بالموقف الفكري هو الفن الاسلامي الذي اصبحت كلمات العقيدة فيه هي تشكيلاتها. بحيث اصبح الفن الاسلامي هو التشكيل الرمزي للعقيدة في ارتباطها بالحياة وسيادتها عليها.

● مسرح وسياسة

اذا كانت الدراما قد نشأت من حاجة انسانية في مرحلة سبقت التنظير الدرامي فإن السياسة بأوسع معانيها كما تقول المؤلفة تمثل فرضية أساسية في الدراما على مختلف أشكالها وفي مختلف عصورها.

وفيما لو تم الاتفاق ـ كما تقول د. نهاد ـ على تعريف السياسة بأنها مجموعة أفكار، وفلسفة تشكل نظرية الحكم التي يتم في ضوئها تنظيم علاقات الافراد والمجموعات في المجتمع وفق قوانين معينة تحكم توزيع السلطة والمال وتحديد الادوار ومناطق التحرك للافراد والجماعات.. فانه تطبيقا لهذا الاتفاق يكون نصف المسرح ونتاجاته سياسيا.. وذلك لان اي مسرحية تتضمن بصورة مباشرة او غير مباشرة ايديولوجية ونظاما يشكلان الخلفية الفكرية والسياسية والاجتماعية والاخلاقية للصراع القائم في الدراما ويحدد ان مساره ونهايته حتى وان كان هذا الصراع صراعا نفسيا بالدرجة الاولى.

وترى الدكتورة نهاد صليحة ان صفة المسرح السياسي تطلق على ذلك النوع الذي لا يكتفي بأن يتخذ من فلسفة الحكم خلفية مسلما بها للصراع، بل يتخطى ذلك الى اتخاذ الفلسفة ذاتها مادة للصراع وهناك، ثلاثة انواع واضحة له، هي:

● مسرح سياسي اصلاحي يستهدف في المقام الأول اصلاح اخطاء التطبيق.

● مسرح سياسي ثوري، وهو مسرح دعوة في افضل صورة او دعاية ويدعو الى استبدال نظرية سياسة بأخرى.

● مسرح فكري سياسي حقيقي. وهو يعرض لعدة أيديولوجيات متصارعة دون التزام المؤلف بالانتصار لواحدة بعينها.

وقد عرفت مصر تقسيمات المسرح الثلاثة، فالنوع الأول عرفه المسرح المصري القديم، خاصة في عصر الاضمحلال والفوضى والغزو الاجنبي بعد انهيار الاسرة السادسة. كما ظهر نوع من المسرح السياسي الساخر الذي يسخر من الفوضى الاجتماعية والسياسية والبلبلة الفكرية.

والواضح في جميع النصوص المصرية القديمة ليس فقط في مجال المسرح، بل وايضا في مجال الادب مثل نص «الفلاح الفصيح» ونص «نسو كاره الحياة»، الواضح ان الفلسفة الاساسية التي كانت تحكم السياسة والمجتمع وتنبع من العقيدة الدينية لم تتعرض لهجوم او نقد جذري. بل انصب كل النقد على تجاهلها. أو فساد تطبيقها، او تركها عرضة للخطر سواء من قبل الغازين او من قبل الحكام المنشقين عليها. فالكورس في مسرحية عودة «ست» يخاطب المحتل قمبيز قائلا «سنطردك شر طردة الى بلادك آسيا. مصر لن تخرج عن طاعة حورس» أي ان هذه المسرحية السياسية التي تعود الى القرن السادس قبل الميلاد تناقش الاحوال السياسية من منطق التمسك بالقانون القديم والعقيدة الاوزوريسية.

كما عرفت ايضا مصر الحديثة النوع الثاني من المسرح السياسي او ما يطلق عليه مسرح الثورة، او المسرح الذي يدعو الى ابدال فلسفة حكم ونظريته بغيرهما.

واذا كان شيل هو الاب الروحي لهذا النوع من المسرح باعتباره اول اديب اشتراكي يؤمن بالقدرة على التغيير الاجتماعي الجذري عن طريق الحرية والحب والتنوير.

وآمن بأن البشرية لا ينقصها الا الحرية لتنطلق ملكاتها الابداعية الخيرة ولتحقق المدينة الفاضلة، فمسرحية «يا عنتر» ليسري الجندي تمثل انضج المحاولات المصرية المسرحية في تحقيق المنهج البريغتي فكرا وفنا بمادة مصرية عربية.

باعتبار ان بريخت كتب المسرح من النوع الثاني غير انه اختلف مع شيلي تقنيا.

فالمؤلف يستخدم قصة عنترة بن شداد ليطرح من خلالها قضية العبودية والحرية في ابعادها الفكرية والاجتماعية. فعنترة عبد ضائع الهوية لا يعرف له ابا. وعندما يكتشف ان اباه من السادة يظن ان الحرية قد تحققت له فيما لو اعترف أبوه ببنوته فسيكون ذلك ايذانا بفك عبوديته وعتقه وخروجه الى عالم الحرية.

فما ان يتحقق له ذلك ويعترف به والده تحت ضغط هجمات العادين على القبيلة التي منها عنترة الذي خرج لملاقاتهم وهزمهم. يخرج عنترة الى عالم السادة.

ويترك عالم الرق والعبودية. وينسى أصدقاءه من العبيد. ويكتشف بمجرد خروجه انه قد استبدل عبودية بأخرى.

اما النوع الثالث من المسرح السياسي فهو المسرح الفكري غير الملتزم آيديولوجيا اذ هو يتخذ موضوعه ـ من لا أيديولوجية.

او فلسفة معينة ـ كافتراض اساسي يتم طرح الصراع وحسمه في إطاره. بل يجعل موضوعه الاساسي هو جدلية الافكار وصراع الفلسفات في موضوعية كاملة ـ ودون افتراض مسبق.

ويجسد هذا النوع من المسرح السياسي نموذجين احدهما مسرحية «يوليوس قيصر» لشكسبير في القرن السادس عشر والآخر من القرن التاسع عشر «سارد نابلوس» ومسرحية «مارينو فاليرو» للشاعر الانجليزي بايرون.

● نقد مسرحي

وتحمل المؤلفة النقد المسرحي عبء الانتباه الى الجديد في النص الدرامي الذي قد يصطدم مع التقاليد الدرامية الادبية المتعارف عليها من ناحية. ومع تقاليد العروض المسرحية من اخراج وتمثيل وموسيقى وغيرها. فقد يتفق النتاج الادبي في مرحلة من تطوره مع التقاليد المسرحية السائدة. وأحيانا قد يختلف فقد يحدث ازدهار في مجال الادب الدرامي المكتوب وتخلف في مجال الاساليب المسرحية مما ينتج عنه إساءة ترجمة العمل الدرامي مسرحيا.

ومن ثم فان النصوص المسرحية المصرية تظلم ظلما فاحشا عندما تعرض مرة واحدة ثم لا ترى النور بعد ذلك بينما تعرض النصوص الغربية العام تلو الآخر في تفسيرات متعددة مختلفة بحيث تتحقق كل امكاناتها الكامنة ووجودها الحي المتجدد.

نوافذ

الصداقة!

الصداقة الحميمة علاج احسن من الطب، لان التكاشف فيها يتم عن تراض وعن تعاطف وعن ثقة وبدون غرض. الصداقة لها ايد ناعمة تستل الاسرار من مكامنها وتحفظها وتحنو عليها وتضمد الجراح وتاسو للالم. الصديق طبيب عظيم لا يقدر بثمن.

احتفظ بصديق تفتح له قلبك وتكشف له خبايك وجروحك، صديق تغضب منه وتثور عليه وتكره منه.

إن الصديق احسن وقاية من الصدمات لانك في كل مرة تكاشفه فيها تتحلل نفسك ثم يتم تركيبها من جديد في سياق سليم!

فوزية آدم
ابوظبي

مظاهر حضارية

فاروق جويدة

اجتمع عدد كبير من المثقفين العرب في «الجنادرية» باختلاف انتماءاتهم السياسية والفكرية، وفي الوقت الذي تعصف فيه الخلافات السياسية العربية بكل مقدرات هذه الامة اجتمع المثقفون العرب لكي يناقشوا قضية مهمة وهي الموروث الشعبي والابداع الفكري والفني.

وتأتي اهمية هذه القضية في وقت تعاني فيه هذه الامة من كل مظاهر التشرذم الفكري والسياسي، وترجع اهمية هذا اللقاء لاكثر من جانب.

● لقد ذابت في هذا اللقاء حساسيات فكرية كثيرة، فما اكثر المعارك التي خاضها المثقفون العرب تحت رايات آيديولوجية كثيرة ومتعددة من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، ومن دعاة التقدمية الى هواة التاخرية، وتحت مسميات كثيرة اضاعت سنوات طويلة من اعمارنا في قضايا وهمية ومعارك تشبه معارك طواحين الهواء.

فهاهم المثقفون العرب يجتمعون في مكان واحد ودون حساسيات مسبقة وبلا ادعاءات بطولية مزيفة.

● ربما ادرك المثقفون العرب ان المعارك القديمة قد وصلت بهم الى طريق مسدود وان استمرار هذه الامة ينبغي ان يبدأ بالمحافظة على جذورها وتراثها وثقافتها، وان اليوم هو وليد شرعي للامس.

● إن كل مظاهر الخلل التي تحاول ان تدب في جسد هذه الامة ترجع اولا واخيرا الى اننا استنزفنا كل قدراتنا في معارك بيننا واننا لم نحاول يوما ان نوجه هذه القدرات التوجيه الصحيح، فحروبنا العربية كانت اكبر من كل معاركنا مع اعدائنا، واموالنا التي ضاعت استنزفتها معاركنا وحساباتنا وتهورنا، وان تصفيات المثقفين لبعضهم البعض كانت على حساب مستقبل اجيال جديدة كان من الممكن ان تكون افضل واعمق واكثر قدرة على العطاء.

● ان الانتماءات السياسية قد تختلف وتتعدد ولكن تبقى هناك مناطق التقاء يجب ان نحرص عليها، فمهما كانت الخلافات الفكرية والعقائدية فإن الاخطار الكبرى توحد اهدافنا وإن اختلفت وسائلنا.

لهذه الاسباب جميعها ارى ان لقاء المثقفين العرب في الرياض في الايام الاخيرة كان مظاهرة فكرية حضارية..

لقد جمعت اكبر عدد من المثقفين العرب. يوسف ادريس، وسهيل ادريس، واحمد عبد المعطي حجازي، ورجاء النقاش، وفهمي هويدي، وابو ستة، وفاروق شوشة، وحسين زيدان، وعبد الله بلخير، ومكرم محمد احمد، ومصطفى نبيل، وسعد وهبة، وفهد الحارثي، وسعد الصويان، وسعدي الحديثي والطيب صالح، وبلند الحيدري، وعبد الوهاب البياتي، ومحمد اركون، واحمد البقالي، ومحمد الجابري، وبلال الحسن، ود. محيي الدين صابر، ويوسف القعيد، ومحمد الحيوان، وابراهيم الشوش، وعشرات غيرهم.

هذا التجمع الثقافي الكبير يمثل صورة من صور الاحساس بالمسؤولية في الفترة الراهنة، فالعالم العربي يعاني من كل امراض التشرذم والتفكك والتحلل على المستوى السياسي، حروب هنا ومعارك هناك، وتصفيات هنا وتصفيات هناك، ولم يبق لدى المثقفين العرب قضية واحدة يمكن ان يجتمعوا حولها. لقد تناثروا في ارض الله يمينا وشمالا، ولم يبق من معاركهم غير الغبار، واستنزفوا كل قدراتهم في تصفيات بين بعضهم البعض ولم يكن فيها غالب ولا مغلوب، وها هم يدركون اخيرا ان المعركة الحقيقية هي استمرار بقاء هذه الامة، واننا قد نختلف في وسائلنا وطريقنا ولكن غايتنا واحدة، ان نحافظ على هذا الكيان العظيم الذي كان يسمى يوما «الحضارة العربية».

ماذا حدث في مناقشات المثقفين؟ واين اختلفوا؟ ومتى اتفقوا وما هي محصلة الحوار؟

هذا موضوع آخر.

● القاهرة

إسألي عينيك!

خالد محمد باطرفي

● لما تجيئين كسحر الليالي المقمرة بعد أن يطوي الشتاء الطويل معاطفه، لما تجيئين كأنسام الربيع المعطرة بعد أن يرحل القيظ ويطوي اشرعته.

يا رانيا، يا أحلى مجيئات الصباح، وأشهى عطاءات الليالي الغامرة.

يا رانيا، يا تنهيدة العمر المؤرق بالهوى، يا أحلى مساءات الخريف، يا وردة الوعد، ويا ميعادي، يا موعد الحب، ويا إطلالة العشق، ويا إسعاد عمري وإسعادي.

لما تجيئين يا رانيا، لما تهلين يا حلوة العينين، يا حلوتي، لما تطل على الوجود، على وجودي مباسمك.

لما تقولين حبيبي، لما تهمسين إسمي، تقولين، حبيبي، أضيع أنا، وأذوب، انسكب، أراقص الخفقات، اداعب النسمات، الاحق النغمات، انهمر ويضيع في شفتي الكلام، ويتوه في فمي الهمس ويغور في صدري الخفق واختنق.

يا أنت، يا سري وجهري، يا يومي وامسي، يا حظي من الدنيا وما فيها، يا ملتقى صوتي وتنهيدي وحرفي.

إسألي عينيك يا سيدتي، عن قصتي عن سر حزني وفرحي، عن سر اشجاني وسهدي.

إسألي عينيك يا مولاتي عن خبري، إسألي قلبك الدافق بالهمس وبالوجد وبالحنان، إسألي وجهك الحلو المؤرق عن سري.

إسألي نفسك يا سيدتي، عما جرى للفتى الصابي عن حب الغواني، وعن كل مذاقات الهوى، عن ذلك القلب الخلي.

إسألي نفسك عن سر العذاب العذب، عن هذا الجنون!

● جدة

من عيون الشعر

حلم متوهج للأنفاس

شعر: فدوى طوقان

لا، لا تسلني، لن أبوح به
سيظل حبك سر أغواري
أعطيه من ذاتي، وأمنحه
ما عشت عاطفتي وإيثاري
أسقيه من عطري، أوسده
صدري، أناغيه بأشعاري
لهواك كل مواسمي امتلأت
وسخت بفيض جنى وأزهار
لهواك آفاقي مرصعة
يزهو السنا في صدرها العاري
لهواك هذا الليل أسهره
نشوى، أبيح الليل أسراري
أمضي مع الذكرى فتحملني
بجناحها الدرب للدار
وأضم أجفاني على حلم
متوهج الأنفاس معطار

● معاني الكلمات:

● الإيثار: تفضيل المرء غيره على نفسه عكس الأثرة.
● السِّفر: الكتاب أو الكتاب الكبير.

رسالة اليوم

من: أحمد البرصان

الخرافة التي علقت بحرب ٦٧ !

كتب الاستاذ الجليل أحمد محمد جمال في زاوية هذه سبيلي بتاريخ ١٩٨٧/٣/٢٥ الموافق ٢٥ رجب ١٤٠٧ في صدد رده على احد القراء بقوله عن حرب ١٩٦٧.

«خطيئة الرئيس جمال عبد الناصر عندما اعلن الحرب على اسرائيل سنة ١٩٦٧ وبخديعة روسيا حيث انتهت هذه الحرب بهزيمة العرب جميعا وذهاب الضفة..»

والاستاذ الفاضل شيخ جليل له مكانته، وانني لست في صدد الدفاع عن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وكذلك ليس دفاعا عن الاتحاد السوفياتي اطلاقا وانما اردت ان اوضح نقطة هامة للاستاذ الجليل وللقراء عن حرب ١٩٦٧ ولا اريد ان اطيل عليه في ملابسات السياسة العربية والدولية عام ١٩٦٧ وانما اردت ان ادلل لاستاذنا الكريم عكس ذلك من منطق الفكر الاستراتيجي الاسرائيلي وكذلك على السنة القادة الاسرائيليين انفسهم. وهم جميعا يعترفون بأنه لا عبد الناصر ولا العرب كانوا في نيتهم الهجوم فعليا على اسرائيل وانما اسرائيل هي التي هجمت واحتلت وشردت.

ومن منطق العقيدة العسكرية الاسرائيلية التي تقوم على فلسفة الهجوم وهي فلسفة لم تتخل عنها اسرائيل اطلاقا، فضربت المفاعل النووي العراقي، وكذلك ـ كما نشرت جريدة «الشرق الاوسط» ـ هددت العلماء العرب الذين يعملون في الحقل النووي، واغتالت الدكتور المشاط في باريس، وهددت بضرب المفاعل النووي الباكستاني ـ كما افادت الاخبار مؤخرا ـ وعرضت التعاون مع الهند الا ان الاخيرة رفضت ذلك.

اذا نحن مع فلسفة عسكرية قائمة على اساس الهجوم والمباغتة وعدم تمكين الطرف العربي من احراز اي تقدم او تفوق عسكري على اسرائيل. وان اسرائيل تريد تحقيق اهدافها الصهيونية ولن تتخلى عنها، وهذا بالنسبة للقضية العسكرية الاسرائيلية. وعودة الى حرب ١٩٦٧ فالرئيس الراحل عبد الناصر كما ذكر في مقابلة تلفزيونية مع كريستوفر مهيو في ٢ يونيو ١٩٦٧ انه لا ينوي الهجوم على اسرائيل، وفي تقرير ـ كما اشارت بعض المصادر للمخابرات المركزية الامريكية آنذاك، انها اي المخابرات المركزية لا تعتقد ان في نية مصر الهجوم العسكري، هذا ولقد اعترف اسحق رابين رئيس هيئة الاركان الاسرائيلي انذاك ووزير الدفاع الاسرائيلي حاليا في مقابلة له مع جريدة لوموند الفرنسية في فبراير ١٩٦٨ بأنه لا يعتقد بأن عبد الناصر كان يريد الحرب. وان الفرقتين المصريتين اللتين ارسلتا الى سيناء في ١٤ مايو ١٩٦٧ ليستا كافيتين للهجوم على اسرائيل. ويؤكد ان اسرائيل كانت تعرف ذلك كما ان عبد الناصر يعرف ذلك ايضا، ويؤكد كل من الجنرالات الاسرائيليين هذه الاقوال، حاييم هرتزج والجنرال بيليد والجنرال عايزوازيمان وغيرهم ويؤكد الجنرال بيليد بقوله ان اسرائيل لم تكن في خطر اطلاقا، وانه ليست هناك ايضا اية نوايا للهجوم على اسرائيل من الجانب العربي، ويذكر مؤلف كتاب الجيش الاسرائيلي «ادوارد ليتواك» وهو يهودي امريكي ان الحرب كانت من جانب الاسرائيليين لان اسرائيل كانت ترى ان الحل الدبلوماسي سيشجع العرب على تهديدها مرة اخرى. فاسرائيل خططت للهجوم. وكما تشير المصادر الاجنبية المختلفة ولو شاء الاستاذ الفاضل لامددته بمصادر اجنبية متعددة بها اكثر من ذلك تبين وتؤكد هجوم اسرائيل على الدول العربية وان العرب لم يكن في نيتهم الهجوم اطلاقا حسب مصادر عربية واجنبية.

عودة الروح من صحراء التيه

انحرفت مقاييسه ومعاييره، ولج به افكاره وشهوته الى الانحراف والانجراف نحو الانحدار والتمرغ في الوحل. شجرة ابليس تظلله. يصر على المضي فيه، سلك الدرب الوعر الضارب في التيه يركل الخير برجله رافضا قيم الحق، فذوت اوراقه، ويبست ازهاره، كسحتها الريح شتاتا، سار في اندفاع شديد الى السقوط، حاملا العصى الغليظة يحطم بها القيم الفاضلة ويدمرها. الريح العنيد يسوقه الى حيث لا يدري، قاده خطاه الى البعيد المجدب، وقف فوق ركام حطامه نظر حوله بتأمل وفجأة ايقظه وميض الخير الذي تحت اشلاء مجونه، شعر بغصة تطعنه، أفاق على همسة ضميره الكسير.. اخذ يسحب شريط ذكرياته وهو يمر امامه لقطة لقطة كلما مر عليه هول اصطك بأسنانه وأغمض عينيه كي لا يرى. ولكن هيهات كلما اغمض عينيه بقوة كلما ظهر الفيلم جليا. وفي لحظات انتهى من كل مشاهده المأساوية وأحس بحبات باردة من العرق تسيل على جبينه وأخذ نفسا عميقا وشهق شهقة خفف عنه بعض الشيء قرر شيئا ما بداخله... استغفر الله...

جمع آثامه وأوزاره في صرة والقاها في وجه الشيطان.

لملم يسير صالحاته وهو يتعثر في خطواته ويترنح.

اعلن هجرته الى الله حاملا نواة الهداية قبل أن تغيب شمس التوبة، أبحر باسم الله، شد رحاله الى القبلة وبدأ في الطريق العسير، نعم ان الانغماس في الملذات سهل ميسور، والصلاح والاستقامة صعب عسير. إلا انك تتجني الخير وتقطف ثمرات الجهد غدا. حمل الراية وتمنطق بروح الصبر والتعلق بالغصن الزاهي والأمل الأخضر كتابا بيمينه، شاقا طريقه ممهدا له بفأسه يشق الصخر وينحت الجبل ويزيل الشوك، قاوم العواصف الهوجاء، تياره الجارف يكتسح كل شيء امامه. سلواه في ربه شده الى قربه شبرا فذراعا فباعا، يدغدغه نفحات اشتهاء اللقاء الأبدي، فولى وجهه شطر المحراب الطاهر وطوى كتابه وداعا... ولم يلتفت...

هناك حياة خالدة، قصور من بلور، تلثم الورد وترقص على انغام الطيور ترحل من زهر الى زهر بزهو، ترفرف على شراع النسيم ترشف من الماء الزلال، تتسلق على أصول الذهب، وأعواد الصندل تلهو فوق حشيش الزعفران في دلال، تسبح بأجنحة حريرية ترتفع وتعلو، وتنساب بين الأفنان، تحدق الى مرمى عينيك كلما بدت أشجار يانعة، تسبق الشحارير والقيان اليها، وكلما تصلها بدت أخرى، أطيب وأبهر وأورف منها. هكذا ترحل وترحل، تنتشي ثملا بلا كلل ولا ملل، كلما طربت ورقصت وسبحت. شعرت براحة أبدية، نفحات شاعرية تسري في البدن لا تجوع فيها ولا تتعرى، قطوفها دانية تذوب ألحانا، وأمواج العطر الوردية وهمسات النسيم الممزوجة بالأصيل، وشوشات العبير تتسلل من جنبات البنفسج، قطرات الطل تتدحرج فوق الأوراق انقى من حبات البلور، والصبح يغني، لا شمس اشعتها تحرق، لا ليل بظلمته يسدل، فجر بازغ أصيل يهمس في اذنيك القصص الروحية، والحور بياض العين ثلوج وسوادها قطع الليل ورموش غابات تتهدل، تسيل عذوبة ورقة ونشوى، تلثم وردا تقبل زهرا، تضطجع على ارائك من نور، حبات اللؤلؤ منثوره والجواري زنابق يسرحن ويمرحن.

شطآن الكوثر من مرمر، والماء لجين تتهدهد على صفحته لوحات من سندس، تتمرجح بخيوط من حرير، تفرش النمارق، لا تدبر ولا تفارق، تقبل الكواعب والغيد في ابهى الألوان، الأنهار والجداول تجري رقراقة لا عين رات، ولا أذن سمعت ترى وجه الرحمن نور على نور فسبحان الله، ادخلوها بسلام.....

أنور ناصر محمد احمد

نداء

يا أمة الاسلام قومي كبري
وتعالي للنبع الأصيل المزهر
وكفى شقاقا بينكم يا ويحكم
اصبحتموا فرجا لحقد الكافر
عودوا لعروتنا الوثيقة اننا
من دونها نحيا بحظ عاثر
إسلامنا نور الهداية دائما
يهدي لوحدتنا بعون القادر
اسلافنا قاموا بعزمة دينهم
دحروا بقلتهم جيوش الفاجر
سادوا بوحدتهم على كل الدنا
كانوا النذير لدين حق خير
كم من كمي قد بدا لنزاله
ومضى يجندل في الكماة مكبر
لا تكسر الأهوال من عزماته
يشفي لظاه من عدو غادر
اين الشهادة انني مشتاقها
إني الى احدى الحسان لصائر
اين الشهادة انني لرفيقها
امضي بها فوق الصراط المبصر
فرسان بدر اين من عزماتهم
خوف يزلزلكم بجنبكم الذر
نالوا الشهادة واستحقوا بشارة
عند اللقاء من الرسول المنذر
ماذا يفرقكم امام عدوكم
طمع بدنيا ام بعقل حائر؟
ماذا يزلزلكم امام عدوكم
حب لعيشكم الذليل المعسر؟
ماذا وانتم تعرفون نهاية
لحياتكم عند الحساب الاكبر
يا امة الاسلام لبوا ربكم
ضحوا لدينكم الصحيح النير
لو تقرضون الله قرضا هينا
تلقوه اضعافا بقدرة قادر
يكفيكموا وعد الاله بنصركم
والحسنيين لكم فنعم الناصر
شهدائكم مرحى لهم في جنة
يحيون في ظل الاله القاهر
يا امة الاسلام لبي صرخة
يحيا الجهاد بها الزمان المزهر

عبد الرحمن ابو الفتوح محمود

راحلة النزوح

اسرج راحلتي
على حصان من
فضة....
امشي خطوة للأمام
وخطوتين الى الخلف
تخنقني رائحة الشوق
تتمرد على القلب..
اني أسير بحافة
اقدامي ـ كأنني
اتعلق ببؤرة الأرض..
كفى اليوم مجرد
السؤال !!
فالزمن يسابق الحرف
والمكان يدنو من الظل
اراك تلهث
والاجابة تخرج
قطرة.. قطرة..

سيبقى الصوت والصدى
سيبقى كل شيء..
للقمر أيضا وجه
آخر..
كما لليل وأوردة
النهار...
حصاني ابيض كالصدفة
وراحلتي اتعبها المجيء
والأفول عبر الصحارى
المتعرجة...
إن كنت تعرف طريقا
آخر دلني للمنتصف
وإن كان لا..
فارفع عن كاهلي
عبء السهد والنزوح !

محمد عبد المطلب عثمان محمود

ردود سريعة

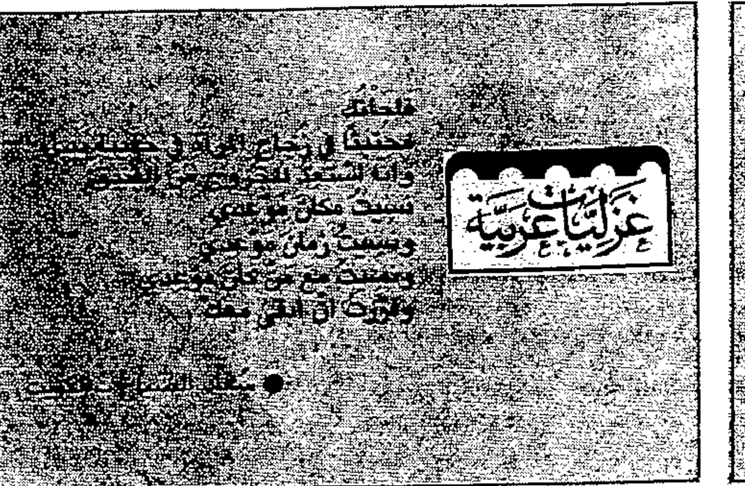
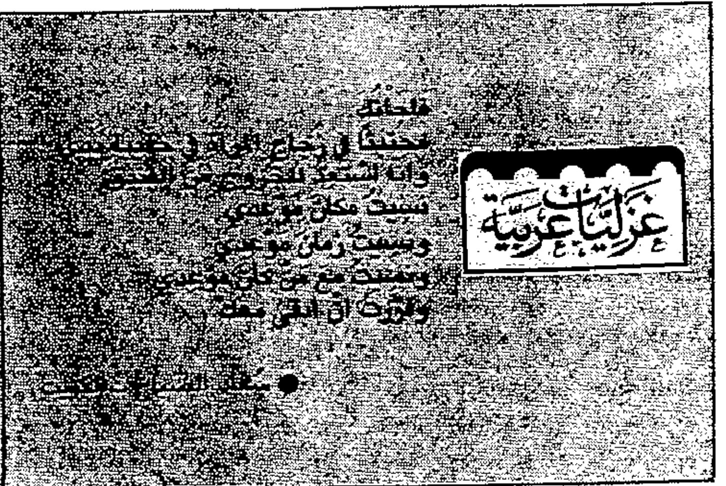
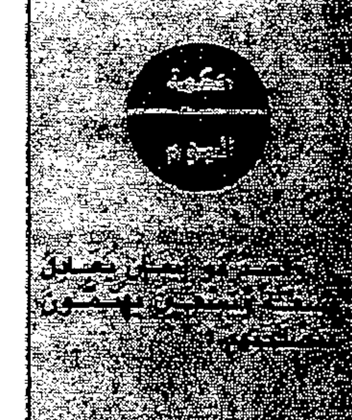
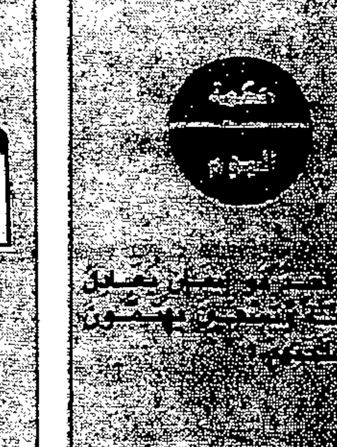
الاخت/ سلوى محمود

نعتز بانتقاداتك.. ونحترم اراءك. وبالعكس مما تظنين ان صفحات «الشرق الأوسط» منابر حرة لكل الاقلام والآراء الخيرة النبيلة. ومرحبا بك على صفحات «الشرق الأوسط» قارئة وكاتبة وصديقة عزيزة لنا.

● ● ●

الاخ/ سليمان عبد العزيز

نعتذر عن تلبية طلبك. فنحن لا نقدر على ان نكون وسطاء بين بعض القراء المرضى ـ شفاهم الله ـ وبين المستشفيات في بريطانيا. وننصحك بمراجعة الملحقية الصحية في السفارة البريطانية في بلدك. فهي الجهة التي سترشدك الى المكان الصائب للعلاج. ونتمنى لك الشفاء.



عالم بلا حدود

صاحب «كلاب الحرب»

عندما كان فريدريك فورسايث مراسلا ناشئا لوكالة رويتر للأنباء في المانيا الشرقية في منتصف الستينات كاد ان يشعل حربا عالمية ثالثة بمفرده. لكن الرئيس الامريكي ليندن جونسن ورئيس الوزراء البريطاني في ذلك الحين السير آلك دجلاس هيوم فضلا التمهل والانتظار لمزيد من المعلومات من سفارتيهما بعد ان انطلقا من سريريهما وهما في سبات عميق. وبعد نصف ساعة جاءهم ما يشير الى ان التحركات العسكرية الكبيرة التي شهدها فريدريك في برلين الشرقية وظنها استعدادا لشن هجوم سوفياتي على برلين الغربية انما كانت جزءا من المعدات المطلوبة لاستعراض عسكري سنوي تقوم به قوات وارسو في مثل ذلك اليوم في كل عام.

وبعد ذلك انضم الرجل الى هيئة الاذاعة البريطانية كمراسل صحفي ايضا الا ان نشاطه لم يحظ باعجاب وموافقة وزارة الخارجية البريطانية فاستقال خصوصا عندما قامت احدى الجهات، ولعلها الاستخبارات، بتفتيش منزله اثناء غيابه لانها كانت تود ان تتأكد من «نظافته» حسب تعبيرات الاستخبارات، وهي صفة تعطى للشخص الذي لا يرقى الشك الى سلوكه. وقد يكون نظيفا بالنسبة لاستخبارات معينة «وقذرا» بالنسبة لغيرها. او نظيفا لدى الحكومة وبالعكس لدى المعارضة.

وقبل ان يتفرغ لكتابات الروايات المطولة المستندة الى الواقع والتاريخ المعاصر في قالب قصة مثيرة كان قد عمل في باريس في خدمة وزارة الخارجية في الوقت الذي كان الرئيس شارل ديغول يصارع ثورة القادة العسكريين الذين حكموا الجزائر اثناء الاستعمار الفرنسي ورفضوا الانصياع لأوامر ديغول بتصفية الاستعمار والعودة الى باريس.

والمعروف ان الصراع انتهى لصالح ديغول بعد ان كاد ان يخسر رئاسته. وأنقذ فرنسا بحنكته وعناده وقوة شكيمته اما من انقلابات عسكرية او على الأقل حرب اهلية بين الشعب والجيش المهزوم القادم من الجزائر او سلسلة اضطرابات دامية اشبه بما حصل في الثورة الفرنسية.

وفي غضون ذلك ألف فريدريك قصته العجيبة «يوم ابن آوى» وهي التي تحولت بعد ذلك الى فيلم ناجح بنفس الاسم ـ «داي اف ذي جاكال». وأتذكر انني شاهدته في صالة نادي دبي بالامارات العربية المتحدة وتسمرت اتابع مشاهده التفصيلية على مدى ساعتين حتى لحظة اطلاق الرصاص على البطل الذي قام بدور ديغول بغية اغتياله. الا ان ديغول انحنى في جزء من الف من الثانية فأخطأته الرصاصة ونجا من الموت.

وكان ذلك دافعي لقراءة الكتاب والاستمتاع بمزيد من التفاصيل المذهلة التي استطاع الصحفي الناشىء ان يجمعها كما يفعل فنانو غزل السجاجيد خيطا خيطا ولونا بعد لون ساعة بعد ساعة وشهرا بعد شهر. واحيانا ترى كل افراد الأسرة الايرانية او الباكستانية او الافغانية يشتركون في ابداع لوحة فنية من السجاد لا تكتمل عناصرها الفذة الا بعد عامين او اكثر.

وبعد ذلك العمل التاريخي الذي قفز به فجأة الى قمم الكتاب المعاصرين اخرج فريدريك كتابه «ملف أوديسا» عن تهريب الزعماء النازيين الى امريكا الجنوبية بعد الحرب الثانية وحملهم ثروات الأمم التي غزوها واحتلوها ثم نهبوها ولا احد يدري اين ذهبت حتى الآن. هل هي مدفونة في غياهب الأرض ام في دهاليز البنوك السويسرية لا يطالب بها أحد.

وبعد ذلك رحل الى افريقيا وهناك جمع عناصر اهم حكاياته. وكل واحدة اعجب من سابقتها كما عرفت عند قراءة قصصه القصيرة التي كان ينشرها في جريدة «الصنداي اكسبرس» اللندنية في صفحة ونصف فقط كل اسبوع. كنت أراهن نفسي بأن اتنبأ بالخاتمة بعد قراءة سبعين بالمائة منها. وطبعا خسرت الرهان في كل مرة.

وفي نهاية المطاف الأفريقي اخرج كتابه الشهير «كلاب الحرب» الذي تحول الى فيلم جمع بعض عمالقة السينما من امثال رتشارد برتن وروجر مور (جيمس بوند) وهي عن محاولة انقلابية يقوم بها حفنة من المرتزقة البيض للاطاحة بحكومة سوداء لصالح العنصرية البيضاء في القارة الداكنة. وطبعا نجح الفيلم وراج الكتاب وتلقى فريدريك مبلغا خياليا ثمنا لهما جعله يحيا كلوردات بلاده في عز الامبراطورية البريطانية.

لكن ظل هناك بعض الشك في كيفية نجاحه في جمع كافة التفاصيل والدقائق اللازمة للكتاب من تدريب المرتزقة حتى حيات الأسبرين التي حملوها. وهناك من يقول انه دبر الانقلاب ومولـه ـ الا انه فشل ـ ثم كتب حكايته من الواقع. ولما جوبه بالسؤال فضل السكوت او الاجابة التقليدية: لا تعليق.

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				فرانكفورت	٣	١٣	غائم
مكة المكرمة	٢٤	٤٣	صحو	جنيف	٢	١٨	صحو
المدينة المنورة	٢٣	٣٨	صحو	هلسنكي	٢-	٥	غائم
الرياض	٢٤	٤٠	صحو	هونج كونج	١٩	٢٣	صحو
جدة	٢٢	٣٨	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	صحو
الظهران	٢٠	٣٩	صحو	لشبونة	١٤	١٩	ممطر
ابها	١٥	٢٨	صحو	لندن	٩	٢٢	صحو
الطائف	١٥	٣٨	صحو	مدريد	١٠	٢٢	صحو
البحرين	٢٣	٣٢	صحو	مانيلا	٢٦	٣٥	صحو
القاهرة	١٣	٢٤	صحو	مونتريال	١٢	٢٠	غائم
بيروت	١٦	٢٠	صحو	موسكو	٢	١٦	غائم
الجزائر	١١	١٩	صحو	نيودلهي	٢٠	٣٨	صحو
تونس	١٠	٢٠	صحو	نيويورك	٧	٩	ممطر
الرباط	١٠	٢٢	صحو	نيقوسيا	٨	٢٣	صحو
امستردام	٨	١٩	صحو	باريس	١٠	٢٢	صحو
اثينا	٩	١٤	غائم	روما	٤	٢٠	صحو
برلين	٧	١٥	صحو	استوكهولم	٢	١٢	صحو
بروكسل	٥	٢٠	صحو	سيدني	١٧	٢١	غائم
كوبنهاجن	٤	١٢	غائم	طوكيو	٩	١٨	صحو
دبلن	٦	١٨	صحو	فيينا	٨	١٥	غائم

معرض الجمعية السعودية الثامن لهواة الطوابع في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»

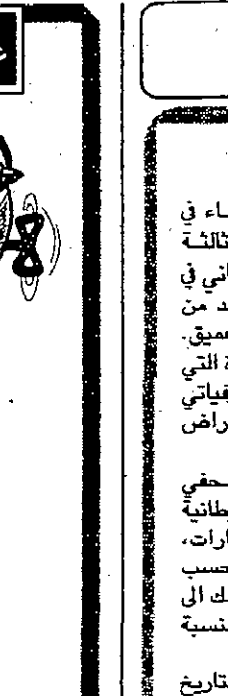
اقامت الجمعية السعودية لهواة الطوابع التابعة للرئاسة العامة لرعاية الشباب معرضها الثامن للهواة في مقر الجمعية في الرياض.

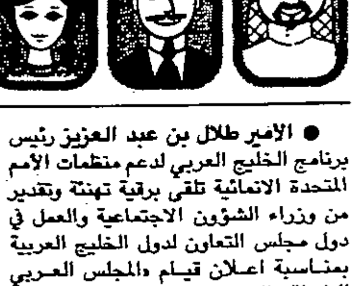
وقال رئيس الجمعية السيد سالم الطويرقي ان المعرض شارك فيه اثنان وعشرون هاويا عرضوا مجموعات من الطوابع لاكثر من عشرين دولة.

وقال ان الجمعية رصدت ثلاث جوائز للفائزين الاوائل الذين جاءت مجموعات طوابعهم متكاملة، وقد حصل مبارك فيصل القحطاني على المركز الاول عن مجموعته عن السعودية، والثاني عثمان عبد الكريم الجويير عن مجموعته عن دولة قطر والثالث محمد عبد العزيز العويد عن مجموعته عن جمهورية مصر العربي.

وقال ان هناك احدى عشرة جماعة في مدارس الرياض لهواة الطوابع وقد نجحت الجمعية في غرس الهواية لدى النشء بمساعدة هذه المدارس. وتضم هذه الجماعات مجموعة من الاطفال الهواة اصغرهم في سن الثامنة ونحن نزودهم بالطوابع الجديدة التي يرغبونها كما يحضرون المحاضرات التي تنظمها الجمعية عن الهواية وتاريخها واخبار الطوابع، كما تقدم لهم الكتالوجات لحفظ الطوابع وكل ما يحتاجونه من ادوات.

عائلة فهمان





حرم الأمير عبد الله ترعى الحفل الختامي لمركز الدراسات الجامعية للبنات

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من وسيلة محمود الحلبي:

رعت حرم نائب خادم الحرمين الشريفين الأميرة حصة الشعلان الحفل الختامي للأنشطة لطالبات مركز الدراسات الجامعية للبنات (اقسام العلوم والدراسات الطبية) في جامعة الملك سعود بالرياض، وفي تصريح لـ «الشرق الأوسط» اكدت الأميرة حصة الشعلان عن اعتزازها وفخرها بالخطوات الجبارة التي خطتها الفتاة السعودية والشوط الكبير الذي قطعته في مجال التحصيل العلمي والاستزادة من مناهل المعرفة.

وقالت: انني فخورة جدا بالمستوى الرائع الذي وصلت اليه الفتاة السعودية بفضل حرصها وجهدها ومثابرتها نحو العطاء والمعرفة، وانني اتمنى لها مزيدا من التوفيق.. وحول مشاعرها وهي تكرم الطالبات الجامعيات قالت الأميرة حصة الشعلان: اشعر وكأنني الام التي تكرم بناتها وتفخر بالمراحل التي وصلن اليها، وليس هذا بغريب فالفتاة السعودية خطت باقتدار نحو الجامعات ومنهن من حصلن على الدكتوراة والماجستير وتبوأن مناصب رفيعة في المجالات المخصصة لهن واثبتن وجودهن في المجتمع.

وكانت الأستاذة منيرة العلي رئيسة الادارة باقسام العلوم والدراسات الطبية قد القت كلمة في الحفل الخطابي رحبت في بدايتها بالأميرة حصة الشعلان، وتحدثت عن نشاطات الاقسام التي قالت عنها بأنها تهدف الى تنمية مهارات وقدرات الطالبات.. وتضمن برنامج الحفل فقرات هادفة متعددة كان من اهمها عقد ندوة عن «الحساسية» شاركت فيها الدكتورة عطيات عيد الأستاذ المساعد بقسم الكيمياء الصيدلانية بكلية الصيدلة والدكتورة ناهد حلمي قورة الأستاذ المساعد بقسم التشريح بكلية الطب..

كما قامت الأميرة حصة وعميدة مركز الدراسات الجامعية د. هند الخثيلة ومديرة الاسكان وتغذية الطالبات الدكتورة خاتون البريكان بتكريم رائدات الأنشطة وهن: د. سهام الهواري ـ النشاط الاجتماعي، د. صفاء احمد ابراهيم ـ المحاضرة بكلية العلوم، ليلى الشناوي ـ رائدة النشاط الرياضي، د. سلوى بيومي ـ رائدة النشاط الفني، د. خديجة فرحان، د. زوزو عمر، الأستاذة فاطمة سالم، الأستاذة سناء ركويي ثم جرى تكريم عضوات هيئة التدريس بالمركز وهن: د. عطيات عيد، د. علية بدوي، د. امنيا الحسين، د. ناهد ابو قورة.. ومجموعة من الطالبات المثاليات..

كما قامت الأميرة حصة الشعلان بتكريم ٥٠ طالبة بالمركز لتجاحهن في المواد الرياضية والثقافية والعلمية. وقدمت رئيسة المركز منيرة العلي درع المركز هدية للأميرة حصة من الأقسام العلمية في المركز.

● الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية تلقى برقية تهنئة وتقدير من وزراء الشؤون الاجتماعية والعمل في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمناسبة اعلان قيام «المجلس العربي للطفولة والتنمية» يوم ١٢ ابريل (نيسان) الحالي وانتخاب الامير طلال رئيسا للمجلس الذي سيعنى بشؤون الطفولة في العالم العربي.

وجاء في نص برقية الوزراء: يسعد وزراء الشؤون الاجتماعية والعمل في دول مجلس التعاون بدول الخليج العربية ان يبعثوا لسموكم بأصدق التهاني واخلص مشاعر التقدير لجهودكم الخيرة في رعاية الطفولة وتوفير كل ما يؤمن صحتها وامنها وسلامتها.. ويقرن الوزراء هذه المشاعر بالدعاء بأن يحيطكم الخالق العظيم بالعناية والتوفيق وان يأخذ بيدكم ويحقق طموحكم لما فيه خير الجميع..».

* * *

● الدكتور كلوفيس مقصود مندوب الجامعة العربية لدى الأمم المتحدة اقام حفل استقبال في الأمم المتحدة على شرف المطربة الكبيرة فيروز التي تزور الولايات المتحدة. وحضر الحفل السفراء العرب وكبار الموظفين في الأمم المتحدة. والقى الدكتور مقصود كلمة رحب فيها بالمطربة الكبيرة فيروز التي وصفها بانها عطاء لبنان وجامعة العرب. وبعد الحفل قام سمير صنبر مدير مكاتب الاعلام في الامم المتحدة مع المطربة الكبيرة بجولة في مبنى الأمم المتحدة. وقد وعدت فيروز ببحث موضوع تقديم هدية من لبنان الى الامم المتحدة مع المسؤولين اللبنانيين عند عودتها الى بيروت.

* * *

● منصف بلحاج رجل الأعمال التونسي تم عقد قرانه بين فرحة الأهل والأصدقاء في لندن. وسيمضي مع عروسه شهر العسل في ربوع تونس الخضراء.

* * *

● تحت اشراف حمادي الخويتي سفير تونس في المملكة المتحدة وبحضور مدير البنك المركزي التونسي تمت مناقشة اوجه تحسين ترويج المنتجات التونسية في السوق البريطانية مع عديد من ممثلي الشركات وكبار التجار في السوق الأوروبية وذلك في مقر السفارة في لندن.

* * *

● اسماعيل ابو داود نائب رئيس مجلس الغرف السعودية ورئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بجدة افتتح سوبر ماركت الأسرة السعيدة بمركز السليمانية شرق المطار القديم بجدة، وقد شهد حفل الافتتاح جمع كبير من رجال الأعمال والبنوك والتجارة ورجال الصحافة والاعلام.

وبعد الافتتاح تجول الضيوف بالسوبرماركت بصحبة محمد منير حلواني رئيس مجلس ادارة حلواني اخوان وصاحب «الاسرة السعيدة» حيث شرح لهم الاقسام المتعددة التي يضمها المحل الجديد والخدمات التي تقدم للزبائن على مختلف مستوياتهم.

* * *

● الشيخ بابكر عبد الله ابراهيم المستشار في الرابطة تم ترشيحه من قبل رابطة العالم الاسلامي لشغل منصب عميد كلية الدراسات الاسلامية واللغة العربية بالجامعة الاسلامية بالنيجر.

وقد اصدرت ادارة الجامعة بناء على هذه الموافقة قرارا بتعيينه في هذا المنصب بهدف وضع الأسس والركائز الثابتة لانشاء هذه الكلية حتى تؤدي دورها المنوط بها وتحقيق رسالتها تجاه نشر الدعوة الاسلامية في افريقيا.



● عبد الله احمد فقيه من منسوبي معهد الادارة العامة بجدة رزق وحرمه مولودتهما الثانية سمياها نورا.

* * *

● محمود زايد المقبول مدير مبيعات مؤسسة زايد بجدة رزق وحرمه مولودتهما الثانية سمياها مها.

* * *

● محمد عبد الرحمن تكروني رئيس خدمات المشاريع في خدمات بترومين (بتروسيرف) رزق وحرمه مولودتهما الثانية سمياها بتول.

* * *

● مصطفى احمد الناجي من اسرة كلية العلوم الادارية في جامعة الملك سعود في الرياض رزق وحرمه مولودة سمياها ربى.

ندوة تلفزيونية في الرياض عن التدابير المتخذة لمكافحة المخدرات

الرياض ـ واس: أوضح وكيل وزارة الداخلية السعودية الدكتور ابراهيم العواجي أن الهدف الأساسي من القرار الذي صدر بتطبيق عقوبة الاعدام على المهربين والمروجين للمخدرات هو من أجل الوقاية والردع.

ووصف القرار بأنه استجابة لوعي وإدراك المسؤولين في حكومة خادم الحرمين الشريفين وفي مقدمتهم الملك فهد بن عبد العزيز والعلماء والمسؤولون في وزارة الداخلية وخاصة الأمير نايف بن عبد العزيز لابعاد هذا الخطر وتلمسهم لما يجري في العالم من اثاره.

وحلل وكيل وزارة الداخلية في ندوة بثتها القناة الأولى في التلفزيون السعودي النظرة الدقيقة والاعتبارات العليا التي تضعها الدولة في نشاطها ضد انتشار المخدرات فقال: «إنه لا بد من حماية هذا المجتمع المسلم الآمن الحماية الكافية التي تتناسب مع خطورة هذه الظاهرة لما تسببه من دمار ومضار للمجتمع».

واشار إلى أن القرار الذي شرحه وزير الداخلية في كلمته أثناء افتتاح ندوة مديري المرور في المملكة انطلق من منطلقات اساسية أولها أن القصد والهدف الأساسي من القرار هو الوقاية والردع، أما النقطة الثانية فهي العقاب الذي سيكون صارما وواضحا وصريحا في حق كل من يثبت ارتكابه إحدى الجرائم التي وضعتها الفتوى. أما المحور الأخير للقرار فهو أنه جاء تعبيرا واضحا عن جدية السلطات المعنية في المملكة في تنفيذ هذا القرار بالنسبة لمن تنطبق عليهم وتصدر بحقهم الأحكام الشرعية.

في الوقت المناسب

ووصف وكيل وزارة الداخلية القرار بأنه جاء في الوقت المناسب لحماية المجتمع من انتشار هذا الوباء، وقال: «نحن مجتمع صغير مسلم مؤمن لحماية صغير في حجمه كبير في امكاناته البشرية فاذا سمحنا لهذا الوباء بأن ينتشر فالمجتمع ككل مهدد وبالتالي فكينونتنا وقدراتنا مهددة».

وأوضح ان أمر تنفيذ هذا القرار متروك للمحاكم الشرعية في مراحلها المختلفة.

وتطرق إلى دور الاسرة وشدد على أهمية استخدام وسائل التربية الدينية، وقال إن دور الاسرة عند منع وقوع الجريمة من خلال استخدام وسائل التربية الصحيحة.

ووصف المخدرات بأنها قضية خطيرة جدا، مشيرا إلى أن هناك سباقا كبيرا بين رجال الجمارك وبين المهربين.

وقال إنه قد لا يستطيع رجال الجمارك التغلب على هذه المشكلة لوحدهم ما لم تتحول المهمة إلى مسؤولية وطنية يتحملها المواطن والمقيم الذي يشعر بأنه جزء من هذا المجتمع.

وأكد انه لا بد من أن ينتصر الحق وتنتصر المصلحة لان هذا المجتمع مهما استهدف فسوف يتغلب على ما تستهدفه عناصر دخيلة بوجود الارادة القوية عنده.

وقد شارك في الندوة التلفزيونية مدير الادارة في الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد الشيخ ابراهيم الدباسي الذي تناول الأسس التي ارتكزت عليها الفتوى الصادرة بخصوص عقوبة قتل المهربين والمروجين. فقال: «ان المملكة تنطلق ولله الحمد من منطلقات اسلامية حقيقية لان دستورها القرآن الكريم وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.. وهذه الفتوى مبنية على قواعد اسلامية صحيحة، فقد ورد في الكتاب العزيز ان المفسد في الارض يخير امام المسلمين بقتله وصلبه او ابعاده، كما ورد في القرآن الكريم «انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا أن يقتلوا او يصلبوا أو تقطع ايديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض».

واستعرض الشيخ الدباسي مخاطر المخدرات على الفرد والمجتمع فقال ان الذي يمارس تناول المخدرات يقضي على نفسه لانه يصبح عضوا أشل في المجتمع الذي يعيش فيه لانه يزيل عقله بنفسه فالانسان لا يتميز إلا بالعقل فإذا سلب عقل الانسان فانه لا ينتفع به وبالتالي يصبح عضوا غير صالح.

وأكد ان ضرر المدمن لا يتوقف على نفسه، بل ينتقل إلى الاسرة التي يوجد فيها ثم إلى الجيران فالمجتمع ككل.

وشدد على أنه إذا تفشت المخدرات في المجتمع فانه سيصبح بكامله مجتمعا عاطلا وكسولا وفاسدا، مؤكدا على أهمية تنفيذ القرار الذي صادق عليه خادم الحرمين الشريفين لحماية المجتمع من هذا الوباء الفتاك.

وأعلن مدير عام مكافحة المخدرات بالنيابة العميد ابراهيم الميمان الذي شارك في الندوة التلفزيونية ان المقام السامي شكل لجنة وزارية تعمل الآن على اعداد نظام العقوبات في نظام المخدرات.

وتحدث عن دور المستشفيات التي انشأتها وزارة الصحة لعلاج مدمني المخدرات وعلاقة الادارة العامة لمكافحة المخدرات بها. فقال إن وزير الداخلية اعطى توجيهاته بعدم مساءلة اي مدمن لانه يعتبر شخصا مريضا والمريض لا يساءل.. وقال إن الادارة أعلنت لكافة المواطنين والوافدين ان أي انسان يرغب في المعالجة بمستشفيات الأمل فعليه ان يذهب للمعالجة.

● ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية لدى بريطانيا وعميد السلك الدبلوماسي العربي فيها اقام مأدبة غداء وداعية في فندق «الهايد بارك» على شرف سفير الأردن نبيه النمر في مناسبة انتهاء مدة عمله في بريطانيا.

حضر الحفل الذي تبودلت خلاله الكلمات الودية السفراء العرب المعتمدون في بريطانيا وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي، الذين تمنوا للسفير النمر التوفيق في مهمته المقبلة.

* * *

● احمد عبد الله زيد آل محمود سفير دولة قطر الجديد لدى الولايات المتحدة اقيم على شرفه الاسبوع الماضي حفل استقبال في فندق ماديسون في العاصمة الامريكية بمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد. حضر الحفل اعضاء السفارة القطرية والسفراء العرب في واشنطن وجمع من اعضاء السلك الدبلوماسي العربي وعدد من الصحافيين العرب والشخصيات العربية في واشنطن.

* * *

● عبد اللطيف السعدون المستشار الصحفي في السفارة العراقية بالرياض، اقام مساء امس الخميس حفل استقبال في منزله حضره حشد من الاعلاميين والدبلوماسيين، وقد تحول الحفل الى ندوة صحفية موسعة بين الحاضرين تبودلت خلالها الآراء والأحاديث حول كثير من المسائل الاعلامية والثقافية وجملة من القضايا الراهنة.. «وابو احمد» ادار باقتدار الندوة ووفق في «التوفيق» بين وجهات نظر الحاضرين.

* * *

● قامت شركة (رادو) التي تحتل ساعاتها المرتبة الأولى في سويسرا حيث يبلغ نصيبها ٢٠٪ من ذلك السوق، باعداد مركز جديد للاتصالات يشمل انشطة الدعاية والاعلان وتنشيط المبيعات وتوسيع العلاقات العامة وجهود البيع وذلك في اطار استراتيجيتها التسويقية الجديدة التي تتمثل في ابراز شخصية (رادو) الذاتية وما تعنيه من جمال وروعة.

م.ا. عبد اللطيف صاحب مؤسسة الغزالي للتجارة، الوكيل الوحيد للتوزيع بالمملكة قال: ان ساعات (رادو) دخلت المملكة عام ١٩٦٠ م وادخلت منذ ذلك الحين اضافات هامة الى تشكيلات موديلاتها المتميزة.

* * *

● اللجنة المكلفة في المجلس القومي للآداب والفنون في الخرطوم فرغت من ترشيح شخصية سودانية لنيل جائزة بغداد الثالثة واختارت البروفيسور عبد الله الطيب الأستاذ بكلية الآداب جامعة الخرطوم ورفعت هذا الترشيح لوزير الثقافة والاعلام السوداني محمد توفيق احمد وقام الوزير بدوره برفع الاسم المرشح للمسؤولين عن الجائزة في بغداد.

* * *

● تناقش في قسم الهندسة الميكانيكية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران غدا السبت رسالة ماجستير بعنوان «اجراء التجارب على صحيفة معدنية مربعة ومنبطحة عند زوايا هجومية عالية». وقد قدم الدراسة الطالب محمد خلدون عبد القادر ابو صالح.

* * *

نائب المستشار ووزير الخارجية الاتحادي بجمهورية النمسا الدكتور الفيس موك اقام حفل غداء على شرف سفير خادم الحرمين الشريفين يوسف المطبقاني حضره وزير الداخلية الاتحادي ورئيس المراسم ورؤساء الادارات بوزارة الخارجية وسفراء من المجموعة العربية والأسيوية والاوروبية وامريكا اللاتينية ونوه الوزير في كلمة التوديع بالعلاقات الوطيدة مع المملكة العربية السعودية والجهود الطيبة التي بذلتها الحكومة النمساوية في تعزيز وتعميق العلاقات بين الدولتين.

* * *

● وليلم ترابر المدير العام لبرنامج الامم المتحدة للتعاون الفني وصل الى تونس في اول زيارة يؤديها الى بلد عربي وسيجري محادثات مع المسؤولين في الحكومة التونسية وجامعة الدول العربية لدعم علاقات التعاون، ويزود بالمناسبة عددا من المشاريع التي انجزت في تونس بدعم من البرنامج الأممي.

مثل اليوم

اللي أمه في الدار قرصه حار.

ابيض واسود

وسط الزحام

كان القطار منطلقا وكأنه سكين يشق الأرض الخضراء المنبسطة امامه إلى شطرين قبل أن يدخل في زحمة العمارات والبيوت التي تتكدس في قلب لندن ويتوه وسطها.. وفيما كنت أنا تائها ما بين ملاحقة سرعة القطار بنظرات سريعة وبين انغماس متقطع في قلب تحقيق كبير نشرته صحيفة بريطانية في أحد ملاحقها، لاحظت ان الجالس بجواري منشغل تماما في محاولة مشاركتي في قراءة الصحيفة التي كنت قد اشتريتها من مالي.

وللحظات شعرت بالضيق وباحساس داخلي بأن هناك لصا يحاول سرقتي وبدأت أتذمر في صمت من تلصص الرجل على صحيفتي وتدخله في جانب من جوانب حريتي الشخصية.

ولكن لسبب ما لم أعرف سره وقتها تابعت القراءة وكأن الرجل ليس هناك، وانغمست في ملاحقة التحقيق وكان عن احتفالات أوروبا بذكرى مرور ٧٠٠ عام على انشاء مدينة برلين التي قسمتها الحرب العالمية الثانية إلى شطرين ودار التحقيق حول المأساة التي يعيشها ابناء برلين منذ تقسيمها مع تركيز على المقارنة بين الظروف الحياتية التي يعيشها ابناء برلين عاصمة المانية الشرقية والأخرى التي يعيشها أبناء المانيا الغربية.

وفجأة بدأ الرجل يتكلم.. «حائط ضخم يشطر المدينة الواحدة ويفرق بين افراد الاسرة الواحدة..» واستطرد وأنا أحاول ابداء عدم الاهتمام بما يقول وكأنني لا اسمعه.. «جزء ينعم بالحرية والتقدم والآخر يعاني من نظام شيوعي ليس في قاموسه مكان لكلمة الحرية ولا يعرف معنى للفظ التطور أو التقدم».. ولم ارد.

ولكنه تطلع إلي في الحاح شديد وقال: «أسف لمقاطعة انغماسك في القراءة وتطفلي عليك ولكن يلح علي سؤال اريد أن اوجهه لك». ولم أجد مفرا من الرد بكلمة: «تحت امرك» فقال: «ألم تلاحظ أنه لم يحدث أن حاول احد من الغرب أن يهرب إلى الشرق في الوقت الذي حاول الآلاف الهرب من برلين الشرقية إلى الغربية قتل معظمهم خلال المحاولة». قلت باختصار: «هذا طبيعي».

ويبدو ان ردي لم يكن كافيا لسبر غور هذا الملحاح الذي تأكد بوضوح أنه يريد أن يستغلني مرة أخرى في حوار يقطع به ملل الرحلة فقد قذفني بسؤال آخر: «هل يمكن أن تتصور اسرة تنقسم إلى قسمين كل قسم في قطاع يفصل بينهما سور يمنع أيا منهما أن يزور الآخر أو يراه». وهنا وكأن الرجل قد لدغني لدغة قاسية ووجدتها فرصة للانتقام وانفجرت فيه..

«كيف تسأل هذا السؤال وأنت بريطاني تنتمي لشعب معروف عنه القراءة والاهتمام بالتطورات السياسية في العالم كله.. كيف تسأل هذا السؤال وانت تنتمي لشعب يعتبر من أرقى شعوب أوروبا ثقافة واطلاعا؟».

ذهل الرجل وإن كنت قد لاحظت في عينيه علامات الانتصار في معركته من أجل ارغامي على الحديث معه. وقال: «ما علاقة القراءة والاطلاع والثقافة بهذا السؤال؟»

قلت: «لانه لا داعي أن اتصور أو تتصور أنت ذلك فلقد رأيت هذا الوضع وعايشته».

قال في ابتسامة تخفي خبثا مصطنعا: «هل زرت المانيا؟»

قلت بدهشة: «المانيا!؟ انني لا اتحدث عن المانيا انني اتحدث عن وطن آخر احتلت ارضه قوة غاصبة وشتتت شعبه، طردت معظمه إلى الخارج ليعيش شريدا يبحث عن مأوى له ومن بقي داخله يعيش تحت أعنف وأقسى أنواع الارهاب».

مرة أخرى تساءل في غباء: «اتتحدث عن جنوب افريقيا؟»

قلت: «ألم تسمع عن شيء اسمه فلسطين.. الغريب انكم يا معشر الأوروبيين تعتبرون أن شعب المانيا الشرقية يعاني من الاحتلال الشيوعي والمانيا الشرقية تعتبر أن شعب المانيا الغربية يعاني من الاحتلال الرأسمالي.

قد يكون ذلك صحيحا ولكن في النهاية ان من يحكم المانيا الشرقية هم المان بغض النظر عن انهم يتلقون تعليمات من موسكو وكذلك المانيا الغربية بغض النظر عن ارتباط مصالحهم بواشنطن.

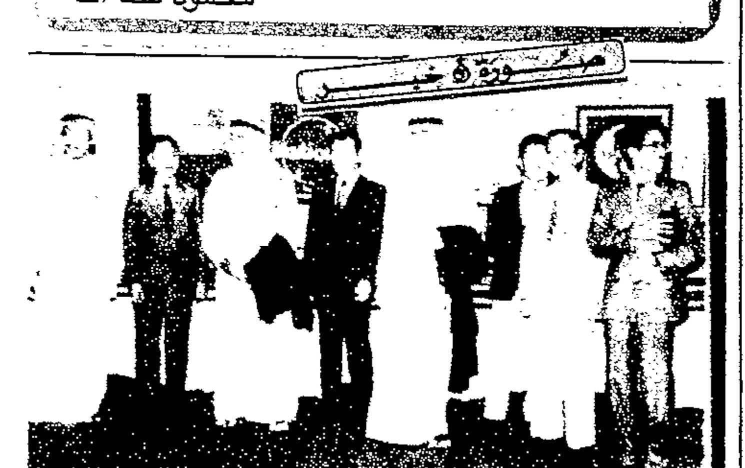
ولكن في فلسطين.. الحكام هم الصهاينة الذين جاءوا من الشرق والغرب ليحتلوا الأرض ويتحكموا في أهلها».

وكان القطار قد اقترب من محطة الوصول فقام الرجل من جواري وهو يقول: «أسف لاضطراري ان اقطع حديثك وأشكرك جدا».

ونزل من القطار ليتوه وسط الزحام.. ولحظتها شعرت فعلا ان قضيتنا تائهة وسط الزحام.

محمود عطا الله

صورة وخبر



حفلة شركة محمد جميل دهلوي بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اقامت شركة محمد جميل دهلوي الوكيل الوحيد العام لشركة ناشيونال اليابانية حفلا في فندق الحمراء سوفتيل دعت اليه عملاءها وعددا من الضيوف، وقدمت في حفلها احدث منتجات ناشيونال من اجهزة التلفزيون والفيديو وكاميرات الفيديو.

وحضر الحفل ايضا عدد من مسؤولي شركة ناشيونال من اليابان وعلى رأسهم ميكيو نيقاش مدير قسم اجهزة الفيديو الذي يقف في الصورة الى شمال محمد امين دهلوي رئيس شركة الدهلوي بالمملكة العربية السعودية.

اضواء على نشاطات مركز التأهيل المهني في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من وسيلة محمود الحلبي:

تم برعاية الاميرة سارة بنت محمد بن سعود بن عبد الرحمن آل سعود مديرة مكتب الاشراف النسائي الاجتماعي في المنطقة الوسطى في السعودية تخريج دفعة جديدة في مركز التأهيل المهني للنساء وقد بلغ عدد المتخرجات فيها ١٢ خريجة.

واقيم بالمناسبة حفل خطابي القت في بدايته مديرة المركز السيدة ليلى شاهر هنانو كلمة رحبت فيها بالاميرة سارة وقدمت لمحات عن تأسيس المركز ونشاطاته وانجازاته واشارت الى ان المركز قام بتخريج ٤٧ متدربة يعملن في مختلف المهن والوظائف.. واعلنت ان حكومة خادم الحرمين الشريفين خصصت مكافأة مقدارها ٥٠ الف ريال لخريجات عند انشائهن لمشاريع فردية.

وقالت السيدة هنانو لـ «الشرق الأوسط» ان المركز يقبل المعوقة جسميا ونفسيا وعقليا وان تكون سعودية ويستثنى ١٠٪ من سياسة القبول لقبول الاخوات من الدول العربية وان تكون الملتحقة اكملت الخامسة عشرة من عمرها وان لا يتجاوز الـ ٤٥ عاما وان تكون درجة الذكاء في جميع فئات العجز ٥٠٪ وقبولها خاضع لاجتيازها الفحوصات الطبية والنفسية وان يكون ذووها موافقين على التحاقها بالمركز..

واوضحت ان المركز يشتمل على عدة اقسام هي التطريز الآلي والتريكو والآلة الكاتبة والتفصيل والخياطة والتطريز اليدوي والعلاج الطبيعي. واوضحت السيدة هنانو ان المركز ينظم ندوات ومحاضرات وبرامج زيارات يمكن للمعوقة الاستفادة منها اضافة الى اقامة معرض سنوي لانتاج الملتحقات بالمركز..

وفي تصريح لـ «الشرق الأوسط» ابدت الاميرة سارة بنت محمد آل سعود سرورها وهي ترى الفتيات يتخرجن ويتغلبن على الظروف التي يعشنها واشادت بالمستوى الرائع الذي وصلت اليه المؤسسات الاجتماعية بالسعودية، وبالتعاون الواضح بين المؤسسات والموظفات واضافت ان المركز سينتقل الى المبنى الجديد بإذن الله، ولفتت الانتباه الى انه لا يوجد وظائف حكومية تستوعب الخريجات من الخياطات نظرا لوجود المشاغل وحثت الاهالي على الاستفادة من مكافأة الدولة وهي ٥٠ الف ريال لفتح مشاريع اعمال خاصة واشارت الى ان دور مكتب الاشراف النسائي هو اقناع الاهالي بهذه الفكرة لأن المعوق انسان جزء من المجتمع وباعطائه وعمله وجهده واحساسه بأنه انسان عادي سينسى اعاقته وينتج، ووجهت الاميرة سارة نصيحة للامهات بأن لا يفرقن ابدا بين الافراد العاديين والمعوقين، لأن المعاملة هي اساس الشفاء.

مليونا جنيه لتطوير آثار منطقة سقارة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»

بدأت هيئة الآثار المصرية تنفيذ خطة عاجلة لتطوير وترميم آثار منطقة سقارة الواقعة بالقرب من اهرامات الجيزة والتي كانت عبارة عن الجبانة الخاصة بمدينة منف عاصمة مصر في عصر الدولة القديمة.

وقد خصصت هيئة الآثار مبلغ مليوني جنيه لهذا التطوير والترميم وستقوم بتزويد المنطقة بالخدمات السياحية من كافتريات واماكن لبيع الهدايا الاثرية التذكارية وفتح المنطقة للزيارة بشكل دائم امام الزائرين.

كما تم وضع خطة لترميم المقابر والقطع الاثرية المختلفة في المنطقة والمكدسة في مخازن منطقة سقارة واعداد الكثير من المقابر للزيارة بتمهيد الطريق الموصل لها واعداد مداخل خاصة يسهل دخول السياح او الزائرين فيها الى داخل المقابر المشيدة تحت سطح الارض.


بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
الجمعة ٢٦ شعبان ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٤/٢٤م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٦٩
London - Friday, 24 April 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3069

رسالة دكتوراه تحدد مواصفات شخصية «النصاب»!!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

عمليات النصب من الظواهر الجديدة على المجتمع المصري خاصة، ولكنها تفشت في جميع المجالات واصبحت تقترب من التنظيم العصابي حيث نجد شركة او هيئة باكملها تقوم بعمليات النصب بحيث لم يقتصر النصب على الافراد السذج بل امتد ليشمل مؤسسات كبرى وادارات بنوك وغير ذلك مما دعا البرلمان المصري لأن يخصص جلستين متتاليتين لمناقشة كيفية التغلب على ظاهرة النصب.

وحول شخصية النصاب وخصائصه ونشأته تقدم الباحث المصري رزق سند المدرس بكلية الآداب جامعة عين شمس برسالة جامعية لنيل درجة الدكتوراه، تناول من خلالها الدراسة التحليلية والنفسية لشخصية النصاب بالمقارنة مع افراد عاديين ليس لهم مشاكل مع القانون وفي الوقت نفسه لهم ظروف النصابين نفسها من حيث السن والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والمستوى التعليمي والمهنة.

وجاءت النتائج مثيرة للدهشة حيث تبين ان الفرد العادي اكثر ذكاء من النصاب، كما ابرز الباحث في دراسته العوامل التي تساعد النصاب على خداع الضحية ومنها ان النصاب يمتاز بقدرته على اختيار الضحية بشكل جيد من اولئك الافراد الواقعين تحت تأثير احتياج او طمع.

وتشير الدراسة الى ان النصاب لا يعمل منفردا بل عادة ما يشاركه اثنان او اكثر يعملون في جماعة ويحبكون مسرحية يعطون الضحية فيها دور الساذج فلا يجد مفرا من اداء دوره، اما اذا تنبه الضحية تركوه وشأنه وبحثوا عن غيره.

● نشأة النصاب :

وحول أثر البيئة الاجتماعية واسلوب تنشئة النصاب يقول الدكتور رزق سند ان بيئة النصاب تتسم بعدم السواء واسلوب التنشئة غير سوي فإما ان آباءهم عاملوهم بتشدد مفرط او بتساهل مفرط واتسمت ايضا تربيتهم بأسلوب العقاب البدني والنبذ والحرمان من جانب الاسرة، وكل ذلك أثر على تكوين شخصية الطفل الذي اصبح نصابا، الى جانب عوامل اخرى مثل انحراف الآباء او الاخوة الاكبر سنا.

ويتسم النصاب ايضا بخصائص معينة مثل عدم القدرة على تحمل الاحباط وعدم القدرة على تأجيل الاشباع وعدم القدرة على تحمل الاغراء.

ويضيف الدكتور رزق سند في رسالته ان انتشار القيم المادية ووصولها الى قمة التطلعات الاخرى جعلها تصبح معيارا يقاس على اساسه بقية القيم، كذلك يعد طغيان الخط الاستهلاكي على الخط الانتاجي بين العلاقات سببا في انتشار تلك الظاهرة.

وأوصى الباحث في نهاية الرسالة التي حصل من خلالها على درجة الدكتوراه في علم النفس بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف الاولى أوصى بضرورة مواكبة القانون مع الظواهر الاجتماعية الحديثة في المجتمع بمعنى الا يترك الظاهرة الاجرامية الضارة بالمجتمع حتى تستفحل ثم يبحث عن حلول لها، كما يجب ان يكون الغرض من العقاب هو العلاج بمعنى ان يسجن الشخص النصاب ليعالج وليس ليلتقي العقاب وان يسهم في هذا العلاج فريق من المتخصصين في الطب النفسي وان يتم متابعة المسجون بعد خروجه من السجن وان تفتح امامه ابواب العمل المشروع حتى لا يتزلق في الجريمة مرة اخرى.. الى جانب توعية الجماهير بالقانون.

صباح الخير

ضياع

يسافر الواحد منا ويصل هو وحقيبته الى حيث يريد، او يسافر هو الى لندن، وتذهب الحقيبة الى سنغافورة.

غير ان رجلا اعرفه بز الجميع فقد وصلت حقيبته وضاع هو.

قال الرجل انه ركب الطائرة من مطار زوريخ يريد لندن، ولم يجد نفسه الا في باريس ومن دون سمة دخول.

كان الرجل يتحدث وهو متضايق من نفسه فهو لم يتنبه الى جميع الاعلانات عن رحلة الطائرة في المطار، ثم لم يسمع كلام الطيار خلال الرحلة، ووصل الى باريس وهو غافل تماما عما حوله.

وقلت له ان الفلوس لا بد شغلته في زوريخ، الا انه قال انه كبر وخرف، وبدا فعلا وكأنه يشعر بانه اقترب من نهاية الطريق.

ووجدت دائما انه مهما ارتكب الواحد منا خطأ سخيفا او غير مفهوم، فانه سيجد ان غيره ارتكب اسوأ منه.

وحكيت للرجل عن اميركي من اصل ايطالي قرر ان يزور بلده الاصلي بعد ان سمع عنه الكثير من والديه. واخذ الرجل طائرة من لوس انجليس توقفت في نيويورك، فنزل الرجل وهو يعتقد انه دخل الى روما.

وقرأت في الصحف الاميركية ان الرجل بقي اربعة ايام في نيويورك وهو يعتقد انه في روما، فيما اقاربه على جانبي المحيط الاطلسي يبحثون عنه.

ولم يتعز الرجل بحكايتي هذه، وهي حقيقية، وقال ان المسافر الايطالي الاميركي مخبول فكيف يخلط احد بين روما ونيويورك.

وحكيت له حكاية اخرى عن ناس يعرفهم.

كان رجلان عربيان قد اثريا من العمل في الخليج وانتقلا الى لندن حيث لم يجدا عملا، غير البورصة وبيع الاسهم وشرائها، والمتاجرة بالذهب والفضة، وكل الامور التي بدد فيها اثرياء العرب مالهم!

وقررت زوجتا الرجلين بعد فترة ان الزوجين خسرا ما يكفي في البورصة، وان واجبهما ان تساعدا زوجيهما على انقاذ بقية المال.

واتفقت الزوجتان بعد درس مضن وبحث واستشارة ان تأخذا مادة الاسهم والسندات في الجامعة. وبالفعل فقد انضمتا الى صف مسائي كمستمعتين.

ومضى شهر والزوجتان تدرسان بجد، ولكن دون استفادة. واخيرا استجمعتا اطراف شجاعتهما وذهبتا الى استاذ المادة في مكتبه لسؤاله متى سيبدأ التطبيق العملي لدراسة الاسهم والسندات.

وتبين لهما انهما في درس عن الضرائب، وان صف الاسهم والسندات في غرفة مجاورة.

وضحك الرجل الذي ضاع بين باريس ولندن هذه المرة وسألني هل القصة حقيقية. وقلت انني سمعت بها، ويمكن ان تكون حقيقية. وما اعرف هو انه سيظل يرتكب الاخطاء ويتعلم منها. واسوأ من ان تضيع الحقيبة او يضيع صاحبها، ان لا يصل الاثنان.

جهاد الخازن

وزير الصحة المكسيكي :
مطلوب الصراحة لوقف انتشار وباء أيدز

دالاس - مكسيكو سيتي - وكالات الانباء : تبحث ادارة الهجرة والجنسية الامريكية امكانية تعميم اختبارات ايدز بين المهاجرين غير الشرعيين الذين يريدون استخراج تصاريح الاقامة الشرعية.

وصرح وليم زيمر مدير المركز الاقليمي لادارة الهجرة والجنسية في دالاس (تكساس) بأن ادارته تأمل في ان يدخل مرض الايدز في نطاق الامراض «المعدية والخطرة» التي تحظر تلقائيا الدخول الى الاراضي الامريكية ولكن السلطات الصحية الامريكية تتكتم تقاريرها في هذا الشأن.

وتشير التقديرات الى ان ما يقرب من ٣,٩ ملايين من الاجانب من المكسيك بصفة خاصة الذين يعيشون في الولايات المتحدة بشكل غير قانوني سيمكنهم بدءا من ٥ مايو (ايار) القادم محاولة الاستفادة من قانون العفو الذي تم التصويت عليه عام ١٩٨٦.

وتشير القواعد السارية حاليا الى ان الفحوص الطبية وتحاليل الدم التي يخضع لها طالبو الهجرة لا تتضمن اجراء فحوص بشأن مرض الايدز «انهيار المناعة المكتسبة».

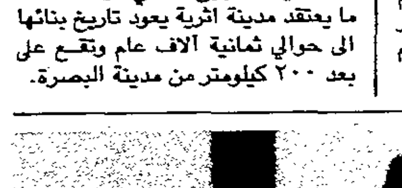
ويطالب زيمر بأن ترفض اجهزة الهجرة والجنسية دخول حاملي الفيروس ما لم تبادر الادارات الصحية المعنية باعتبار الايدز مرضا يمنع دخول المصابين به لانهم يمثلون عبئا على المجتمع.

اكتشاف قرية اوروبية عمرها ٦ آلاف عام

جنيف - كونا : اعلن امس ان علماء الآثار اكتشفوا على ما يعتقد اقدم قرية اوروبية يعود تاريخ بنائها الى حوالي ستة آلاف عام.

وأشار محللون علميون الى ان بيوت هذه القرية الاثرية الواقعة بالقرب من العاصمة الفدرالية بيرن والمصممة من الخشب تظهر ان عملية بناء القرية على بحيرة مورات تمت في ربيع عام ٨٦٧ قبل الميلاد.

وكان علماء الآثار في العراق قد اعلنوا في الاسبوع الماضي عن اكتشاف ما يعتقد مدينة اثرية يعود تاريخ بنائها الى حوالي ثمانية آلاف عام وتقع على بعد ٢٠٠ كيلومتر من مدينة البصرة.





الامير أندرو وجهاز قوة السمع

الامير اندرو الابن الثاني للملكة بريطانيا يجرب جهازا قديما لقياس مدى قوة السمع وذلك خلال زيارته امس لمقر رئاسة صندوق رعاية الصم والبكم في لندن.

الامير اندرو عضو في رئاسة الصندوق وقد اجرى على نفسه اختبار قوة السمع على الجهاز الأثري كما اجرى الاختبار نفسه على جهاز جديد متطور متصل بكمبيوتر.



تسريحة مجنونة لذوي الحساسية!

ياتي الربيع فيبتهج الجميع لكن قلة تفكر اكثر من مرة.. والسبب ان الربيع ياتي ايضا بحساسيات جلدية بعضها مصدره مستحضرات التجميل خاصة تلك المستخدمة لتصفيف الشعر..

العلاج المقترح عند اصحاب الحساسية هو هذه التسريحة المجنونة «على الآخر» وبها تتحرر صاحبتها من ازمة الاختيار بين المستحضرات.

زلزال ياباني يوقف القطارات ويغلق محطات الطاقة النووية

طوكيو - الوكالات : ضرب زلزال قوي اجزاء اليابان الشرقية في ساعة مبكرة من صباح امس مما سبب اقفال مصنع للطاقة النووية وابطاء خدمات القطارات السريعة ولكن لم يبلغ عن وقوع اصابات او اضرار. وقد بلغت قوة الزلزال ٦,٥ درجات حسب مقياس ريختر في الساعة الخامسة والدقيقة ١٣ صباحا.

وشعر سكان هوكايدو بأقصى الشمال الى طوكيو والاماكن المجاورة في الجنوب بهذا الزلزال القوي فيما بلغت قوته خمس درجات حسب المقياس الياباني المكون من سبع درجات في شيراكاوا بمحافظة فوكوشيما بينما بلغت قوته ٣ درجات في طوكيو.

وقد حددت وكالة الارصاد الجوية مركز الزلزال على بعد حوالي ٤٠ كيلومترا تحت سطح البحر في فكوشيما.

وادى الزلزال الى ابطاء خدمات القطارات حيث خفضت سرعة سيرها في خطوطها السريعة ولكن البوليس اشار الى انه لم يبلغ عن وقوع اصابات في الارواح او اضرار في الممتلكات.

وبسبب الزلزال العنيف اقفلت تلقائيا ثلاثة مفاعلات نووية تابعة لشركة طوكيو للطاقة الكهربائية في فوكوشيما. وقال ناطق بلسان الشركة انه لم يحدث اي تسرب اشعاعي نووي في المنشأة.

وذكرت الارصاد الجوية ان هزة لاحقة حدثت في الجزء الشرقي من اليابان ايضا كانت بقوة ٤,٧ درجات على مقياس ريختر بعد الهزة الاولى بعشرين دقيقة.

عمرها ١٤ عاما وتحتجز مدرسها و ١٣ من زملائها

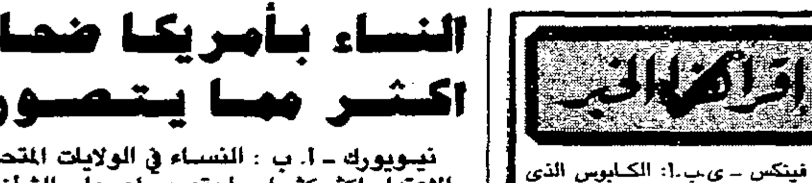
فينكس (اريزونا) - أ. ب : تعاركت فتاة في الصف الثامن باحدى المدارس الامريكية المتوسطة مع صديقاتها فشهرت مسدسا كان بحوزتها واحتجزت مدرس اللغة و ١٣ من رفاق الفصل.

الاحتجاز انفض بسلام دون اراقة دماء ودون اطلاق رصاص بعد تدخل رجال الشرطة الذين فتحوا حوارا هاتفيا عبر «الانتركوم» مع التلميذة بيث تمبلتون التي تبلغ من العمر ١٤ عاما.

السارجنت برادنيل، المتحدث بلسان شرطة فينكس، اوضح ليلة امس عقب الحادث انه تفاوض مع التلميذة المسلحة واقنعها بأنه سيتحدث الى صديقاتها ويرتب لقاء لها معهن لتعود المياه الى مجاريها.

وقال المتحدث ان التلميذة بيث فعلت ما فعلت بسبب خوفها من مقاطعة صديقاتها لها.

ناظر المدرسة، فرانك فريشيل، اوضح انه علم بالحادث على الانتركوم حين اتصل به المدرس يبلغه بأن لديه تلميذة مسلحة في الفصل وانه بحاجة الى نجدة.



النساء بأمريكا ضحايا الاعتداء اكثر مما يتصوره البعض

نيويورك - ا. ب : النساء في الولايات المتحدة يقعن ضحايا للعنف والاعتداء اكثر كثيرا مما يتصور اصحاب الشأن.. احدث دراسة على هذا الصعيد تقول ان نحو ٢٨ بالمئة من طالبات الجامعات والمعاهد العليا الامريكي تعرضن في وقت ما منذ بلوغهن الرابعة عشرة لتجربة الاغتصاب او محاولة الاغتصاب.

ماري كاس، استاذة علم النفس بجامعة الولاية في مدينة كنت (اوهايو) شاركت مع زملاء لها في كتابة تقرير عن الدراسة في عدد ابريل (نيسان) من «مجلة علم النفس الاكلينيكي والاستشاري»، وعبرت عن دهشتها لما انتهت اليه الدراسة بقولها : «أتمنى ان لا أصدق هذا الكلام لكنه صحيح».

إجرت كاس واثنان من زملائها بالجامعة المقابلات مع ٣١٨٧ امرأة و ٢٩٧٢ رجلا من الدارسين بالجامعات والمعاهد في مختلف انحاء الولايات المتحدة. وكان متوسط السن للنسوة ٢١ عاما، ومنهن ٨٥ بالمئة غير متزوجات و ٨٦ بالمئة من البيض.

جاءت نسبة من اغتصبن قهرا ١٥,٤ بالمئة ونسبة من جرت معهن المحاولة ١٢,١ بالمئة.

وجاءت اجابات الرجال تقول ان ٤,٤ بالمئة منهم اتوا جريمة الاغتصاب وان ٣,٣ بالمئة حاولوه.

اقرأ هذا الخبر

فينكس - ي.ب.ا : الكابوس الذي يعيشه غواص الهواء تحول الى عملية انقاذ مدهشة.. (غواص الهواء هو المظلي الذي يقفز قفزة حرة دون فتح مظلته حتى قبل سطح الارض بأمتار قليلة).. وحدث قبل يومين في مدينة اندروز بولاية تكساس الامريكية ان كانت مجموعة من المظليين تؤدي اكروبات هوائية. وقفزت المظلية ديان ويليامز لتنضم الى زميلات لها في تشكيل مظلي. لكنها اصيبت اثناء القفز وتعطلت مظلتها فلم تتفتح فيما راحت هي تهوي لمسافة ٦٠٠٠ قدم (١٨٠٠ متر) حتى كادت ترتطم بالارض.. في هذه الاثناء انطلق الغواص الجوي برأسه وراء المرأة حتى لحق بها والتقط حزامها ثم عالج العطل في مظلتها فانفتحت. وفي لحظات قليلة فتح هو ايضا مظلته وهبط الاثنان الى الارض بسلام..

لندن - «الشرق الاوسط» :

الحسناء صاحبة الجثة التي وجدت طافية فوق البحيرة بمنطقة هوليوود البريطانية كانت ضحية قاتل خدرها ثم كممها ووثق يديها وساقيها قبل ان يقذف بها في الماء.

كانت الشرطة البريطانية قد عثرت على جثة الحسناء شانلي وارين قبل ايام قرب منزل عمدة الدريشة البريطاني تيري ووجان. واحتارت اجهزة التحري الجنائي في الاستدلال على دافع للقتل، لكن معاينة الجثة وفحص المفكرة الشخصية للمجني عليها كشفا النقاب عن اسرار اهمها ان شانلي كانت على موعد مع «صديق» لها خلال الليل وان هذا الشخص خدرها باستخدام الكلوروفورم ثم كممها وجاء بحبل ولفه حول ساقيها ثم ربط ذراعيها بكابل كهربائي وقذف بها في الماء..

الشرطة تحقق مع عدد من اصدقاء المجني عليها علها تعثر على الجاني..

قصة بطولة على خشبة المسرح

لندن - «الشرق الاوسط» :

الفنان البريطاني، مايكل كروفورد، رفض البقاء في الفراش وتحدى اوامر اطبائه فنهض يعرج وهو يتمزق الما الى خشبة المسرح حيث ادى دوره حتى لا يخيب امل جمهوره..

كروفورد الذي يبلغ من العمر ٤٦ عاما كان قد دخل المستشفى يعاني الاما بالغة سببها مضاعفات حالة فتق اصيب بها كنتيجة مباشرة لطبيعة مهنته الموسيقية.. وامره الاطباء بالراحة في الفراش اسبوعين على الاقل.. لكن الراحة كانت تعني بالنسبة له تأجيل أداء روعته الموسيقية باسم «شبح الأوبرا» الأمر الذي من شأنه ان يخيب أمل المئات من جمهوره من عشاق الأوبرا، وهو الجمهور الذي اشترى التذاكر وحجز المقاعد قبل عدة اشهر للعمل الفني الرائع الذي سبقه صيته، لاسيما وان الموسيقار الاحتياطي الذي وافق على ان يؤدي دوره نيابة عنه أصيب هو الآخر اثناء البروفات.

على اية حال رفض كروفورد الاستسلام للألم فنهض يسنده طبيبه الخاص وراح يعرج الى خشبة المسرح امس الاول حيث أدى دوره في الحلقة الصباحية وعاد في المساء للحلقة المسائية وسط تهليل وتصفيق الحضور وقوفا لـ «بطل الأوبرا».

بطل الأوبرا اعترف بالألم البالغ الذي كان يعتصره وهو يغادر المسرح بعد العرض المسائي، لكنه مضى يقول: واريد ان افعل الأمر نفسه غدا!

ضبط شبكة لترويج «الماريجونا» بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

كشفت تحريات ادارة مكافحة المخدرات بجنوب سيناء عن ظهور نوع جديد من المواد المخدرة المصنعة يعرف باسم «أسيد» يقوم بترويجها شخص ايطالي الجنسية ويحصل عليها من بعض الاجانب الذين يترددون على مدينة دهب بسيناء الجنوبية.

وعلى الفور قام العميد عصام الترساوي «رئيس مكافحة العقاقير» بجمع المعلومات التي دلت على تواجد بعض الاجانب المقيمين بفندق بشارع طلعت حرب وثبت انهم يقومون بترويج المخدرات وعقار الهلوسة المعروف باسم (L.S.D) والذي يدخل مصر لأول مرة.

واسفرت التحريات عن ان هؤلاء الاجانب من مواطني ايطاليا وانجلترا وتنزانيا ويتخذون من عقار بشارع الشواربي والفندق مكانين لمباشرة نشاطهم غير المشروع في الاتجار بالمخدرات.

بعد الحصول على اذن النيابة لمداهمة المكانين تم ضبط كل من «كارولبا ارتيميس» وشهرته «بيتو» ايطالي الجنسية و «نيكولاس ادم دونليفي» انجليزي و «جون باتريك باشلين» انجليزي و «مسعود شعبان ماكنجرا» تنزاني وعثر معهما على ٤٣١ جراما من الماريجوانا و ٣٦ قطعة من عقار (L.S.D) وميزان من النحاس وبعض الصنج التي تستخدم في الوزن.

نكتة اليوم

القطة

السجين : ألم أعلمك دائما أن تكون حريصا من الكلاب وأنت تسرق المنازل.

زميله : ماذا افعل لقد امضيت ٣ اشهر وانا اصادق الكلب الذي يحرس المنزل.. وعندما دخلته في الظلام دست على قدم القطة.

من القارىء :
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

لا قبل الثلاثين.. ولا بعدها!!

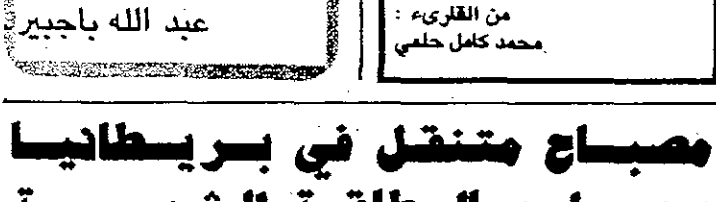
اظنني كتبت قبل الآن ان الابداع هو الاضافة والتميز.. هو التجديد والابتكار والتفرد والتجاوز.. وقلت ان هناك فرقا بين المبدع والمثقف.. فالابداع مرتبط بالموهبة.. والموهبة من الهبة التي يمنحها الخالق العظيم لبعض عباده فيصبحون مبدعين.. اما الثقافة من ثقف الرمح اي جعله معتدلا او مستقيما فمسألة رغبة وارادة.. رغبة في التثقيف ثم ارادة الاستمرار.. ولكن مهما تثقف الشخص دون موهبة فمن النادر ان يكون مبدعا.. واقول من النادر ولا اقول من المستحيل!

ثم قلت ان سن الثلاثين هي سن النضج للكاتب المبدع.. او قلت ان الكاتب لا يصل الى قدرة التعبير عما يريد الا حوالي الثلاثين من عمره.. وقد تخيلت كاتبا يبدأ في الخامسة عشرة من عمره مثلا.. انه يقوم بمحاولات للتعبير.. ولكنه لا يسيطر على لغته سيطرة كاملة.. او ان محصوله اللغوي لا يسعفه.. ثم بالقراءة المتصلة، والمران المتصل يبدأ الكاتب في الاستحواذ على قلمه.. ويتمكن تدريجيا من الوصول الى لغته الخاصة او قاموسه الخاص.. اي ينفرد باداء تعبيري لا يقلد به احدا.. ثم تستوي لغته وقدرته على التعبير معا.. ويكون قد وصل الى الثلاثين او قبلها بسنوات او بعدها بسنوات.. ثم يشق طريقه وقد تفرد باسلوب خاص.. وقديما قالوا «الاسلوب هو الرجل»، اي ان الاسلوب يصبح صفة شخصية ملازمة للكاتب بحيث يعرف من اسلوبه.

اقول هذا عموما لكل من يريد ان يقيس موهبته.. ويعرف اين هو من عالم الابداع.. وأرد به على الصديق محمد عبد الله من مكة المكرمة الذي ارسل يقول لي انه متأكد انه ابدع وهو في التاسعة والعشرين.. وبهذا يكون قد سبق تحديدي للسن بسنة كاملة.

وقد ابتسمت ولا اقول ضحكت.. ولعل السادة القراء يبتسمون معي او يضحكون اما الاخ الكريم محمد عبد الله فاقول له ان قراءة خطابه تدعوني - صدقا - ان اقول له ان سن ابداعه سيكون التاسعة والثلاثين.. او التاسعة والاربعين.. اذا ظل يكتب للسنوات العشر القادمة او العشرين القادمة دون ان يتوقف دقيقة واحدة.. ولعله «يفاصلني» في هذه الدقيقة ايضا!!

عبد الله باجبير



مصباح متنقل في بريطانيا يعمل بالطاقة الشمسية

لندن - واخ : اعلنت احدى الشركات البريطانية انها استطاعت انتاج مصباح يمكن حمله ونقله من مكان الى آخر وفيه آخر التحسينات العلمية ويمكن بطاريته ان تشحن نفسها بالكهرباء اثناء النهار وذلك بتأثير ضوء الشمس عليها.

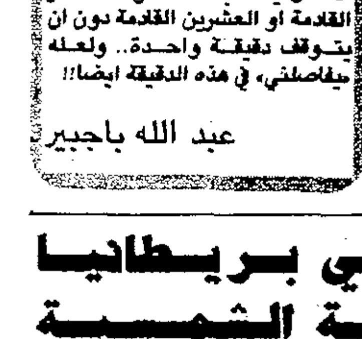
وتقول الشركة ان بطارية المصباح تختزن الطاقة الشمسية وتكون منها كهرباء ثم تعطينا ضوءا كهربائيا عند الحاجة في ساعات الظلام وفي الاماكن التي لا توجد فيها شبكة كهربائية.

ويعرف هذا المصباح باصطلاح (اس. ام ٤٨) ويرى العلماء انه يمثل بداية عصر جديد من المصابيح الحديثة القابلة للتنقل والصالحة للاستعمال في الاماكن النائية البعيدة عن العمران.

ويختزن هذا المصباح الطاقة بتأثير اشعة الشمس على خلايا بطاريته الضوئية التي تتأثر بأشعة الشمس ويمكنها ان تعطينا بعد ذلك ضوءا كهربائيا قويا في اي مكان تريده فالمصباح يناسب الاستعمال في اماكن كثيرة وعديدة ويمتاز هذا المصباح بأنه متين التركيب وقوي ويمكن حمله ونقله من مكان الى آخر وهو آمن اثناء الاستعمال ولا يمكن ان يسبب اي ضرر كامل بأي شكل من الاشكال وهو بعبارة اخرى مستقل بذاته تمام الاستقلال ومتنوع المنافع.

وفضلا عن عمل ذلك فهو لا يتأثر بالمشاكل التي نجدها عادة عند استعمال المصابيح البترولية المألوفة او الغازية.

اما سعر المصباح فهو نحو ٢٠٠ جنيه استرليني.



جامعة تكساس تعالج أراضي القصب في مصر بمحاليل سرية !

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

وافقت جامعة تكساس الامريكية على مد وزارة الزراعة المصرية بخبراتها في استصلاح الاراضي الزراعية التي اصيبت بالاجهاد واصبحت مهددة بالعقم نتيجة زراعتها عدة مرات كل عام طوال نصف قرن.

الخبراء الامريكيون يستخدمون محاليل كيميائية لمعالجة التربة وهي محاليل محاطة بسرية شديدة حتى لا تتسرب أساليب صناعتها.

وكانت وزارة الزراعة في مصر - قد بدأت تجاربها بعلاج التربة الزراعية للقصب في صعيد مصر - وهي تربة مجهدة تراجع انتاجها بشكل مخيف طوال السنوات الثلاث الماضية وستكون هذه المنطقة هي الاولى التي تستقبل خبراء الزراعة في جامعة تكساس للعمل بها.

مناف افندي

هوية لبنان / رقم ١٠٤٦٥
الاسم : بندقية
اسم العائلة: حرب
مكان الاقامة: في كل شارع
مكان العمل: قتال
اسم الزوجة: رصاصة
على حامل هذه الهوية عدم ابرازها على حواجز التفتيش
اعطيت في ١٩٦٧

المذبحة نفذها مهووس الايدز المصاب بالانفلونزا

لندن - «الشرق الاوسط» :

تصور رجل المبيعات الانجليزي، مايكل كولز، انه مصاب بالايدز وانه نقل فيروس المرض القاتل الى بقية اسرته فقرر ان يخلصهم من معاناة ظن انها تنتظرهم..

اتى كولز بمسدسه واطلق رصاصة منه على ابنه اندرو (١٨ عاما) وهو يستحم في البانيو فتركه مشلولا ظنا منه انه مات ثم اتجه الى زوجته، مارجريت (٣٩ عاما) وافرغ رصاصة في صدرها فأسقطها جثة هامدة تتدحرج على درجات السلم للمنزل الكائن بمدينة ستامفورد في مقاطعة لينكولنشاير وانهى الزوج «مذبحة الشفقة» بأن صوب فوهة المسدس الى رقبته وضغط الزناد فاخترقتها رصاصة قتلته على الفور..

وكان الأب «المهووس بالايدز» قد اتصل هاتفيا قبل ان ينتحر بأعز اصدقائه الشرطي فيليب بي يبلغه انه سقط ضحية للمرض القاتل وان كل الاعراض ظهرت عليه..

وهرول الشرطي مسرعا الى منزل صديقه، لكن الصديق كان قد مات وهو على بعد ١٥٠ مترا من المنزل..

الرجل الذي قتل نفسه وأسرته خوفا من الايدز لم يكن مصابا بالايدز بل ألمت به حالة انفلونزا عابرة تصور انها المرض القاتل فقرر ان ينفذ مذبحة الشفقة..

كان ذلك خلاصة ما استمع اليه ليلة امس الطبيب الشرعي في مستشفى ستامفورد الانجليزي.